

استخدام التعليم عن بعد في أقسام  
الوثائق والمكتبات والمعلومات  
في ظل أزمة كورونا

إعداد

د / زين العابدين سعد عبدالسلام

مدرس المكتبات والمعلومات بقسم الوثائق والمكتبات والمعلومات

كلية اللغة العربية فرع جامعة الأزهر بالمنوفية

١٤٤٢هـ = ٢٠٢٠م







## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

د/ زين العابدين سعد عبدالسلام

مدرس المكتبات والمعلومات بقسم الوثائق والمكتبات والمعلومات

كلية اللغة العربية بالمنوفية – جامعة الأزهر

البريد الإلكتروني:

[dr\\_zain\\_saad76@hotmail.com](mailto:dr_zain_saad76@hotmail.com)

**المستخلص:**

تهدف الدراسة إلى معرفة واقع التدريس في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات قبل أزمة كورونا، ومدى الاعتماد على التعليم عن بعد أثناء أزمة كورونا، وكذلك التعرف على الطرق والوسائل المفضلة في التعليم عن بعد، وتحديد مميزات ومعيقات التعليم عن بعد لكل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وكذلك تقديم الاقتراحات التي يمكن من خلالها زيادة الوعي بأهمية التعليم عن بعد والاعتماد عليه في العملية التعليمية. وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج لعل أهمها: اعتماد كل من قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر وجامعة بنها على التدريس بالطريقة التقليدية قبل أزمة كورونا، بينما أصبح الاعتماد على التعليم عن بعد في التدريس أثناء أزمة كورونا، يعد الواسع أب أكثر الوسائل استخداما في التدريس، كما أوضحت الدراسة ضعف دور الجامعتين في تقديم الدعم الفني لأعضاء هيئة التدريس، تعد المرونة في الوقت والمكان من أهم مميزات برامج التعليم عن بعد، بينما تعد صعوبة الاتصال بالإنترنت ورسومه المرتفعة أكثر المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد. كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات لعل أهمها بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس: تدشين منصات تعليمية مجانية خاصة بالجامعة، وإقامة دورات تدريبية، ودعم اشتراك الإنترنت المنزلي، بالنسبة للطلاب: توفير المقررات الدراسية بشكل إلكتروني، ودعم اشتراك الإنترنت المنزلي، وعرض المحاضرات ليلا مع إمكانية المناقشة والاستفسار.





## Using remote emergency education in Libraries and Information Departments in light of Corona crisis:

a reality study and planning for the future

By/ Zain El-Abdeen Saad Abdel-Salam, lecturer of Libraries and Information - Department of Documents, Libraries and Information – Faculty of Arabic Language in Menoufia – Al-Azhar University – Egypt  
E-mail: dr\_zain\_saad76@hotmail.com

### Abstract:

The study aims to know the reality of teaching in the Departments of Documents, Libraries and Information before the Corona crisis, and the extent of reliance on remote education during the Corona crisis, to identify the preferred methods and means in remote education, to identify the advantages and obstacles of remote education for both students and faculty members, as well as provide suggestions that can increase awareness of the importance of remote education and rely on it in the educational process. A set of results were reached, perhaps the most important of them: the reliance of both the department of Documents, Libraries and Information at Al-Azhar University and Benha University on teaching in the traditional way before the Corona crisis, while relying on remote education in teaching during the Corona crisis. WhatsApp is the most used method in teaching, the study also showed the weakness of the two universities' role in providing technical support to faculty members. Flexibility in time and place is one of the most important advantages of remote education programs, while the difficulty of connecting to the internet and its high fees are the most obstacles facing remote education. The study also reached a set of proposals, perhaps the most important for faculty members: launching free educational platforms for the university, holding training courses and supporting home internet subscription, for students: providing academic courses in electronic form, supporting home internet subscription and presenting lectures at night with the possibility of discussion and inquiry.

**Keywords:-** Emergency – remote education – crisis – Corona – Libraries – planning – future.







## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

### تمهيد:

يعيش العالم الآن كارثة لم يشهد مثيلا لها من قبل في تاريخه الحديث، انعكست آثارها على كل جوانب الحياة في العالم، ولم ينج التعليم منها بل أنه كان من أكثر القطاعات تأثرا بتلك الكارثة، والذي وصفته المدير العام لليونسكو أودري أزولاي بقولها "لم يسبق لنا أبدا أن شهدنا هذا الحد من الاضطراب في مجال التعليم." ففي ظل سرعة وحجم الاضطراب التعليمي الناتج عن إغلاق المدارس والجامعات تجنبا لانتشار الفيروس بين أفرادها، وفي ظل هذا العالم المنكوب بفيروس كورونا، تسعى الحكومات إلى توفير التعليم والتعلم لأبنائها في ظل بقاء الطلاب في منازلهم بعيدا عن المدارس والجامعات يتعلمون فيها عن بعد.

وتضاعفت أعداد الطلاب المتأثرين بإغلاق المدارس والجامعات في ١٣٨ بلداً، ليلعب عددهم ١,٣٧ مليار طالب، يمثلون نسبة تتجاوز ثلاثة أرباع الأطفال والشباب في العالم، كما بلغ عدد المعلمين والمدرسين المنقطعين عن الذهاب إلى عملهم قرابة ٦٠,٢ مليون شخص، وفق إحصائيات اليونسكو في مارس ٢٠٢٠.

ففي ١٦ مارس عام ٢٠٢٠م، أعلنت الحكومات في ٧٣ دولة إغلاق المدارس، بما في ذلك ٥٦ دولة أغلقت المدارس في جميع أنحاء البلاد و١٧ دولة أغلقت المدارس داخل نطاق محدد. وقد أثر إغلاق المدارس في أكثر من ٤٢١ مليون متعلم على مستوى العالم، بينما عرض الإغلاق محدود النطاق للمدارس ٥٧٧ مليون متعلم للخطر. وفقاً للبيانات الصادرة عن اليونسكو في ١٠

مارس، فإن إغلاق المدارس والجامعات بسبب انتشار فيروس كوفيد-19 ترك واحداً من كل خمسة طلاب خارج المدرسة على مستوى العالم.<sup>(١)</sup>

في ظل إغلاق المدارس والجامعات وفي محاولات للتغلب على آثار ذلك، انصب التركيز على اللجوء في الاستفادة من التكنولوجيا وآليات التعلم عن بعد، من خلال وسائلها المتعددة المقدمة عن طريق الشبكات الاجتماعية والإنترنت، إعداد مواد دراسية خاصة يتم بثها من خلال منصات التعلم الرقمية وغيرها من أدوات التعلم عن بعد لتحقيق التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، ولم تكن جميع الدول على نفس المستوى في مواجهة هذه الحالة الطارئة، وظهرت تجارب مختلفة للتعامل مع هذا الأمر الطارئ، وتبع ذلك ظهور مصطلح التعليم الطارئ عن بعد جنباً إلى جنب مع مصطلح التعلم الإلكتروني، وتدخلت المؤسسات الأممية كاليونسكو وغيرها من المؤسسات لمتابعة هذا الأمر الطارئ وتقديم يد العون لمختلف دول العالم، باعتبار أن هذا الوباء شكل قاسماً مشتركاً لمعانة الملايين من الأشخاص حول العالم، ويرجع جانب من تلك المعانة إلى المخاوف المرتبطة بانتشار الوباء وأعداد الوفيات اليومية، والحرمان من ممارسة النشاط الإنساني المعتاد.<sup>(٢)</sup>

وفي زمن الكورونا لجأت جميع دول العالم إلى اعتماد التعليم عن بعد، وإن لم يكن شائعاً من قبل في بعض الدول وخاصة الدول العربية إلا أنه كان الوسيلة الوحيدة لاستكمال العملية التعليمية ما بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب في زمن التباعد الاجتماعي في إطار الحفاظ على سلامة أطراف العملية التعليمية وتقليل عدد المصابين للحد من انتشار الجائحة والتغلب عليها.<sup>(٣)</sup>



## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.



في الواقع إن فكرة التعليم عن بعد هي فكرة قديمة ظهرت منذ زمن بعيد وقد كان يطلق عليها فكرة التعليم بالمراسلة عبر البريد الأمريكي في منتصف القرن التاسع عشر، وأدى الانتشار الكبير لاستخدام الانترنت إلى ظهور أساليب مختلفة من التعلم الإلكتروني، واعتمدت مؤسسات التعليم الجامعي على هذا النوع من التعليم والتعليم الافتراضي. وتتعدد اشكال التعليم عن بعد بحيث كان يعتمد في بداية الأمر على المراسلة عن طريق البريد ثم تطور واصبح في القرص المدمج CD ثم أصبح عبر شبكات الاتصال وعلى وجه الخصوص الأترنت (4).

ولقد ظهر مصطلح التعليم الطارئ عن بعد ( Emergency Remote Teaching (ERT للتعبير عن التحول الذي طرأ فجأة على طرق التدريس التقليدية، بهدف إيجاد حل مؤقت وسريع للتعليم يُمكن أن يُعتمد عليه خلال أوقات الطوارئ والأزمات، وينطوي التعليم الطارئ عن بعد على تقديم بديل للتعليم الصفي وجها لوجه، والذي ستعود إليه الأنظمة التعليمية بمجرد انتهاء الأزمة أو الطوارئ. أي أن الهدف الأساسي في هذه الظروف لا يتمثل في إعادة إنشاء نظام بيئي تعليمي قوي، بل توفير الوصول المؤقت إلى التعليم والدعم التعليمي بطريقة سريعة الإعداد ومتاحة بشكل موثوق أثناء الطوارئ (5).

وتوضح نتالي ميلمان ( ٢٠٢٠ ) Milman N. والتي عملت في التدريس الجامعي بجامعة جورج واشنطن لمدة تزيد عن عشرين عاماً، وعاصرت ظروف استثنائية للتعليم الجامعي أثناء هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١، وإعصار إيزابيل ٢٠٠٣، وانتشار فيروس N1H1 عامي ٢٠٠٩-٢٠١٠، أن الظروف التي فرضها انتشار فيروس كورونا ظروفاً غير مسبوقه، فما نشهده لا يندرج

تحت أساليب التعليم المتعارف عليها، فالوضع الحالي يمثل تعليماً طارئاً عن بعد، أو التعليم في ظل انتشار الأوبئة، وينبع الاختلاف من حيث الانتقال المفاجئ إلى تقديم هذا النوع من التعليم كبديل عن التعليم التقليدي، وقد لا تتوافر الشروط والإمكانيات المطلوبة لتنفيذ التعلم الإلكتروني أو التعليم عن بعد، وما يتطلبه من جودة إعداد المحتوى وتدريب للمتعلمين على هذا النوع من التعليم، بالإضافة إلى الشكوك حول مدى استمرار تلك الحالة، والمخاوف التي يثيرها انتشار الوباء، والأسئلة المثارة باستمرار حول الوقاية منه، العلاج، أطوار الفيروس، مراحل انتشاره، انحساره، وهكذا.... إلى العديد والمزيد من الأسئلة التي تراود أذهان الطلاب والمعلمين كغيرهم من فئات المجتمع<sup>(1)</sup>.



## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

### المبحث الأول: الإطار العام للمبحث:

#### أولاً: مشكلة الدراسة:



إن أزمة كورونا وما أحدثته من توقف مفاجئ للدراسة بصفة عامة والدراسة الجامعية بشكل خاص، ولجوء الجامعات بشكل عام إلى البحث عن طريقة أخرى للتدريس \_ بديلاً عن التعليم التقليدي \_ لاستكمال الدراسة فما كان من أقسام المكتبات والمعلومات إلا البحث عن بديل للتعليم التقليدي وما كان متاحاً غير التعليم عن بعد للقيام بالوظائف التعليمية.

#### ثانياً: أهمية الدراسة:

يعد مجال المكتبات والمعلومات بيئة خصبة لاستخدام تقنيات التعلم عن بعد ونظم وبرمجيات التعليم الالكتروني نظراً لتعدد اطر الاحتكاك الخاصة بنقل المعرفة والتعليم والتأهيل بين مجتمع المعرفة والقائمين علي المكتبات كتخصص علمي أو مجال مهني علي حد سواء، فالمكتبات كتخصص علمي ومهنة تقع في موضع وسيط بين كل العلوم وفي حالة احتكاك دائم بين احتياجات المستفيدين المعرفية من جهة ومن جهة اخري مصادر المعلومات والتعلم.

وتبرز أهمية هذا الموضوع في الدور الذي يلعبه التعليم عن بعد في الوسط التعليمي وخاصة بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية كطريقة مختلفة عن الطريقة التقليدية باعتبارها مبنية على التكنولوجيا واستخداماتها بكفاءة بحيث تؤدي إلى رفع مستوى كل من المعلم والمتعلم وتسهم في بناء مجتمع المعلومات؛ حيث إنه بعد توقف الدراسة إبان أزمة كورونا واللجوء إلى التعليم عن بعد لإتمام العملية التعليمية ظهرت أهمية الموضوع في

التعرف على استخدام التعليم عن بعد في التدريس قبل أزمة كورونا، ومدى استعداد أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات لتقديم برامج التعليم عن بعد في ظل الأزمة، وكذلك معرفة مدى الاستمرار في التدريس عن بعد انتهاء أزمة كورونا أم ان هذه الحالة تعتبر تعليماً طارئاً عن بعد.

### ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على ما يأتي:

- ١- التعرف على واقع التدريس في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات قبل أزمة كورونا.
- ٢- مدى الاعتماد على التعليم عن بعد أثناء أزمة كورونا.
- ٣- الطرق والوسائل المفضلة في التعليم عن بعد.
- ٤- رأي كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في التعليم عن بعد.
- ٥- تحديد مميزات ومعيقات التعليم عن بعد لكلاً من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- ٦- وضع مقترحات تفعيل نظام التعليم عن بعد.

### رابعاً: تساؤلات الدراسة:

يمكن التعبير عن مشكلة البحث من خلال الوصول إلى الحلول المناسبة للتساؤلات الآتية:

- ١- هل تستخدم أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات التعليم عن بعد قبل أزمة كورونا؟
- ٢- هل تم اعتماد التعليم عن بعد الطريقة الرئيسية للتعليم أثناء أزمة كورونا؟
- ٣- ما الوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس؟

## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

٤- هل تم توفير الدعم الفني من الجامعة لأعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد أثناء أزمة كورونا؟

٥- ما مميزات ومعوقات التعليم عن بعد لأعضاء هيئة التدريس؟

٦- ما وسائل التعليم عن بعد المفضلة بالنسبة للطلاب؟

٧- رأي الطلاب في إنشاء مجموعات دراسية؟

٨- ما مميزات ومعوقات التعليم عن بعد للطلاب؟

٩- هل تتغير طريقة التدريس بعد انتهاء أزمة كورونا؟

١٠- ما مقترحات تفعيل نظام التعليم عن بعد؟

### خامساً: مجال الدراسة ومبررات اختيارها:

تتناول الدراسة استخدام التعليم عن بعد في كل من قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكل من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر فرع المنوفية، وقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة بنها في ظل أزمة كورونا، ووضع مقترحات لنجاح الاعتماد على التعليم عن بعد.

أما عن سبب وقوع اختيار الباحث على هذين القسمين فيرجع ذلك إلى:

- تمثيل جامعة الأزهر كمؤسسة مستقلة، وتمثيل جامعة بنها كجامعة حكومية.

- تقارب نشأة القسمين؛ حيث إن نشأتهما كانت في العقد الأخير من القرن العشرين.

- تقارب عدد أعضاء هيئة التدريس في القسمين فالعدد لا يتجاوز (١٧) بجامعة بنها و(١٤) عضواً بجامعة الأزهر، وقت إعداد البحث بما فيهم الأعضاء المعارين.



- تقارب المكان حيث يقع القسمين في الدلتا.
- تشابه اللائحة الخاصة بالقسمين إلى حد كبير.

#### سادساً: منهج الدراسة وأدواتها:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يقوم على البحث الميداني<sup>(٣)</sup>، حيث يستعرض بالوصف والتحليل الأدبيات المتعلقة بالتعليم عن بعد، ودراسة واقع التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات قبل وأثناء أزمة كورونا.

واعتمد الباحث على الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات حيث إنها تفيد في جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن الظاهرة موضع الدراسة وتم تصميم عدد (٢) استبيان واعتمد الباحث على استبيان كلية الآداب جامعة المنوفية الموجه للطلاب لتقييم تجربة التعليم عن بعد أثناء أزمة كورونا.

هذا وقد تم تحكيم الاستبيان من قبل سعادة الأستاذ الدكتور/ أحمد عباده العربي استاذ علم المكتبات والمعلومات ووكيل كلية الآداب جامعة طنطا، وسعادة الأستاذ الدكتور/ رضا محمد النجار أستاذ علم المكتبات والمعلومات ورئيس قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية اللغة العربية فرع المنوفية جامعة الأزهر:

❖ الأول استبيان موجه لأعضاء هيئة التدريس في قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات في كل من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر فرع المنوفية، وكلية الآداب جامعة بنها. للتعرف على استخدام برامج التعلم عن بعد في التدريس بشكل عام، وفي ظل أزمة كورونا بشكل خاص.





## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

❖ الثاني استبيان موجه لطلاب قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات في كل من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر فرع المنوفية، وكلية الآداب جامعة بنها؛ بهدف التعرف على رأي الطلاب في التعليم عن بعد بشكل عام وفي ظل أزمة كورونا بشكل خاص، مع التعرف على مميزات وعيوب التعليم عن بعد، وكذا التعرف على وجهة نظرهم في التخطيط لاستخدام التعليم عن بعد بشكل اساسي.



**سابعاً: دراسات سابقة في الموضوع:**

**أولاً الدراسات العربية:**

❖ دراسة محسن العريني" (٢٠٠٠)

بحث تناول التعليم عن بُعد في المكتبات وعلم المعلومات، وقام بعرض الكثير من التجارب، محاولاً الاستفادة منها في تعليم المكتبات وعلم المعلومات الصادرة عام ١٩٨٧، فتناول أنماط التعليم عن بُعد، وضم ما يأتي: الوضع المؤسسي، والالتحاق ببرامج التعليم عن بُعد، والطالب غير التقليدي، والتعليم عن بُعد، وحجم الفصل "الصف" في برامج التعليم عن بُعد، والتعرض لخصائص المتعلمين عن بُعد، وذلك على هيئة أفكار خيالية، وعرض تجربة عربية للتعليم عن بُعد، هي تجربة الملك "عبد العزيز" في ذلك الوقت التي لم تكن تعرض أكثر من أربعة برامج فقط من خلال التلفزيون، وذلك يرجع لعدم ارتياح أعضاء هيئة التدريس لهذا الأسلوب والشكل من التواصل مع الطلاب، وأنهم يفضلون التواصل المباشر، ومن الإيجابيات التي خلصت إليها الدراسة، تأكيد دور التقنيات والأساليب الحديثة من الكاميرات الناقلة والمتحركة، فضلاً عن عدم تفكير الإدارة في التوسع في هذا الأسلوب في وقتها، وضعف عملية الإرشاد

الأكاديمي؛ ولاسيما في ظل حرج الطالبات من طرح الأسئلة أمام زملائهم الرجال؛ لأن التعليم عندهم يفصل بين الجنسين، وأوصت الدراسة بتحسين خدمات الاتصالات الحالية واستخدام الفيديوهاات والبريد الإلكتروني والقاعات الناقلة التفاعلية؛ من أجل إنجاح برامج التعليم عن بُعد مستقبلا.

❖ دراسة محمد بن أحمد باصفر. (٢٠٠٩)

عن التعليم الإلكتروني وأثره على أعضاء هيئة التدريس: دراسة حالة لقسم علم المعلومات بجامعة ام القرى؛ يهدف هذا البحث إلى معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس حول التعليم الإلكتروني وما هي الايجابيات والسلبيات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس بقسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة ام القرى عن قيامهم باستخدام هذه التقنية. استخدم الباحث المنهج الوصفي لجمع المعلومات عن طريق توزيع استبانة على أعضاء هيئة التدريس لمعرفة آراءهم حول استخدام التعليم الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس الذي تقل أعمارهم عن ٥٠ سنة وأن جميع أعضاء عينة الدراسة مؤيدون تأييدا كاملاً لاستخدام تقنية التعليم الإلكتروني، وأن ٥٠٪ من عينة الدراسة لم يتعرفوا على من تكون الجهة الرسمية المسؤولة عن تقديم خدمات التعليم الإلكتروني داخل الجامعة، ومعظم أعضاء هيئة التدريس يرو أن أكبر عائق يواجه الطلاب في استخدام هذه التقنية هو حداثة التجربة لدى هؤلاء الطلاب، بينما يرى ٩٥٪ من عينة الدراسة أن أهم فائدة سوف يكتسبها الطلاب هي استخدامهم لهذه التقنية في أي وقت ومن أي مكان داخل وخارج الحرم الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها تبني تطبيق هذه الخدمة داخل الجامعة عن طريق جهة متخصصة ومؤهلة



## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

ومعروفة، وكذلك توفير الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس خاصة في تطبيق المراحل الأولى من هذه الخدمة.



❖ دراسة محمد فؤاد الحوامدة (٢٠١١) عن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة البلقاء التطبيقية، ولإجراء الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي عن طريق أداة استبانة مكونة من ٢٤ بنداً موجهة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، أظهرت نتائج الدراسة أن بنود الاستبانة ككل شكلت معوقات للتعليم الإلكتروني فكان ترتيب هذه المعوقات على النحو الآتي: المعوقات الادارية والمادية، ثم المعوقات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني نفسه، وأخيراً المعوقات التي تتعلق بالمدرس والطالب.

❖ دراسة حسام الزلباني (٢٠١٢) عن استخدامات التعلم عن بعد في مجال المكتبات والمعلومات. يتناول البحث فرص استغلال التعلم عن بعد وخاصة تلك المعتمدة على نظم التعلم الإلكتروني والتطبيقات البرمجية الخاصة به لدعم تخصص المكتبات والمعلومات ودعم خدمات المكتبات، وتستعرض التجارب العالمية لاستغلال التعلم عن بعد من قبل كل الاقسام الأكاديمية ومدارس المكتبات، والمؤسسات والاتحادات المهنية، مع عرض لواقع استخدام التعلم عن بعد في العالم لتعليم علوم المكتبات مقارنة مع الموقف المحلي والإقليمي، وينتهي بعرض خدمة مركز التعلم الإلكتروني التي تطبقها

بعض المكتبات الألمانية، وذلك لتوفير برامج تدريبية للمستفيدين في المكتبات القريبة من أماكن تواجدهم.

❖ دراسة سكرة عبد الرحمن (٢٠١٤) تناولت التعليم عن بُعد بجامعة النيلين بكلية الآداب قسم المكتبات والمعلومات؛ بهدف التعرف على واقع البرنامج الحالي من حيث محتوى المقررات ودرجة تغطيتها وأسلوب العرض واستراتيجيات التصميم وذلك؛ لإيجاد أفضل السبل والوسائل لتطويرها، وبالفعل قامت بعرض تصور مقترح لكيفية تطوير البرنامج الحالي بعدما تبين من الدراسة ضعف البرنامج الحالي باستخدام المنهجين: التاريخي والتحليلي لمضمون البرنامج، وخرجت بنتائج، منها: ضعف البرنامج وعدم وجود استراتيجية واضحة لإنتاج المقررات من حيث الشكل والتصميم والإخراج، كما أوصت بكتابة التمارين في الجانب التطبيقي المكمل للمحتوى النظري، ووضع مقررات تكون أهدافها واضحة تواكب التكنولوجيا والاتجاهات الحديثة.

❖ دراسة سها عبدالعال (٢٠١٨) تناولت فيها فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم عن بُعد في تدريس مقرر بناء مواقع المكتبات لطلاب الفرقة الرابعة بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة بنها، وقامت الباحثة باستخدام المنهج التجريبي؛ لعمل تجربة على طلاب قسم المكتبات والمعلومات جامعة بنها، وتدریس مقرر إلكتروني لهم، وقامت بتحديد عينة فرضية على الطلاب قبل الدراسة وبعدها، وخرجت بنتائج ومؤشرات، وقسمت العينة المكونة من 34 طالبة إلى مجموعة ضابطة (١٧) للدراسة بالطريقة التقليدية، وعينة أخرى (١٧) لإجراء التجربة من خلال الموقع الإلكتروني الذي صمم لتعليم الطلاب،



## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.



وخلصت الدراسة إلى عدم وجود فارق بين الطلاب الذين درسوا المادة بطريقة تقليدية، ومن تلقوها إلكترونياً، وعدم وجود علاقة بين النتيجة النهائية للاختبارات ونتيجة اختبارات العينتين: الضابطة والتجريبية، وكذلك عدم وجود ارتباط بين درجات المواد التقنية للطلاب خلال الأربع سنوات في المواد التقنية ودرجات العينتين: الضابطة والتجريبية، وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء الكثير من الدراسات والبحوث حول الطرق والأساليب المختلفة للتعليم في علوم المكتبات والمعلومات؛ للوصول إلى أفضل النتائج والطرق للتدريس، وإجراء دراسات حول نوعية المواد والطرق التي تناسب مع التفكير في إتاحة المحاضرات إلكترونياً للطلاب، إلى جانب التقليدية لدعم التعليم عن بُعد لمن يفضلون التواصل الإلكتروني عن التواصل التقليدي.

❖ دراسة حليلة يوسف المنتشري و فاطمة يوسف المنتشري (٢٠٢٠)  
عن إدارة الأزمات والتعليم الطارئ عن بعد في ضوء التجربة السعودية والتجارب الدولية - جائحة كورونا أنموذجاً . تناولت الدراسة التعليم الطارئ عن بعد تعريفه والفرق بينه وبين التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ثم استعرضت التجارب الدولية في تطبيق التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد في مدارس التعليم الأساسي المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية في إدارة الأزمة الناتجة عن وباء كورونا شملت تجربة كل من الصين والولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا، بالإضافة إلى بعض التجارب في البلاد العربية منها جمهورية مصر العربية والأردن والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، ثم تناولت الدراسة بشيء من التفصيل المشكلات التي صاحبت تلك التجربة

ولعل من أهمها ضعف البنية التحتية التكنولوجية، و وجود قدر كبير من المشتتات اثناء التعليم والتعلم عبر الإنترنت، مع وضع مجموعة من المقترحات لتطوير واقع التعليم عن بعد أهمها بدء الهيئات التنظيمية في قطاع التعليم بإجراء تغييرات تحويلية عدة في التعليم التقليدي، وتطوير حلول مبتكرة مثل تدريب الآباء والأمهات على التدريس، استحداث إدارة الكوارث والأزمات في وزارة التعليم، استقطاب خبراء محليين من التعليم العام والعاللي .



❖ دراسة محمد منير زيود (٢٠٢٠) بعد اعتماد التعليم عن بعد في عدد كبير من مختلف القطاعات التعليمية في فلسطين اثر جائحة كورونا، يجب تقييم هذا الحال، ومعرفة كيف أثر على العملية التعليمية (التعليم الأساسي) في البلاد، وكذلك التعرف على التحديات التي واجهت المجتمع إثر تطبيق التعليم عن بعد، وما هي الحلول المقترحة من أجل تفادي مثل هذه التحديات في المستقبل. توصلت الدراسة إلى أن أزمة كورونا أحدثت نقلة نوعية في التعليم الاساسي وكان لها العديد من الايجابيات أهمها: استبدال التعليم التقليدي بالتعليم عن بعد، وإتاحة الفرصة لإعادة الدرس أكثر من مرة مما يعزز فهم الطالب للمادة، ومساعدته الأهل على مشاركة أبنائهم في التعلم مما يحقق المتعة التعليمية، ويمكن من الوصول إلى الطريقة المثلى في تقديم المواد وتبسيطها للطلاب. وعلى الجانب الآخر أظهرت الأزمة بعض السلبيات التربوية أهمها: الانقطاع عن الذهاب إلى المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها، ضياع وقت الطلاب بأمور غير مفيدة، تدني رغبة الطالب في التعلم، بذل وقت وجهد أكبر من قبل المعلمين و الطلاب من أجل اتمام العملية التعليمية عن بعد

## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

### ثانياً الدراسات الأجنبية

❖ دراسة " Chutima Sacchanand (١٩٩٩) عن التعليم عن



بُعد في علوم المكتبات والمعلومات في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، وتناولت احتياجات التعليم عن بُعد للمهنيين في المنطقة، وقامت بسرد المؤسسات المختلفة التي تقدم دورات التعليم عن بُعد في علم المكتبات والمعلومات في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ إلى جانب وجهات النظر ووسائل الإعلام والأساليب والنظم التعليمية والموارد والخدمات المطبقة بالفعل، ولقد أصبح التعليم عن بُعد له مُريدوه في جميع أنحاء العالم بوصفه وسيلة لتوسيع التعليم المستمر لجميع الناس مع ازدياد التكنولوجيا والاتصالات، وتمكن المعلم من خلاله من التحدث إلى طلابه خارج الفصول الدراسية وتمكن الطلاب من تلقي العلم في أي مكان يناسبهم؛ ولاسيما أن مهنة المكتبات والمعلومات كل يوم في جديد، ويحتاج العاملون بها إلى التدريب المستمر، وعرضت الدراسة تناول التعليم عن بُعد في البلدان الأوروبية منهم آسيا والمحيط الهادئ، وأستراليا والجمهورية الصينية، وتايلاند، وأفغانستان، والهند، واليابان، وغينيا، ونيوزيلاندا، إلى جانب عمل دراسة استطلاعية بلغ عددها ١٦٦ طالباً من المتعلمين عن بُعد بالتخصص، إلى جانب محاولة الإفادة من تجربة نحو ٦٠ مؤسسة أتاحت التعليم عن بُعد في منطقة المحيط الهادئ والتي تقدم مستويات مختلفة من الشهادات، منها: الدبلوم والماجستير.

❖ -دراسة "Khalid Mahmood" (١٩٩٩) تناولت التعليم عن

بُعد في علوم المكتبات والمعلومات في باكستان. وقد عرفت باكستان التعليم عن

بُعد منذ عام ١٩٦٠؛ بسبب عدم وجود دعم مادي لبناء مؤسسات تعليمية، فتوجهت الدولة إلى الإذاعة والتلفزيون؛ لنشر العلم، وتناولت نظام التعليم عن بُعد الذي تقدمه جامعة **Allama** المفتوحة في باكستان منذ ١٩٨٨، والتي لوحظ الإقبال الشديد على الدراسة بها، حيث بدأت بمنح الشهادات لبرامج البكالوريوس في هذا الموضوع منذ أن كان التخطيط لتقديم الماجستير وبعض البرامج الأخرى في المستقبل، وقدمت الدراسة تاريخ الجامعة وإنشاء قسم المكتبة وعلوم المعلومات، والمناهج وتوافر أهداف مختلف الدورات الدراسية في نظام التعليم، بما في ذلك: القبول، والمواد الدراسية، والخدمات الإقليمية، والمعلمون، ومراكز الدراسة، والمهام ويوصفُ الفحص أيضاً، حيث الهدف من البرنامج هو تأهيل المهنيين في المؤسسة لتوفير التنظيم والإدارة والقيادة لأنواع مختلفة من المكتبات في البلد، وكان شرط حصول الطلاب على الماجستير من جامعة العلامة اجتياز برنامج أو دورة تهدف إلى تعريف أمناء المكتبات العاملين مع التطورات المهنية الوطنية والدولية في مجال المكتبات وعلوم المعلومات.

❖ دراسة **Stephen ; small.ruth ، paling** (٢٠٠٢) تناولت

تطور برنامج التعليم عن بُعد في المكتبات والمعلومات؛ هدفت الدراسة إلى التعريف بموضوعات : مدارس المكتبات والمعلومات في جامعة سيراكيوز، والإنترنت في التعليم العالي، والتعليم عن بُعد، وعلم المكتبات بالولايات المتحدة الأمريكية، واعتمدت الدراسة على المسح الميداني للطلاب الملتحقين ببرنامج المكتبات والمعلومات عن بُعد؛ بهدف التعرف إلى التغيرات وتوثيقها وتحديث البيانات التي جمعت بعد عام ١٩٩٥، وركزت العينة على طلاب الدراسات العليا المسجلين بالبرنامج وبلغ عددهم ١٠٤ طالباً بكلا الدوامين





## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.



الكلية والجزئي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب المشاركين في برامج التعليم عن بُعد كانوا صغار السن على عكس المتوقع أن برامج التعليم عن بُعد يلتحق بها كبار السن أو من لديهم مشكلة وتخلفوا عن الدراسة بالفصول التقليدية في حين جاءت الدراسة لتوضح أن الطلاب الصغار يفضلون الالتحاق بالتعليم عن بُعد لأسباب مكانية أو لأنهم يفضلون الدراسة من المنزل أو من لديهم مشكلة في العمل ونقص بالخبرة واحتاجوا إلى الدراسة؛ لإكسابهم مهارات إضافية لتلبية احتياجات سوق العمل.

❖ دراسة **Ozana،Ural** (٢٠٠٧) تتناول الدراسة اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو التعليم عن بعد وتقنيات التعليم والتعلم المستقل. في هذه الدراسة يتم استخدام أنظمة التعليم عن بعد جنباً إلى جنب مع أنظمة التعليم التقليدية من أجل الاستجابة للطلب على التعليم العالي. إن التطورات التكنولوجية وإمكانيات التعلم التفاعلي تجبر الجامعات التقليدية على الاستفادة بشكل أكبر من أنظمة وتقنيات التعليم عن بعد. في هذه الدراسة ، يتم تحديد آراء طلاب الدكتوراه في الجامعات التقليدية حول استخدام أنظمة وتقنيات التعليم عن بعد والتعلم المستقل. تشير النتائج إلى أن طلاب الدكتوراه ليس لديهم موقف إيجابي تجاه استخدام أنظمة وتقنيات التعليم عن بعد ، ولا يتفقون مع فكرة أن أنظمة التعليم عن بعد يمكن أن تدعم التعلم المستقل.

❖ دراسة " **Dinesh K. Gupta** (٢٠١٠) تناولت التعليم المفتوح والتعليم عن بُعد في المكتبات والمعلومات، وقد عرضت الدراسة نظام التعليم المفتوح والتعليم عن بُعد (ODL)، وأنه يوفر الوصول إلى جودة التعليم التي



تمثل نحو ٢٥٪ من مجموع المتعلمين في قطاع التعليم العالي. ومن المتوقع أن يلبي نظام ODL نحو ٤٠٪ من المتعلمين في الفئات العليا وقد أخذ التعليم عن بُعد في الظهور تدريجياً بهذه الطريقة الأكثر قابلية للتعلم؛ للتغلب على المشاكل التي تواجهه في تطوير الموارد البشرية المختصة لإدارة المكتبات ومراكز المعلومات في بيئة سريعة التغير حيث لم يعد ينظر إليه على أنه نظام بديل للتعليم يُعنى بإصلاح القصور في النظام التقليدي في مرحلة معينة من مراحل تنمية برامج التعليم عن بُعد التي لديها مرونة وإمكانات كبيرة للتكيف مع الاحتياجات المتغيرة لمجتمع المعلومات، وقد نجحت الجامعة، من خلال برامج اللجنة في الوفاء بالبرنامج الاجتماعي والمسؤوليات من خلال فتح سبل للفئات المتخلفة، والمهنيين العاملين، وربات البيوت، والجماهير الريفية.

❖ دراسة " Shiful Islam " (٢٠١١) تناولت الدراسة استكشاف

سيناريو عالمي للتعليم الإلكتروني في مدارس علوم المكتبات والمعلومات، وهدفت الدراسة إلى حصر عدد ٣٧٠ برنامجاً للتعليم عن بُعد حول العالم والاطلاع على صفحاتهم على الإنترنت ومعرفة أكثر الأدوات والأساليب المستخدمة وأبرزها للخروج لنظام عام في مجال المكتبات والمعلومات، ونتج عن هذه الدراسة أن نحو ٨٥٪ من إجمالي عينة الدراسة اختارت التعليم الإلكتروني المدمج التفاعلي الأكثر استخداماً وتفاعلية، وأن ٧٢٪ من المدارس تقوم باتباع الأسلوب غير المتزامن للتعليم، وأنها تقوم بإيصال مصادر المعلومات والمادة العلمية في وقت مخالف لوقت الدراسة، وأن السبورات الإلكترونية هي أبرز الأدوات وأكثرها تفاعلية، حيث يسمح للطلاب بإضافة التعليقات والمشاركة فيما بينهم في أثناء شرح المدرس.

## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

❖ دراسة "Zhixian yi" (٢٠١٢) عن دور المدرب في التعليم عن بُعد

للمكتبة وعلوم المعلومات، وتناولت التطورات السريعة لتكنولوجيا المعلومات، والمسافة الجغرافية، فأخذت برامج التعليم في المكتبات وعلم المعلومات تتزايد في جميع أنحاء العالم، حيث يؤدي المدربون أدواراً مهمة جداً في توفير التعليم عالي الجودة للطلاب والاهتمام بتوافر المناخ التعليمي المناسب، وهذه المادة تقارن - بإيجاز - التعليم التقليدي بالتعليم عن بُعد، وتناقش أدوار المدرب من وجهات نظر متعددة؛ ومن ثم فإنها توصي بأن يقوم المدرسون بالتحضير للأدوار المتعددة وأدائها أثناء التدريس؛ لأهميتها البالغة في التعليم عن بُعد من قبل المدرسين أنفسهم، والإداريين، حيث يمكن الاعتماد عليها بوصفها من نوعية التعليم عن بُعد لتحسينه في المستقبل، والمدربون الذين اعتادوا تقديم محاضرات في الفصول الدراسية وستكون وجهتهم المقبلة التعليم عبر الإنترنت يجب عليهم أن يكونوا متقنين جيدين للوسائط المتعددة، والتحول الواضح في أدوار التدريس، والأدوار والمسؤوليات التي ينبغي للمعلم أن يكون ملمًا بها في التعليم عن بُعد، ومنها: المهارات والكفاءات المتغيرة، والمناظرة المتعلقة بالأدوار من أجل توفير التعليم عالي الجودة للمتعلمين عن بُعد، والقيام بعمل مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم عن بُعد، وإن من أدوار عضو هيئة التدريس المهمة هي نقل المعلومات والمعارف وتطويرها وابتكارها للتعليم عن بُعد، ولتدريب تفكيرهم النقدي وقدراتهم الإبداعية وتطويرها، وعرضت الدراسة لكيفية إكساب المهارات المتعددة لهم وجاء في ختامها أنه ليس لزاماً على المعلمين معرفة كل الأدوار، ولكن عليهم الاستعداد دائماً للتطور وتغيير دورهم في المستقبل في ظل البيئة الافتراضية.



❖ دراسة Celal, ulsen (٢٠١٤) تهدف هذه الدراسة التي أجريت بطريقة المسح العام في ضوء هذه الأهمية إلى التعرف على آراء "طلاب الماجستير في كفاءة تطبيقات التعليم عن بعد". تم استخدام مسح "تقييم التعليم والتقنيات عن بعد" ، الذي طوره أكتاس (٢٠٠٨) وتم تطبيقه على عينات اسطنبول بواسطة الباحث، من أجل تحديد الآراء. وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: يشكل طلاب الجامعة الذين يدرسون الماجستير بدون أطروحة في معهد العلوم الاجتماعية الإدارية التربوية قسم التخطيط والاقتصاد بجامعة الفاتح في الأعوام الدراسية ٢٠١٣-٢٠١٤ ، اعتقاد طلاب الماجستير أن "تطبيقات التعليم عن بعد" تملأ فراغًا مهمًا جدًا للأفراد الذين يواجهون صعوبات خاصة في إدارة الوقت على الرغم من بعض العيوب. اقترح اتخاذ مجموعة من التدابير التي توافر مزيدًا من نشر تطبيق التعليم عن بعد من خلال تحسين كفاءاتهم الفنية.



❖ دراسة Büşra Özmen and Bünyamin Atıcı (٢٠١٤)

تناولت الدراسة آراء المتعلمين فيما يتعلق باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعلم عن بعد في تركيا، هدفت هذه الدراسة إلى دراسة استخدام أنظمة إدارة التعلم التي تدعمها مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد وتحديد آراء المتعلمين فيما يتعلق بهذه المنصات. تتكون مجموعة الدراسة في هذه الدراسة من ١٥ طالبًا جامعيًا استأنفوا تعليمهم في تركيا. تستخدم الدراسة منهج البحث النوعي، تم جمع البيانات عبر نموذج مقابلة شبه منظم يتكون من أسئلة مفتوحة كما تم استخدام تحليل المحتوى في تحليل البيانات. وبحسب نتائج الدراسة فقد تبين ضمن نطاق المقرر أن لدى الطلاب اتجاهات إيجابية تجاه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات التعليم عن بعد ، وقد أثرت هذه التطبيقات بشكل إيجابي على جودة الاتصال بين المعلمين والطلاب.

## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

### المبحث الثاني: الإطار النظري للمبحث:

#### مقدمة:



شهد العالم أواخر القرن العشرين أعظم خطوة على سلم تطور الحضارة البشرية، ألا وهي ثورة العلوم والتكنولوجيا فائقة التطور، التي جابت جميع أنحاء العالم فارضة تغييراتها على العالم أجمع، ليصبح هذا التحول محط أنظار العالم، لا سيما في التعليم الحديث المعروف بمسمى التعليم عن بعد.

والتعليم عن بعد أسلوب من أساليب التعليم الذاتي، أدى إلى تعزيز نظام التعليم المفتوح، والتعليم المستمر، ويعتبر تطويراً لنظام التعليم بالمراسلة، والذي يعتبر بدايات التعليم عن بعد. ترعرع التعليم عن بعد في بريطانيا ومستعمراتها وبقية بلدان العالم، ومن ثم انتشر انتشاراً واسعاً وخاصة بين الحربين العالميتين الأولى والثانية، بعدما طرأ عليه تطور كبير في محتوى المادة الدراسية وتصميمها وطرق تقويمها، وخاصة بعد التطور التكنولوجي، والذي يعتبر الركيزة الأولى في تقدم وتطور التعليم عن بعد<sup>(أ)</sup>.

إن التعليم عن بعد ليس شكلاً واحداً بل هو أشكال متعددة وممارسات متنوعة، يختلف فيما بينه وبين التعليم التقليدي كثيراً في طريقته، حيث يعتمد الأول (التقليدي) الطريقة المباشرة في الصفوف التي تجمع بين المعلم وعضو هيئة التدريس، وهنا يفصل بينهما ويستعوض عن ذلك بوسائط متعددة لتحقيق الاتصال والتواصل بينهما من جهة وبين المتعلم والمؤسسة من جهة أخرى؛ وذلك بهدف رعاية المتعلم ومتابعة تقدمه، وتذليل الصعاب بصفة مستمرة عن

طريقه، وكل ذلك بهدف إعانتته على بلوغ الأهداف المرجوة وكسر عزلته، وتشجيعه باضطراد وخاصة في نمط التعليم المفتوح<sup>(٩)</sup>.

لقد استطاع هذا النوع من التعليم أن يحقق نجاحات واسعة كصيغة تعليمية تحمل بين جنباتها الوعد والأمل، وليس من خلال قدرته على توفير المزيد من الفرص التعليمية لمن فاتهم قطار التعليم المدرسي والجامعي فحسب، بل لقدرته على إعادة صياغة فلسفة وأهداف التعليم بشكل معاصر، بل واستطاع نقل المتعلم من بيئته المحدودة المعارف إلى فضاء واسع من التعليم المستمر والممتد طوال الحياة؛ نظرًا لمرونته في نقل المعارف وإكسابها وإثراء المواد التعليمية وربطها مع جوانب المنهاج<sup>(١٠)</sup>.

ومع ظهور فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، خلقت الجائحة اضطراباً عاماً في كافة ميادين الحياة، مما شكلت الجائحة المرضية فرصة كبرى لإعادة الاعتماد التعليمي عن بعد؛ نظرًا لتأثيرات الفيروس على المؤسسات التعليمية على وجه الخصوص، إضافة إلى عدم بيان موعد زمني محدد لانتهائها، مما جعل التعليم عن بعد الخيار الأمثل للمؤسسات التعليمية لتعليم نوعي، وتفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية لمواصلة عملياتها التعليمية والأكاديمية معاً.

لقد عمل انتشار فيروس كورونا على تحفيز المؤسسات التعليمية في جميع دول العالم على البحث والسعي من أجل إيجاد وسائل بديلة للتعليم تلبي الحاجة التعليمية وتطورها وتساندها، ورغم سريان ذلك البحث بصورة بطيئة جداً، إلا أن نتائجه كانت مرضية، فقد ظهر التعليم الإلكتروني كوسيلة مساندة وحقيقية في أوقات الأزمات الصحية، فكانت بداية التأثير والظهور في الأداء من قبل هونغ كونغ التي أطلقت خاصية التعليم الإلكتروني من المنزل عبر تطبيقات



## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.



تفاعلية؛ للمساهمة في التقليل من انتشار الفيروس، وتقديم استفادة حقيقية للمتعلمين بأكبر عدد ممكن، كما تبعثها الصين في التعليم عن بعد من خلال البث التلفزيوني المباشر موفرة بذلك خدمة التعليم لأكثر من ١٢٠ مليون طالباً، لتحذو بقية دول العالم وطلابها هذا التحول إلى التعليم عن بعد كخيار لا سبيل غيره.

لقد دفعت الأزمة الصحية لانتشار فيروس كورونا في المؤسسات التعليمية بما فيها من كوادر تربوية إلى إعادة تقييم الأداء التربوي واستحداث طرائق أكثر فاعلية وشمولية والاستعاضة عن التقييم التقليدي في العملية التدريسية، بالتقييم الإلكتروني المحوسب، كما عززت الجائحة من التواصل الإيجابي بين الطالب وعضو هيئة التدريس بصورة مستمرة، كما أسهمت في إظهار القدرات والمواهب بصورة أكثر وضوحاً خلال الحجر المنزلي الذي فرضته الدول على مواطنيها حرصاً على سلامتهم.

نلاحظ من خلال ما سبق أن انتشار جائحة كورونا كان له الدور في ابتكار طرائق جديدة لإدارة الأزمة التعليمية والاعتماد على التعليم عن بعد الذي يعد البوابة المستقبلية الحقيقية للتعليم؛ نظراً لإقدام المتعلمين وزيادة أعداد المنتسبين إلى عالم التعليم الرقمي المعروف بالتعلم عن بعد، وهو البديل الأكثر فاعلية وقوة بين الخيارات التعليمية المتاحة مما يزيد من فرص الاستخدام والتواصل؛ لذا فالتعليم عن بعد هو الاستثمار التعليمي الجديد في عالم التكنولوجيا التربوية.

### تعريف التعليم عن بعد؛

يعد التعليم عن بعد أحد أشكال التعليم الحديثة، فكرته الرئيسية هي الخروج عن قالب التقليدي للتعليم، فمبدؤه هو الفصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب واستخدام التقنيات الحديثة والتكنولوجيا لتسهيل التواصل فيما بينهم وخاصة في حالة الطلاب الذين لا يستطيعون الالتزام بموعد دوام محدد نظراً لانشغالهم بدوام جزئي أو عيشهم بمناطق نائية.

توجد تعريفات عدة للتعليم عن بعد لا يتسع البحث لعرضها ولكن نكتفي بهذا التعريف الجامع مع ذكر المراجع المتخصصة لمن يبحث عن تعاريف التعليم عن بعد<sup>(١)</sup>.

يمكن تعريف التعليم عن بعد بأنه: ذلك النوع أو النظام من التعليم الذي يقدم فرصاً تعليمية وتدريبية إلى المتعلم دون الالتزام بوقت ومكان محدد لمن لم يستطع استكمال الدراسة، أو يعيقه العمل، أو عند حدوث أزمات أو كوارث تمنعه عن الانتظام في التعليم النظامي؛ ويعتبر بديلاً للتعليم التقليدي أو مكماً له، ويتم تحت إشراف مؤسسة تعليمية فاعلة من حيث التخطيط والتحضير للمواد التعليمية، والتقييم، وتكون مسئولة عن إعداد المواد التعليمية والأدوات اللازمة للتعلم الفردي اعتماداً على وسائل تكنولوجيا عديدة مثل الهاتف، الراديو، الفاكس، التلكس، التلفزيون، الكمبيوتر، الانترنت، الفيديو التفاعلي الذي يمكن أن يساعد في الاتصال ذي الاتجاهين بين المتعلم وعضو هيئة التدريس.



## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

### مراحل تطور التعليم عن بعد

مر التعليم عن بعد بأربعة مراحل لكل مرحلة طابعها التنظيمي والتعليمي والذي ينطوي على نوع من الاتصالات وتشمل الآتي (١٢):

#### المرحلة الأولى: أنظمة المراسلة:

وظهرت منذ نهاية القرن التاسع عشر ولا زالت موجودة في الكثير من البلدان النامية، وتعتمد على المواد المطبوعة ووسائل سمعية وبصرية .

#### المرحلة الثانية: أنظمة التلفزيون والراديو التعليمي:

وتشمل تقنيات متعددة مثل الفضائيات والتلفزيون الخطي Cable TV، والراديو كوسيلة للتواصل وتقديم المحاضرات الحية (المباشرة) أو المسجلة.

#### المرحلة الثالثة: أنظمة الوسائل المتعددة:

وتتضمن نصوصاً وكلاماً مسجلاً لأشرطة فيديو ويتم استخدام الحاسوب والتي تستخدم على نطاق واسع في الجامعات المفتوحة.

#### المرحلة الرابعة: الأنظمة القائمة على الانترنت:

المواد التعليمية تتضمن الوسائط المتعددة التي تنقل عن طريق الانترنت باستخدام الحاسوب مع إمكانية الوصول إلى قاعدة البيانات والمكتبات الإلكترونية.

من العرض السابق لمراحل التعليم عن بعد يتضح أنه ليس من الضروري الالتزام بمرحلة دون غيرها فنحن الآن نستخدم مزيجاً من المراحل الأربعة في تطبيق التعليم عن بعد.



## أهمية التعليم عن بعد

إن تطلع مؤسسات التعليم بشكل عام والتعليم العالي بوجه خاص حول استبدال التعليم التقليدي بالتعليم عن بعد ناتج عن الأهمية التي يوفرها هذا النوع من التعليم والتي يمكن حصرها في الآتي:

❖ تقليل التكاليف؛ حيث إنه لا حاجة لوجود منشأة خاصة أو بناء صفوف جديدة للقيام بعمل دورات وحلقات دراسية<sup>(١٣)</sup>.

❖ يعمل على زيادة التعلم وتقليل ضياع الوقت؛ حيث تُغنى فكرة التفاعلات بين الطلاب وضياع الوقت خلال الدردشة والاسئلة فتزداد كمية ما يتعلمه الفرد دون أية معطلات.

❖ يعد صديقاً للبيئة؛ نظراً لأنه لا حاجة لاستخدام الأوراق والأقلام وغيرها من المواد التي قد تضر بالبيئة عند التخلص منها<sup>(١٤)</sup>.

❖ يتسم بالمرونة؛ خصوصاً أنه لا توجد ارتباطات بموضوع الوقت، فيستطيع الأشخاص التعلّم في أي وقتٍ شاءوا حسب الوقت الملائم لهم.

❖ يوفر تعليماً محايداً ومنظماً؛ حيث يكون لدى الطلاب المحتوى التعليمي ذاته، بالإضافة لتقييم الاختبارات بشكلٍ محايدٍ، والدقة في تتبع إنجازات كل طالب وسجل نشاطاته الموجود على الشبكة.

❖ يمكن المتعلم من التعلم في أماكن متنوعة باستخدام التقنيات الحديثة في التعليم، مما يحقق له المتعة في التعلم.

❖ يساعد المتعلم في التعرف على مستواه الحقيقي من خلال التقييم الذاتي، مما يعطي المتعلم ثقة بنفسه.



## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

❖ يساعد التعليم عن بعد في تنمية مهارة حل المشكلات التعليمية والتقنية التي تعترض عملية التعليم.



- ❖ اتقان استخدام الحاسب الآلي والوسائط الالكترونية في عملية التعليم.
- ❖ أنه يساهم في جعل عمليات التعليم أكثر تشويقاً من خلال الوسائط المتعددة التي تجذب اهتمام المتعلمين نحو المعلومات بصورة كبيرة<sup>(١٥)</sup>.
- ❖ التقييم المستمر لعمليات التدريب على التعلم باستخدام التعلم الإلكتروني يمدنا بالمزيد من المعلومات والبيانات عن أداء المتعلمين.
- ❖ يتيح وسائل تعليمية فعالة من خلال تعلم قائم على التجربة النشطة حيث يشارك المتعلم بنفسه في التفاعل المعلوماتي بموقف التعلم.
- ❖ انه يشجع المتعلم على إدارة تعلمه وبالطريقة التي تناسبه..

### أهداف التعليم عن بعد

تظهر الحاجة إلى التعليم عن بعد لأنه يساعد في تحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها<sup>(١٦)</sup>:

- ❖ نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر والتعليم مدى الحياة، الذي يبني على الاحتياجات الفعلية.
- ❖ توفير مصادر تعليمية متنوعة ومتعددة مما يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- ❖ تقديم الحقيبة التعليمية بصورتها الالكترونية لعضو هيئة التدريس والطالب معا وسهولة تحديثها مركزيا من قبل جهة الاختصاص.
- ❖ توفير الكثير من الوقت لدى المتعلمين.

❖ تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم ودعم تكافؤ الفرص التعليمية وتوفير فرص الانخراط في التعليم دون تمييز بين الطلاب وفقاً للحالة الاجتماعية أو الاقتصادية أو حتى بسبب الجنس أو اللون أو الدين<sup>(١٧)</sup>.

❖ الاسهام في حل المشكلات الناجمة عن عجز مؤسسات التعليم العالي التقليدية عن استيعاب الاعداد الهائلة المتزايدة من طلاب الدراسة الجامعية.  
❖ توفير التعاون العلمي والبحثي بين مؤسسات التعليم العالي وفقاً لوسائل التعليم عن بعد.

❖ مساعدة أعضاء هيئة التدريس في إعداد المواد التدريسية للطلاب.  
❖ خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات<sup>(١٨)</sup>.

❖ دعم عملية التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الإلكتروني Email، والتحدث Chatting/Talk، غرف الصف الافتراضية ms.

❖ نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية؛ فالدروس تقدم في صورة نموذجية والممارسات التعليمية المتميزة يمكن إعادة تكرارها؛ من امثلة ذلك بنوك الأسئلة النموذجية، وخطط الدروس النموذجية، والاستغلال الامثل لتقنيات الصوت والصورة<sup>(١٩)</sup>.

❖ توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصالات العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على المعلم كمصدر وحيد للمعرفة، مع ربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية أخرى كي يستزيد الطالب من المعارف.



## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

### خصائص التعليم عن بعد

❖ يعتمد التعليم عن بعد على استخدام الوسائط التكنولوجية مثل الإذاعة والتلفزيون، والحاسوب، والانترنت، والبريد الإلكتروني، والفيديو التفاعلي، والقنوات الفضائية، والأقمار الصناعية، ومؤتمرات الفيديو، وذلك للربط بين المتعلم والمعلم ونقل المادة التعليمية<sup>(٢٠)</sup>.



❖ التباعد بين المتعلم والمعلم في عملية التدريس من حيث الزمان والمكان او كلاهما معاً؛ مما يؤدي الى تحرير الدارسين من قيود المكان والزمان، مقارنة بنظم التعليم المعتادة حيث تتم المواجهة وجها لوجه بين المتعلم والمعلم<sup>(٢١)</sup>.

❖ إحداث تفاعل حي بين المعلم والمتعلم على السبورة الالكترونية، من خلال الصوت المتصل بالحاسب.

❖ سهولة الوصول إلى عضو هيئة التدريس حتى خارج دوامه الرسمي<sup>(٢٢)</sup>.

❖ مساعدة المعلم على تقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل صغيرة في غرف تفاعلية بالصوت والصورة؛ ليتسنى عمل التجارب في نفس الوقت لكافة المجموعات، وتمكينه أيضاً من النقاش مع أي من المجموعات.

❖ تمكين المعلم والطالب من عمل تقييم فوري لمدى تجاوب الطالب من خلال اختبار سريع يتم تقييم ومناقشة تفاعل الطالب.

❖ أن التعليم عن بعد يعتبر نظاماً أو منظومة تعليمية لها مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها؛ بحيث يعمل هذا النوع من التعليم لتحقيق أهداف هذه المنظومة<sup>(٢٣)</sup>.

❖ أن التعليم عن بعد لا يشترط تواجد المتعلم مع المعلم في فصل دراسي واحد على عكس التعليم التقليدي؛ فليست هناك مواجهة بينهما حيث تفصل بينهما مسافات مكانية قد تكون بعيدة.

❖ يمكن للمتعلم مقابلة عضو هيئة التدريس للمناقشة والحوار في شكل لقاءات غير دورية.

❖ يلبي احتياجات الأفراد التعليمية والمهنية والاجتماعية<sup>(٢٤)</sup>.

❖ حرية المتعلم في اختيار الوقت المناسب للتسجيل، واختيار البرامج التعليمية، ودخول الاختبار، والتخرج بما يناسب ظروفه الشخصية بدرجة تفوق قرينه في التعليم النظامي التقليدي؛ حيث يتقيد الطالب بلوائح نظم موضوعه.

❖ من أبرز خصائص متلقي التعليم عن بعد؛ القدرة الكبيرة على التكيف مع استيعاب الخبرات العملية، حيث يسهم عمل طلاب التعليم عن بعد في إضافة النواحي التطبيقية للمفاهيم النظرية المختلفة<sup>(٢٥)</sup>.

❖ القدرة على تحسين كل من نوعية التعليم، ونوعية التدريس، وإمكانية تطوير أجزاء محددة من المقرر الدراسي، وتحديث معلوماته أو بياناته<sup>(٢٦)</sup>.

❖ قدرة طلاب التعليم عن بعد على التكيف مع متطلبات التعليم بصورة أفضل وأسرع، مما يؤدي إلى إثراء العملية التعليمية في مجملها.

❖ هناك التزامات على طلاب التعليم عن بعد تجاه أنفسهم، وأسرتهم، ومجتمعهم، قد تجعل من التعليم التقليدي وحضور المحاضرات عائقاً ومشكلة كبيرة أمامهم، ولعل من أهم خصائص نمط التعليم عن بعد انه استطاع ان يلبي احتياجات الطالب التعليمية، واشباع رغبته في تلقي العلم والمعرفة دون أن يتسبب ذلك في حرمان أسرته أو من هم مسؤولون منه من وجوده معهم<sup>(٢٧)</sup>.



## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

### متطلبات التعليم عن بعد:

لكي يؤدي التعليم عن بعد دوره الفعال في تحقيق ونشر مجتمع المعرفة في البيئة التعليمية العربية بصفة عامة، والبيئة التعليمية الجامعية بصفة خاصة، هناك متطلبات لا بد من توافرها في التعليم عن بعد تتمثل في الآتي (٢٨):



١- توافر التقنيات التكنولوجية (أجهزة الحاسوب، التليفون المحمول، آي باد...) بدرجة كافية لكل متعلم يجيد استخدامه ويكون مسؤولاً عنه.

٢- وجود كوادر بشرية مدربة على القيام بالتعليم عن بعد من حيث إعداد المحاضرات وإدارة النقاشات وإجراء الاختبارات.

٣- توفير الاختصاصيين المؤهلين تأهيلاً جيداً على تقنيات التعليم عن بعد واستخداماتها.

٤- توفير البرمجيات التعليمية الحديثة.

٥- توفير الإمكانيات المادية والمتمثلة بأجهزة الحاسوب وملحقاتها وأجهزة العرض الإلكترونية وشبكة للاتصال عبر الانترنت، والفضائيات ومكتبة إلكترونية وقاعات وأثاث مناسب (٢٩).

٦- تدريب الاستاذ الجامعي والطالب على حد سواء على مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلى البرمجيات التعليمية.

٧- وجود تخطيط ومنهجية مدروسة لتطبيق التعليم عن بعد من خلال الاستفادة من تجارب الدول والجامعات المتقدمة في هذا المجال.

### مميزات التعليم عن بعد<sup>(٢٠)</sup>

تتيح بيئة التعليم عن بعد إمكانية مشاركة التجارب بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم، بالإضافة إلى إمكانية طرح الأسئلة والحصول على الجواب الصحيح، بالإضافة إلى ذلك يستطيع الطالب حضور المحاضرة أو مغادرتها في أي وقت يشاء دون الحاجة إلى أخذ موافقة أو إزعاج الآخرين ومن المزايا الأخرى التي يحققها التعليم عن بعد:



- ❖ إمكانية الاطلاع على المواد الدراسية المتاحة.
- ❖ توفير الوقت والجهد والتكاليف المادية للدارس والمؤسسة التعليمية.
- ❖ يتناسب مع شريحة كبيرة من الدارسين لأنه غير تزامني، ويتناسب مع أوقاتهم.
- ❖ تتميز تلك التقنيات بإمكانية توصيل المادة العلمية في أي وقت وأي مكان، وتقديم العديد من خدمات البحث والتواصل الاجتماعي، وتسهيل تخزين واسترجاع المعلومات.
- ❖ تتسم بالتفاعلية والمرونة التي تجعل الطالب متلقياً ومرسلاً ومتفاعلاً ومشاركاً لا مجرد مستقبل ومتلقي سلبي. كما تشجع التعلم التعاوني والتكاملي بين الطلاب، فالجميع يشارك في التحرير والنشر بالإضافة والتعليق.
- ❖ الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات وحدثها المعلومات بها وتجديدها باستمرار.
- ❖ المرونة في الوقت والمكان؛ حيث يمكن الحصول على المعلومات والمادة العلمية الموجودة على الانترنت في أي مكان وفي أي وقت، دون التقييد



## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

بالساعات التعليمية، فالطالب لا يحتاج إلى أماكن وأبنية خاصة كما هو الحال في التعليم التقليدي.



❖ عدم الحاجة إلى الانتقال؛ إن الكثير من الظروف قد تمنع أي شخص ليس فقط من السفر من دولة لدولة، ولكن ربما من التنقل داخل الدولة، لذلك فالتعليم عن بعد هو السبيل الأمثل للتعليم في المنزل.

❖ يظهر مهارات التعلم الفردي؛ حيث إنه في بعض الأحيان قد يعاني بعض الأشخاص من فكرة التعلم وسط مجموعته، لذلك فالتعلم عن بعد قد يكون مفيداً للبعض لإظهار مهاراتهم الفردية، كما أنه يساعد على الاعتماد على النفس، والبحث عن المعلومة من خلال مصادر مختلفة.

❖ زيادة إمكانية الاتصال بين الطلاب فيما بينهم وبين الجامعة وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الإلكتروني، غرف الحوار.

❖ الإسهام في تبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة مما يزيد فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة ودمجها مع الآراء الخاصة بالطلاب.

❖ سهولة الوصول إلى المعلم؛ أتاح التعليم عن بعد سهولة كبيرة في الوصول إلى المعلم في أسرع وقت، وذلك خارج أوقات العمل الرسمية؛ لأن المتعلم أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمعلم من خلال وسائل التعليم عن بعد.

- ❖ توفير المناهج وسهولة الاطلاع عليها وتحديثها؛ تتوافر مناهج التعليم الالكتروني على مدار الساعة، مما يسمح للمتعلم عبر الانترنت بمتابعتها في أي وقت يراه مناسباً، فهذه الميزة تتيح للجميع التعلم في الزمن الذي يناسبهم.
- ❖ تعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على الانترنت مع تحسين وتطوير مهارات الاطلاع والبحث.



### تحديات التعليم عن بعد

على الرغم من أن التعليم عن بعد يتميز بالعديد من المميزات، إلا أن بعض المشاكل والمعوقات الهامة التي يمكن أن تؤثر في كفاءة التعليم عن بعد، وخاصة أن الاستفادة من المواد الدراسية تتطلب من أعضاء هيئة التدريس ليس التدريب على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم فحسب، بل هم بحاجة إلى تطوير المواد الدراسية ذاتها، بالإضافة إلى الدعم من الطلاب والادارة على حد سواء، بالإضافة إلى ما يلي<sup>(٣)</sup>:

### التحديات التقنية:

- ❖ الأمية التكنولوجية في المجتمع ونقص الوعي بالتعليم عن بعد.
- ❖ ارتباط التعليم عن بعد بعوامل تكنولوجية أخرى: مثل كفاءة شبكة الاتصال، وتوافر الأجهزة والبرامج، ومدى القدرة على تصميم وإنتاج المحتوى التعليمي بشكل احترافي.
- ❖ صعوبة توفير البنية التكنولوجية التحتية من معدات وأجهزة وخطوط اتصال مناسبة عند الطرفين ليستطيع كل منهما التواصل مع الآخر.

### التحديات التربوية:

- ❖ تشتت انتباه الطلاب أثناء المحاضرة.

## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.



❖ من أهم المعوقات التي تقابل مستقبل التعليم عن بعد في الوطن العربي هي: عدم علم أغلب الطلاب بمفهوم التعليم عن بعد، فكيف يكون للتعليم عن بعد مستقبل في الوطن العربي وطلائع المستقبل لم يكن لديهم فكرة عن هذا النوع من التعليم.

❖ صعوبة تدريب جميع المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس.

❖ عدم تناغم معظم البرامج التطبيقية الموجودة على الأجهزة النقالة مع تلك الموجودة على أجهزة الحاسوب المكتبية (عدم القدرة على تحميل وتشغيل البرامج).

### الموارد البشرية:

❖ نقص القوى البشرية المدربة.

❖ الافتقار إلى الكوادر البشرية المؤهلة التي تقوم على تصميم وإنتاج المواد التعليمية، والإشراف على سير العملية التعليمية بالشكل السليم.

### الموارد المادية:

❖ نقص التمويل والبنية التحتية اللازمة للتعليم عن بعد.

❖ ارتفاع رسوم الاشتراك وثمان وقت الاتصالات التي تفرضها شركات الاتصالات.

❖ ضعف البنية التحتية في غالبية الدول النامية: نظراً لصعوبة تخصيص التمويل اللازم لبناء البنية التحتية؛ المتمثلة في توفير أجهزة الحاسبات ومستلزماتها، وتسهيل الاتصال، وتوفير الصيانة الدائمة للإنترنت.

❖ التكلفة العالية في تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية.

### التحديات التي تواجه الجامعة (٣٢) :

❖ توصيل الرسالة التعليمية في بلد مترامي الاطراف متعدد اللهجات ما زالت تنقصه شبكات الاتصال والانتقال والذي يعد واحداً من الصعوبات التي تواجه الجامعة.

❖ عدم ربط مركز الجامعة بفروعها بشبكة اتصال يمثل ثغرة في عدم الاتصال في الوقت المناسب؛ حيث يتم التأخير في وصول المعلومات، او وصولها ناقصة، وفي بعض الاحيان عدم ايصالها؛ إذ يتم البث في أوقات لا يعرفها الدارسون.

❖ التصميم التعليمي: من المشكلات التي تواجه الجامعة مشكلة تصميم المواد الدراسية لدى الجامعة؛ وذلك لحدثة التجربة في مجال إعداد الكتاب.

❖ مشاكل فنية خاصة بالأجهزة والأبنية والمال والتدريب الفني.

❖ تخوف المعلمين من التقليل من دورهم في العملية التعليمية، وانتقال دورهم إلى مصممي البرمجيات التعليمية، واختصاصي تكنولوجيا التعليم.

❖ عدم إلمام المتعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة.

### مبررات استخدام التعليم عن بعد

توجد مبررات منطقية لاعتماد نظام التعليم عن بعد تتمثل في الآتي (٣٣):

❖ إن التعليم عن بعد يستند إلى فلسفة التعليم المستمر من أجل مواصلة التعليم المستمر والتنمية لمواجهة متطلبات الحياة المستجدة، وما يستحدث من مهارات لازمة لمواجهتها.



## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.



❖ ان التقدم العلمي السريع والتراكم المعرفي الكبير والمتكامل في شتى المجالات العلمية يستدعي التواصل المعرفي العلمي مع تلك التطورات؛ لمواجهة متطلبات الحياة المتجددة بحكم التغيير التقني المتسارع، ولإعطاء إثراء للمسيرة الحضارية في المجتمع.

❖ إن التحصيل العلمي يشكل حاجة إنسانية ومطلباً شخصياً، لا يؤثر إزائه البعد المكاني عند ضمان تحقيق التواصل المعلوماتي مع مصدر المعرفة المطلوبة.

❖ عدم التوازن في التوزيع الجغرافي للمؤسسات التعليمية.

❖ ثورة المعلومات التي يشهدها القرن الحادي والعشرون.

❖ الزيادة الكبيرة في أعداد المتعلمين الراغبين في التعلم. مما يجعل

المؤسسات التعليمية التقليدية عاجزة عن تقديم التعليم لتلك الأعداد المتزايدة في ظل الإمكانيات المحدودة لهذه المؤسسات.

❖ النكبات والكوارث التي تحول دون قيام مؤسسات التعليم بوظائفها

التعليمية؛ مما يضطر هذه المؤسسات إلى استحداث طرق جديدة \_ التعليم عن بعد \_ لتنفيذ برامجها التعليمية.

### أنشطة هامة في التعليم عن بعد

لكي يتم تطبيق التعليم عن بعد في التدريس الجامعي لا بد من توافر مجموعة

من الأنشطة لعل أهمه (٤):

١- توفير فرص تفاعل بين الدارسين بتوفير فرص الاتصال عبر الوسائط واللقاءات المباشرة بين الدارسين، والتعليم التعاوني واللقاءات النقاشية هي التي توافر فرصاً أوسع للتعلم.

٢- تقديم مواد مصممة تصميمًا خاصًا تسلم في الزمن المحدد لها.

٣- ارسال التغذية الراجعة للدارسين في أسرع وقت ممكن، يتم هذا من خلال حل الدارسين للواجبات المكتوبة؛ مما يفسح المجال لتقويم التعليم، فالتغذية الراجعة يمكن للمصمم توفيرها في شكل إجابات نموذجية وتعليقات على الاسئلة، ترسل للدارسين في أقرب وقت ممكن.

٤- الاهتمام بالتسجيل والحفظ (Record Keeper) تتضمن معلومات مفصلة للطالب في البرنامج المعني، وغالباً ما تكون في استمارة موحدة وتتضمن مثلاً (العمر - مكان السكن - الحالة الاجتماعية - المستوى الاكاديمي)

٥- رصد ومتابعة كل الأنشطة الخاصة بالعملية التعليمية للتدخل في الوقت المناسب لحل المشكلات التي تواجه الدارس، وكذلك ومراجعة المواد المعدة للدراسة بهدف تحسينها.

٦- الاهتمام بنظام حفظ وثائق الدارسين.

#### الحاجة إلى تكنولوجيا المعلومات في التعليم إبان أزمة كورونا :

إذا كان فيروس كورونا معدياً لهذا الحد، فعلى الجانب الآخر أصبح التعلم والتعليم عن بعد في الوقت الحالي أمراً معدياً بشكل أكبر، ففي ظل الكوارث الطبيعية و الأزمات العالمية دائماً ما نلجأ إلى التكنولوجيا وأدواتها إما على سبيل الحل أو على سبيل المخرج من الأزمة بشكل مؤقت، ومن هنا ظهرت أهمية التكنولوجيا ووسائلها في مساعدة الإنسان على تخطي الأزمات. فقد



## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

قدمت تكنولوجيا المعلومات مجموعة كبيرة من الميزات التي جعلتها تنصدر أي تفكير في تطوير العملية التعليمية، وجعلتها أيضا حلا للمشكلات التي نتعرض لها في وقت الأزمة (كورونا)، والنقاط الآتية توضح أهم أسباب الحاجة إلى تكنولوجيا المعلومات في التعليم<sup>(٣٥)</sup>:



**استخدام أدواتها بسهولة في مختلف الأماكن:** حيث تتميز أدوات التكنولوجيا الرقمية الحديثة بكونها مناسبة من حيث حجمها، ابتداءً بالحاسوب الشخصي والمحمول (اللاب توب)، وصولاً إلى الأجهزة اللوحية (التابلت)، وانتهاءً بالهاتف الذكي، مما أنتج مرونة وسهولة في استخدامها لمختلف الظروف ولجميع الأعمار في العديد من المجالات الحياتية.

**تنوع التطبيقات التي تقدمها:** تتميز التطبيقات التي تعمل بواسطة أجهزة تكنولوجيا المعلومات بالتنوع، فنجد العديد من التطبيقات التي تعالج نفس التخصص والمحتوى العلمي بمختلف المستويات العمرية داخل كل مجال محدد.

**دعمها لأنواع مختلفة من المحتوى الرقمي :** وتتضمن العديد من مكونات الوسائط المتعددة، مثل الصوت والصورة والفيديو والرسوم المتحركة والنصوص والصوت والألوان، وهذه المكونات تساهم في تحويل المحتوى العلمي للمواد الدراسية إلى محتوى رقمي متنوع وتفاعلي، يخاطب العديد من حواس الإنسان، وقد أنتج دعم التكنولوجيا الرقمية لمكونات الوسائط المتعددة العديد من التقنيات التي يمكن استخدامها بالتعليم؛ مثل: تقنية الهولوجرام،

والواقع المعزز، الواقع الافتراضي، والواقع المدمج، والألعاب التعليمية، وغيرها من التقنيات الأخرى.

**قدرتها العالية على التواصل والاتصال:** وتتضمن قدرة الأجهزة الرقمية على التواصل فيما بينها، وذلك عن طريق العديد من الوسائط منها: الشبكات السلكية وتتضمن: الألياف النحاسية والاسلاك المحورية والألياف الضوئية، وغير السلكية، وتتضمن: موجات الراديو، والأشعة تحت الحمراء، والبلوتوث، والميكروويف، أو وسائل الاتصال الخلوية وشبكاتها.

**قدرتها على محاكاة عمل البيئات التعليمية:** حيث استطاعت التكنولوجيا الرقمية بناء بيئات تعليمية افتراضية تشابه إلى درجة كبيرة ما هو موجود داخل الفصول الدراسية الاعتيادية، حيث تجمع تلك البيئات كلاً من: المعلم والطالب والمنهج، مما يسهم في جعل التواصل بين الأفراد بصورة سهلة وسريعة وفي أي مكان ممكناً، وألغت كذلك شرط الاجتماع الزماني والمكاني داخل الفصول الدراسية، بالإضافة إلى تقليل التكلفة المادية التي تختصرها تلك الفصول الافتراضية.

**توفيرها لخدمات الحوسبة والتخزين السحابية:** يشير مفهوم الحوسبة السحابية إلى التقنية القائمة على نقل ومعالجة وتخزين البيانات والمعلومات والأوامر والاعدادات الخاصة بالمستخدم (المعلم/الطالب) إلى ما يسمى بالسحابة، بحيث تحوّل برامج تقنية المعلومات من منتجات إلى خدمات (Services)، ومن هنا تتميز هذه الخدمات بالسرعة وبسهولة الوصول، بالإضافة إلى حلّ مشكلات الصيانة والتطوير من المستخدمين إلى الشركات المزودة لهذه الخدمات، وتتنوع تطبيقات الحوسبة السحابية التي تقدمها





## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

الشركات، مثل: تطبيقات جوجل التعليمية وتتضمن: صفوف جوجل Google Classroom، جوجل درايف Google Drive، مستندات جوجل Google Docs، جداول البيانات Google Spreadsheets، مواقع جوجل Google sites، وغيرها من التطبيقات.



**تكامل تطبيقاتها وتوافقها:** يشير مفهوم التكامل والتوافق إلى إمكانية استخدام التطبيقات الرقمية بغض النظر عن نوع جهاز الحاسوب، أو الهاتف الذكي، أو الأجهزة اللوحية، بالإضافة إلى إمكانية العمل على مختلف الأجهزة بغض النظر عن مواصفاتها أو أنظمة التشغيل التي تعمل عليها (ويندوز - Windows - شاندرويد. Android - Mac - IOS).

### مميزات أزمة كورونا المجتمعية والتعليمية:

على الرغم من إحداث فيروس كورونا العديد من السلبيات في مجال التعليم الجامعي مما نتج عنه توقف الدراسة في الجامعات والبحث عن بديل لاستكمال العملية التعليمية إلا أنه كان لها العديد من المميزات منها:

- ❖ وضعت العلم والعلماء في المقدمة، وهذا موضعهم الطبيعي، وجعلت النخبة الفارغة في ذيل المجتمع، وهذا هو الوضع الطبيعي لها أيضاً (٣٦).
- ❖ قدمت أزمة حقيقية لتكشف الأفكار التي كانت متاحة في وقت الرخاء، وتضع لها حداً وحجماً، والحكم على مدى صلاحيتها وقدرتها على مواجهة الأزمات، أهمها أفكار تطوير التعليم، والتي من الضروري أن تنبع من أزمة حقيقية حتى يكون التطوير حقيقياً.

❖ أتاحت الفرصة للتطوير الحقيقي في كافة المؤسسات وعلى كافة الأصعدة، ووجود الخطط البديلة التي طالما تناولها الجميع في الكتب والكتابات، والتي لم تكن موجودة على أرض الواقع بشكل حقيقي.

❖ لفتت الأنظار إلى تخصص ومتخصصي تكنولوجيا وتقنيات التعليم، والتي لم يشعر بهم أحد طوال الوقت، وكان دورهم للأسف مهمشا، فهم وفي ظل الأزمة يجب أن يكونوا في طليعة الأزمة على الجانب التعليمي والعلمي بل والمجتمعي.



### المهارات المطلوبة في استخدام تكنولوجيا المعلومات

يحتاج الطلاب اليوم للعديد من المهارات الأساسية؛ لتساعدهم على استخدام أدوات التعلم القائمة على تكنولوجيا المعلومات ومنها<sup>(٣)</sup>:

١- المهارات الأساسية لاستخدام الأجهزة الرقمية، مثل: تشغيل الأجهزة وإغلاقها، تثبيت التطبيقات وإدارتها، القدرة على تسجيل الدخول للتطبيقات التعليمية وتتضمن: إنشاء مستخدم جديد وإدارة الحساب الشخصي، والانضمام إلى مجموعات التعلم ومشاركة المصادر التعليمية وحفظها، بالإضافة إلى التعامل مع ملحقات الأجهزة الرقمية مثل: السماعات، أجهزة تسجيل الصوت والصورة وغيرها؛ لكي يكونوا قادرين على التعامل مع هذه الأجهزة بصورة صحيحة، وتوظيفها أثناء تعلمهم.

٢- مهارات البحث عبر شبكات المعلومات الرقمية (الإنترنت)، وتتضمن: قدرتهم على الوصول للمواقع الإلكترونية المناسبة للتعليم، والقدرة على البحث عن المعلومات المطلوبة ومعالجتها أو تخزينها وحفظها، مع قدرتهم على التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة.

## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

٣- مهارات التعلم الذاتي: لكي يكون الطلاب قادرين على التعلم وحدهم في ظروف انقطاع التعليم.



٤- مهارات حلّ المشكلات: وتعد هذه المهارات ذات أهمية لكونها تساعد الطلاب على التعامل مع المواقف غير الاعتيادية (المستحدثة) التي تواجههم، والعمل على تطبيق استراتيجيات لحلّ تلك المشكلات.

٥- مهارات مواجهة الأزمات: لكي يكون الطلاب قادرين على استيعاب حقيقة المواقف التي تحدث بصورة طارئة، وأخذها على محمل الجدية لا الاستهتار، والقدرة على التصرف في الأوقات الحرجة، وأن يكونوا قادرين على مواصلة تعلمهم في فترات الانقطاع، والاعتماد على أنفسهم.

## المبحث الثالث: الدراسة الميدانية للبحث:

تم إجراء البحث على قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات في كل من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر فرع المنوفية، وكلية الآداب جامعة بنها، ولأن نظام التعليم يتألف من طالب ومقرر وعضو هيئة التدريس كان من الأوفق تناول هذا الموضوع لدى كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب كل على حده لذا سنتناول فيما يلي:



### أولاً: التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

تم إجراء الدراسة على ٢٤ عضو هيئة تدريس ما بين أستاذ، وأستاذ مساعد، ومدرس، بواقع ١٢ عضو هيئة تدريس من كل قسم وقد اعتمد الباحث في الدراسة على اداة الاستبانة التي تكونت من ٢٩ سؤالاً تناولت المحاور الآتية:

١ - البيانات الشخصية:

تناولت اسم عضو هيئة التدريس، ودرجته العلمية، والكلية، والجامعة التي ينتمي إليها، ووسيلة التواصل به؛ متمثلة في البريد الالكتروني.

٢ - استخدام برامج التعليم عن بعد في التدريس قبل ازمة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

على الرغم من قدم ظهور التعليم عن بعد إلا أن تطبيقه يتم على استحياء في بعض المقررات الدراسية بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات، والبعض الآخر لم يعتمد عليه في التدريس مطلقاً وفي هذا البحث سنتناول استخدام برامج التعليم عن بعد.

طريقة التدريس المتبعة

جدول رقم (١) يوضح طريقة التدريس المتبعة

## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

مج		جامعة بنها		جامعة الازهر		قسم الوثائق والمكتبات
		ك	%	ك	%	
		ك	%	ك	%	طريقة التدريس
٧١	١٧	٨٤	١٠	٥٩	٧	تعليم تقليدي
٢١	٥	٨	١	٣٣	٤	تعليم مختلط
٨	٢	٨	١	٨	١	تعليم عن بعد
١٠٠	٢٤	١٠٠	١٢	١٠٠	١٢	المجموع

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات

الجدول السابق يوضح طرق التدريس المتبعة في قسم الوثائق والمكتبات في كل من جامعة الازهر، وجامعة بنها، قبل أزمة كورونا، وتحليل الجدول السابق يتضح أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يمارسون التدريس بالطريقة التقليدية بنسبة ٧١٪، تليها التدريس بطريقة التعليم المختلط (التعليم المدمج) وهو ذلك النوع من التعلّم الذي يمزج بين خصائص كل من التعلّم الصفي التقليدي والتعلّم عبر الإنترنت في نموذج متكامل، يستفيد من أقصى التقنيات المتاحة لكل منهما (٣٦) بنسبة ٢١٪. ثم جاء التدريس بنظام التعليم عن بعد في المرتبة الأخيرة بنسبة ٨٪.

استخدام برامج التعليم عن بعد

إن استخدام نظام التعليم عن بعد ما زال محدودا لأسباب عدة والجدول الآتي يوضح ترتيب هذه الأسباب.

جدول رقم (٢) يوضح أسباب عدم استخدام برامج التعليم عن بعد.

مج		جامعة بنها		جامعة الأزهر		قسم الوثائق والمكتبات
ك	%	ك	%	ك	%	
أسباب عدم استخدام برامج التعليم عن بعد						
١٢	٥٠	٦	٥٠	٦	٥٠	أسباب خاصة بالجامعة
٩	٣٨	٤	٣٣	٤٢	٥	أسباب تعود للطالب
٧	٢٩	٤	٣٣	٢٥	٣	أسباب تقنية

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات

من الجدول السابق يتضح أن عدم الاعتماد على نظام التعليم عن بعد في التعليم يرجع إلى عدة أسباب أولها: أسباب ترجع إلى الجامعة بنسبة ٥٠٪ متمثلة في عدم توافر منصات تعليمية خاصة بالجامعة، وعدم تولي الجامعة تجهيز الكليات بمتطلبات نظام التعليم عن بعد من برامج وأجهزة وغرف خاصة بالتدريس، يليها في المرتبة الثانية أسباب تعود إلى الطالب بنسبة ٣٨٪ متمثلة في استعداده للتعليم عن بعد، وتوافر الأجهزة اللازمة لإتمام نظام التعليم عن بعد، ثم جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة أسباب تقنية بنسبة ٢٩٪ متمثلة في وصول الانترنت والبرامج اللازمة لإتمام عملية التعليم عن بعد.

من العرض السابق يتضح أنه لا يوجد فرق بين جامعة الأزهر وجامعة بنها في ترتيب أسباب عدم استخدام برامج التعليم عن بعد.

## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

٣- استخدام برامج التعليم عن بعد في التدريس في ظل انتشار وباء فيروس

كورونا :



كان لأزمة كورونا أثر كبير في تغيير نظام التدريس في التعليم الجامعي بشكل عام وبأقسام الوثائق والمكتبات بشكل خاص، وهذا ما أكدته هذا البحث حيث أجاب جميع أعضاء هيئة التدريس بأن نظام التدريس تغير وفقاً لأزمة كورونا؛ حيث إنه أصبح نظام التعليم التقليدي مستحيلاً في ظل هذه الأزمة؛ لما يتطلبه من تواجد في الحرم الجامعي، وللحفاظ على صحة وسلامة الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس تم التحول إلى التعليم الإلكتروني؛ لما يتميز به من مزايا، وللتغلب على الحضور الذي قد يكون سبباً لانتشار الفيروس.

### طريقة سير المحاضرات أثناء أزمة كورونا

يتم إلقاء المحاضرات بعدة طرق، وتتنوع هذه الطرق وفقاً لأهداف عملية التدريس، والظروف المناسبة والمساعدة على نجاح المحاضرات؛ فنجد المحاضرات أثناء انتشار فيروس كورونا واستحالة حضور الطلاب وأعضاء هيئة التدريس إلى الحرم الجامعي ما كان من الحكومة سوى توقف الدراسة واستبدال المحاضرات من النظام التقليدي إلى نظام التعليم عن بعد، والتخلي عن الطرق التقليدية في التدريس التي تعتمد على التلقين والحفظ، والاعتماد على طريقة البحث والوصول السريع إلى المعلومات والجدول الآتي يوضح طريقة سير المحاضرات أثناء توقف الدراسة وانتشار فيروس كورونا.

مج		جامعة بنها		جامعة الأزهر		قسم الوثائق والمكتبات
		ك	%	ك	%	
٩٦	٢٣	٩٢	١١	١٠٠	١٢	عن بعد
٤	١	٨	١	٠	٠	مختلط
٠	٠	٠	٠	٠	٠	تقليدي
١٠٠	٢٤	١٠٠	١٢	١٠٠	١٢	المجموع



#### المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات

من الجدول السابق يتضح أنه في ظل انتشار أزمة كورونا اعتمدت أقسام المكتبات في كلا الجامعتين على التعليم عن بعد حيث بلغت نسبته ٩٦٪، في حين اعتمد على التعليم المختلط (التعليم المدمج، التعليم الهجين) في التدريس بنسبة ٤٪، بينما لم يتم استخدام التعليم التقليدي أثناء أزمة كورونا لاستحالة حدوثه حفاظاً على أرواح كلاً من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

من العرض السابق يتضح أن جامعة الأزهر لم تستخدم سوى نظام التعليم عن بعد أثناء أزمة كورونا، بينما تم الاعتماد على برامج التعليم عن بعد بشكل أساسي بنسبة ٩٢٪، والتعليم المختلط بنسبة ٨٪.

#### الوسائل المستخدمة في التدريس

إن الاعتماد على التعليم عن بعد كنظام تعليمي يتطلب الاعتماد على وسائل مختلفة في التدريس، وتتنوع هذه الوسائل وفقاً لمزايا كل وسيلة والجدول التالي يوضح الوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد.



## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

جدول رقم (٤) يوضح الوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد.

مج	جامعة بنها		جامعة الأزهر		قسم الوثائق والمكتبات	الوسائل المستخدمة في التدريس
	ك	%	ك	%		
٨٧	٢١	٧٥	٩	١٠٠	١٢	واتس اب
٥٤	١٣	٥٠	٦	٥٨	٧	فيس بوك
٢٩	٧	٥٨	٧	٠	٠	منصة تعليمية خاصة
٢١	٥	٣٣	٤	٨	١	البريد الالكتروني E Mail
٢٩	٧	٢٥	٥	١٧	٢	Microsoft Team
١٢	٣	١٧	٢	٨	١	Google Classroom
٨	٢	١٧	٢	٠	٠	يوتيوب
٤	١	١٢	١	٠	٠	Edublogs Campus

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات

بقراءة الجدول السابق يتضح أن:

١- يحتل الواتس أب المرتبة الأولى في الوسائل المستخدمة في التدريس بنسبة ٨٧٪، وإن كان الاعتماد عليه بنسبة ١٠٠٪ بجامعة الأزهر في مقابل ٧٥٪ بجامعة بنها، ويرجع ذلك إلى أنه يعد واحداً من أهم تطبيقات التواصل الاجتماعي، فهو تطبيق مراسلة بديل للرسائل النصية القصيرة، ومن خلاله يمكن مشاركة كافة أنواع الوسائط سواء ملفات الصور، أو مقاطع الصوت والفيديو أو غيرها (٢٩)، وتوجد مجموعة كبيرة من الأسباب التي ساهمت في دفع المعلمين



نحو إدراج تطبيق الواتس آب في العملية التعليمية، ومما لا شك فيه أن معظم هذه الأسباب تكمن في حجم الخصائص والمميزات التي يمتلكها الواتس آب، منها أنه يُعد من التطبيقات المجانية والتي لا يحتاج تحميلها على جهاز الهاتف المحمول والعمل عليها إلا للاتصال بشبكة الإنترنت. كما يمكن استخدام التطبيق بسهولة وبساطة دون أية قيود، كما أنه يُتيح الرسائل المجانية بعدد غير محدود ولجميع أنحاء العالم. يسمح تطبيق الواتس آب بإرسال الملفات بكافة صيغها سواء ملفات pdf أو ملفات word وغيرها من برامج مايكروسوفت على اختلافها. كذلك يدعم الواتس آب المكالمات الصوتية ومكالمات الفيديو مجاناً وبجودة عالية، ويمكن الاستعانة بها في توضيح الواجبات المفروضة للطلاب. والأهم أن تطبيق الواتس آب يخلو من أية صفحات إعلانية يمكن لها أن تُشتت من تركيز الطلبة أو تُضيع وقتهم في أمور لا فائدة مرجوة منها. وأخيراً يتطور تطبيق الواتس آب باستمرار وتُضاف إليه الخدمات والخصائص المميزة؛ إذ أصبح يعمل مؤخراً على أجهزة الويندوز والماك (٤٠).

٢- يحتل الفيس بوك المرتبة الثانية بكلا القسمين بنسبة ٥٤٪، إلا أنه اعتمدت عليه جامعة الأزهر بنسبة ٥٨٪ في مقابل ٥٠٪، ويعتبر الفيس بوك (Facebook) موقع اجتماعي يسمح للمستخدمين بالانضمام إلى عدة شبكات فرعية من نفس الموقع تصب في فئة معينة: مثل منطقة جغرافية معينة، أو جامعة معينة، كما أنه يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات، والصور الشخصية، ومقاطع الفيديو، والتعليق عليها، ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة، كما أنه يمكن للمستخدمين الاشتراك في شبكة أو أكثر على الموقع مثل المدارس أو أماكن العمل أو المناطق الجغرافية

## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.



أو المجموعات الاجتماعية، وهذه الشبكات تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين في نفس الشبكة؛ ويعتبر الفيس بوك أداة تعليمية مبهرة إذا تم استخدامه بفعالية ومورد مهم للمعلومات، ويمكن للمعلمين استخدامه في غرفة الصف خصوصاً في التعليم الجامعي، من أجل تحسين التواصل، ودمج الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدية، وبناءً على ذلك فإن استخدام الفيس بوك في عملية التعليم ليس بالشيء السهل أو الهين ولكن يلزم ذلك إجراء عمليات وترتيبات كثيرة من أجل إخضاع تلك التكنولوجيا القائمة على أساس اجتماعي لاستخدامها في الأغراض التعليمية منها: متابعة المستجدات في التخصص، ومراجعة الكتب والأبحاث بشكل تعاوني، والمساهمة في نقل التعليم من مرحلة التنافس إلى مرحلة التكامل والمشاركة الفاعلة من المتعلمين<sup>(٤١)</sup>.

٣- جاء في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٩٪ كلاً من: المنصة التعليمية الخاصة والتي تعتبر وسيلة هامة من وسائل التعليم عن بعد؛ وقد اعتمدت جامعة بنها على المنصة التعليمية بشكل كبير بعد الواتس آب بنسبة ٥٨٪ في حين لم يستخدم أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر المنصات التعليمية أبداً رغم ما تحمله من مميزات تعليمية؛ حيث إنها تعتبر بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك، وتويتر وتمكن المعلمين والمدرسين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمعلمين والمدرسين من خلال تقنيات متعددة، وتساعد على تبادل الأفكار

والآراء بين المعلمين والطلاب، ومشاركة المحتوى العلمي، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية<sup>(42)</sup>. ومثل ذلك استخدام **Microsoft Team** بنسبة ٢٩٪، وقد اعتمدت عليه جامعة بنها بنسبة ٢٥٪ في حين تم استخدامه بجامعة الأزهر بنسبة ١٧٪، على الرغم من أنه يُعد تجربة جديدة كلياً من شأنها جمع الأشخاص والمحادثات والمحتوى في مكان واحد مع الأدوات التي يحتاجها الفريق، بحيث يمكنهم التعاون لإنجاز المزيد من العمل بكل سهولة.



٤ - جاء في المرتبة الرابعة البريد الإلكتروني (**E Mail**) بنسبة ٢١٪، وقد اعتمدت عليه جامعة بنها بنسبة ٣٣٪ في مقابل ١٢٪ جامعة الأزهر، وعلى الرغم من أهمية البريد الإلكتروني فإنه ما زال الاعتماد عليه محدوداً في العملية التعليمية لأنه يعتبر شكلاً من أشكال التعليم غير التفاعلي.

٥ - احتل التعليم باستخدام **Google Classroom** المرتبة الخامسة بنسبة ١٢٪، فقد اعتمدت عليه جامعة بنها بنسبة ١٧٪ مقابل ١٢٪ جامعة الأزهر، وقد قامت شركة جوجل بإصدار خدمة **Google Classroom** وهي عبارة عن أداة تعليمية مجانية للاستخدام، من شأنها أن تساعد المعلمين والأساتذة على خفض كمية الأوراق المكدسة على مكاتبهم، كما أنها تسمح لأعضاء هيئة التدريس بإنشاء الواجبات، ومن ثم تقديمها للطلاب. وجمعها وترتيبها، وذلك من خلال واجهة مستخدم جميلة وسهلة التنقل. وبالإضافة إلى ذلك، فإن خدمة **Google Classroom** تسمح للمعلمين ببدء المناقشات على شبكة الإنترنت مع طلابهم باستخدام ما يصل إلى ٤٢ لغة مختلفة، لذلك

## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

فإن شركة جوجل تريد بالتأكيد الإدلاء بشبكة واسعة من الفصول الدراسية على خدمة **Google Classroom** (٤٣).



٦- جاء في المرتبة السادسة التعليم باستخدام وسيلة اليوتيوب بنسبة ٨٪، واعتمدت عليها جامعة بنها بنسبة ١٧٪، في حين لم يستخدم أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر اليوتيوب كوسيلة للتعليم، على الرغم من أن اليوتيوب هو موقع ويب يسمح لمستخدميه برفع التسجيلات مجاناً ومشاهدتها عبر البث الحي ومشاركتها والتعليق عليها وغير ذلك. ويعتبر اليوتيوب من أقوى وأشهر تطبيقات الويب ٠, ٢ على شبكة الإنترنت، ورغم أن أغلب الناس يستعملونه من أجل الترفيه، إلا أن اليوتيوب يمكن أن يكون وسيلة فعالة وأداة تعليمية مفيدة؛ سواء في الأبحاث، أو العروض التعليمية، وذلك نظراً لما يتيح من المحتوى الرقمي الذي لا حصر له؛ إلا أنه لا يمكن استخدام اليوتيوب في التعليم كأداة رئيسية أو بديلة، بل كأداة مساعدة يمكن دمجها في الفصول الدراسية للمساعدة في توضيح بعض المواضيع التي يصعب استيعابها من طرف المتعلمين (٤٤).

٧- يأتي في المرتبة السابعة والأخيرة استخدام **Edublogs Campus** بنسبة ٤٪ واعتمدت عليها جامعة بنها بنسبة ١٢٪، في حين لم يستخدم أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر **Edublogs Campus** كوسيلة للتعليم والذي يعتبر تطبيق يساعد على تجميع المدونات المنشئة تحت مظلة مؤسسة تعليمية معينة بحيث يكون الهدف منها أكاديمياً، ويساعد في إبراز صورة المؤسسة التعليمية وأهدافها الأكاديمية والمهنية (٤٥).

مما سبق يتضح أن استخدام أعضاء هيئة التدريس لوسائل التعليم عن بعد يختلف من جامعة الأزهر عن جامعة بنها؛ فجامعة الأزهر تستخدم الواتس آب، والفيس بوك، و **Microsoft Team** ، والبريد الإلكتروني **E Mail** ، و **Google Classroom** فقط على الترتيب، بينما يستخدم أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها الواتس آب، والفيس بوك، والمنصة التعليمية الخاصة، و البريد الإلكتروني **E Mail** ، **Microsoft Team** ، و **Google Classroom**، واليوتيوب، و **Edublogs Campus** على الترتيب.



بالإضافة إلى هذه الوسائل يوجد مجموعة وسائل أخرى لم يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في كلا القسمين رغم انتشارها وظهور أهميتها منها:

٨- **Audacity**: هو محرر و مسجل صوتي متعدد المسارات مجاني و سهل الاستخدام. يساعد هذا التطبيق على نشر محتوى صوتي سواءً للأفراد أو المؤسسات التعليمية بحيث يصبح هذا المحتوى الصوتي متوافراً على جهاز الكمبيوتر أو الجهاز اللوحي أو الأجهزة المحمولة. كما يساعد أيضا على تسجيل و تحرير التسجيلات الصوتية، واستيراد و تصدير الملفات الصوتية، و تعديل المؤثرات للتناسب مع الرسالة المراد إيصالها.

- **Edublogs Campus**: وهو تطبيق يساعد على تجميع المدونات المنشأة تحت مظلة مؤسسة تعليمية معينة بهدف أكاديمي، يتمثل في إبراز صورة المؤسسة التعليمية وأهدافها الأكاديمية و المهنية.

- **Elgg**: هو برنامج مجاني و تطبيق مفتوح المصدر يساعد على إنشاء محرك بحث لشبكات التواصل الاجتماعي سواءً للفرد أو للمؤسسة التربوية. ويطرح هذا التطبيق الحائز على جوائز عديدة، الكثير من الإضافات و

## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

الإعدادات المتكاملة والتي تمنح المؤسسة التربوية منصة واحدة تجمع كل وسائل التواصل الاجتماعي للوصول إلى تعليم فعال و مواكب للتطورات و قابل للتحديث (٤٦).



- سكايب **Skype** عبارة عن برمجية اتصالات مجانية تمكن المستخدمين إجراء المكالمات الهاتفية، وإرسال الرسائل الفورية، وعقد مؤتمرات الفيديو المباشرة، ويعتبر سكايب **Skype** طريقة سهلة تحسن من مشاركة المتعلمين وفهمهم لكثير من الموضوعات التعليمية. كما أنه يجعل التعلم أكثر واقعية، وإلهاما، ويساعد على مشاركة المتعلمين ويساعدهم على تجاوز جدران الفصول الدراسية، كما يعتبر وسيلة سهلة للاتصالات المتزامنة بين المعلمين والطلاب (٤٧).

### مشاركة الطلاب في التعليم عن بعد

التعليم عن بعد تجربة لم يمر بها الطلاب، ولم يكن لهم دراية بها، وإنما فرضت هذه الطريقة عليهم بين عشية وضحاها، لذلك كان من الأفضل التعرف على مشاركة الطلاب لأعضاء هيئة التدريس في برامج التعليم عن بعد، والجدول التالي يوضح رضا أعضاء هيئة التدريس عن مشاركة الطلاب في برامج التعليم عن بعد.

جدول رقم (٥) يوضح رضا أعضاء هيئة التدريس عن مشاركة الطلاب في برامج التعليم عن بعد.

قسم الوثائق والمكتبات						رضا أعضاء هيئة التدريس عن مشاركة الطلاب
جامعة الأزهر		جامعة بنها		مج		
ك	%	ك	%	ك	%	
٧	٥٨	٨	٦٧	١٥	٦٢	غير راضي
٥	٤٢	٤	٣٣	٩	٣٨	راضي
١٢	١٠٠	١٢	١٠٠	٢٤	١٠٠	المجموع

**المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات**

من الجدول السابق يتضح أن ٦٢٪ من أعضاء هيئة التدريس غير راضين عن مشاركة الطلاب في برامج التعليم عن بعد، ويرجع الباحث ذلك إلى أن التحول إلى برامج التعليم عن بعد جاء فجأة ولم يتدرب الطلاب عليه، ولم يتم استخدامه من قبل، بالإضافة إلى أنه يعتمد على تكنولوجيا المعلومات ومهارة التعامل معها، وامتلاك أجهزة تسمح بمتابعة برامج التعليم عن بعد، في حين بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس الراضين عن أداء مشاركة الطلاب ٣٨٪ وهذه النسبة تعبر عن الجادين في العملية التعليمية بغض النظر عن طريقة التدريس متغلبين على الصعاب التي تواجههم في سبيل تحقيق أهدافهم التعليمية. مما سبق يتضح أنه لا يوجد فرق في رضا أعضاء هيئة التدريس عن مشاركة الطلاب في كل من جامعة الأزهر وجامعة بنها.



## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

### الطريقة المناسبة لعرض المحاضرات:

يتم عرض المحاضرات بأكثر من طريقة؛ ما بين الاعتماد على التسجيل الصوتي فقط، أو التسجيل عبر الفيديو، أو عبر المايكروسوفت أوفيس، كلها طرق يمكن الاعتماد عليها في طريقة عرض المحاضرات والجدول التالي يوضح الطرق المناسبة لعرض المحاضرات في التعليم عن بعد.

جدول رقم (٦) يوضح الطرق المناسبة لعرض المحاضرات في التعليم عن بعد.

بعد.

مج		جامعة بنها		جامعة الأزهر		قسم الوثائق والمكتبات
		ك	%	ك	%	
٤٢	١٠	٢٥	٣	٥٨	٧	الطرق المناسبة لعرض المحاضرات أثناء أزمة كورونا
٣٧	٩	٤٢	٥	٣٣	٤	Pdf
٣٧	٩	٥٠	٦	٢٥	٣	الاتصال بالصوت والصورة (فيديو)
٣٧	٩	٥٠	٦	٢٥	٣	الشبكات بأنواعها المختلفة (المحلية، الإقليمية، العالمية الانترنت)
٢١	٥	٨	١	٣٣	٤	البريد الصوتي Voice-Mail
٤	١	٨	١	٠	٠	بوربوينت

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات

بقراءة الجدول السابق يتضح أن:

جاء في المرتبة الأولى إلقاء المحاضرات في شكل pdf بنسبة ٤٢٪، واعتمدت عليه جامعة الأزهر في إلقاء المحاضرات بنسبة ٥٨٪ بينما اعتمدت عليه جامعة بنها بنسبة ٢٥٪.

١ - بينما احتل التدريس باستخدام الصوت والصورة (الفيديو) المرتبة الثانية بنسبة ٣٧٪، وتقاربت جامعة الأزهر مع جامعة بنها في استخدام الفيديو في التدريس. جاء أيضاً في المرتبة الثانية استخدام شبكات المعلومات في التدريس بنسبة ٣٧٪، وزاد اهتمام جامعة بنها في التدريس باستخدام شبكات المعلومات بنسبة ٥٠٪ في حين بلغت نسبة جامعة الأزهر ٢٥٪.

جاء في المرتبة الثالثة التدريس باستخدام البريد الصوتي Voice-Mail بنسبة ٢١٪، وفيه زاد اهتمام جامعة الأزهر بنسبة ٣٣٪ في حين بلغت نسبة جامعة بنها ٨٪.

٢ - احتل التدريس باستخدام برنامج الباوربوينت المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة ٤٪، وهذه الطريقة اقتصر التدريس بها في جامعة بنها فقط.

مما سبق يتضح أن إلقاء المحاضرات يتم بعدة طرق، وتختلف هذه الطرق في ترتيبها بين جامعة الأزهر وجامعة بنها؛ ففي جامعة الأزهر احتلت طريقة إلقاء المحاضرات باستخدام pdf المرتبة الأولى، تلاها الإلقاء عن طريق الفيديو، والبريد الصوتي، وأخيراً إلقاء المحاضرات باستخدام شبكات المعلومات، في حين اختلف ترتيب هذه الطرق في جامعة بنها فاحتل الاعتماد على شبكات المعلومات في التدريس المرتبة الأولى، ثم استخدام الفيديو في التدريس المرتبة الثانية، ثم جاء إلقاء المحاضرات في شكل pdf المرتبة الثالثة، ثم جاء في المرتبة



## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

الرابعة والأخيرة استخدام البريد الصوتي Voice-Mail وبرنامج الباوربوينت في إلقاء المحاضرات.

### تدخل الكلية في طريقة عرض المحاضرات

نتيجة لتعدد طرق عرض المحاضرات كان من الأفضل التعرف على دور الكلية في طريقة عرض المحاضرات، والجدول التالي يوضح مدى تدخل الكلية في طريقة المحاضرات.

الجدول رقم (٧) يوضح مدى تدخل الكلية في طريقة المحاضرات

مج		جامعة بنها		جامعة الأزهر		قسم الوثائق والمكتبات تدخل الكلية في طريقة عرض المحاضرات
ك	%	ك	%	ك	%	
١٤	٥٩	٩	٧٥	٥	٤٢	نعم
١٠	٤١	٣	٢٥	٧	٥٨	لا
٢٤	١٠٠	١٢	١٠٠	١٢	١٠٠	المجموع

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات

بقراءة الجدول السابق يتضح أن الكلية تتدخل في طريقة عرض المحاضرات بنسبة ٥٩٪، وذلك لتحقيق أقصى إفادة للطلاب من المحاضرة، بينما بلغت نسبة عدم تدخل الجامعة في طريقة عرض المحاضرات ٤١٪ وتركت الحرية لعضو هيئة التدريس يختار الطريقة الأكثر مناسبة وإفادة للطلاب.

مما سبق يتضح أن جامعة بنها تتدخل في طريقة عرض المحاضرات بنسبة ٧٥٪ في مقابل ٤٢٪ لجامعة الأزهر، ويرجع الباحث ذلك لزيادة عدد كليات جامعة الأزهر، والإدارة المركزية لجامعة الأزهر عنه من جامعة بنها.

طريقة التعليم المفضلة من قبل أعضاء هيئة التدريس

يبين الجدول رقم (٨) طريقة التعليم المفضلة من قبل أعضاء هيئة التدريس

مج		جامعة بنها		جامعة الأزهر		قسم الوثائق والمكتبات
		ك	%	ك	%	
						طريقة التعليم المفضلة أثناء أزمة كورونا
٩٦	٢٣	١٠٠	١٢	٩٢	١١	التعليم التفاعلي المباشر
٤	١	٠	-	٨	١	التعليم غير التفاعلي
١٠٠	٢٤	١٠٠	١٢	١٠٠	١٢	المجموع

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات

من الجدول السابق يتضح أن ٩٦٪ من أعضاء هيئة التدريس يفضلون الطريقة التفاعلية في التدريس، والتي تعتمد على التفاعل الحي بين عضو هيئة التدريس والطلاب؛ حيث يقوم عضو هيئة التدريس بتحديد وقت للمحاضرة، ويكون معداً مسبقاً يتم الاتفاق عليه، ويقوم بالشرح وفقاً لبرنامج يتم تحديده، ويتاح في المحاضرة المشاركة بين عضو هيئة التدريس والطلاب، وتتم المناقشات بشكل تفاعلي يشبه التفاعل في التعليم التقليدي؛ فهذا النوع من التعليم يشتمل على مميزات التعليم التقليدي المتمثلة في المشاركة والتفاعل، ومميزات التعليم عن بعد والمتمثلة في استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعليم.

في حين بلغت نسبة من يفضلون التعليم غير التفاعلي ٤٪، والذي يعتمد على إعداد المحاضرات مسبقاً مثل إعداد المحاضرة ورفعها بصيغة pdf، أو



## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

تسجيل المحاضرة عن طريق البريد الصوتي، أو الفيديو، وإتاحتها للطلاب ويقوم الطلاب بالاطلاع عليها في الوقت المناسب لكل منهم وترك أي تعليق أو استفسار على المحاضرة،

والجدول التالي يوضح استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعليم التفاعلي جدول رقم (٩) يوضح استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعليم التفاعلي.

مج		جامعة بنها		جامعة الأزهر		قسم الوثائق والمكتبات استخدام التعليم التفاعلي
%	ك	%	ك	%	ك	
٧٥	١٨	٩٢	١١	٥٨	٧	نعم
٢٥	٦	٨	١	٤٢	٥	لا
١٠٠	٢٤	١٠٠	١٢	١٠٠	١٢	المجموع

### المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات

من الجدول السابق يتضح أن ٧٥٪ من أعضاء هيئة التدريس يفضلون التعليم التفاعلي، في حين يفضل ٢٥٪ التعليم غير التفاعلي. من الجدول السابق يتضح أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها يفضلون التعليم التفاعلي عن التعليم غير التفاعلي حيث بلغت نسبتهم ٩٢٪، في مقابل ٥٨٪ لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر. ويرجع الباحث ذلك لتنوع طرق التدريس بجامعة بنها عن جامعة الأزهر فهي تستخدم كل من الواتس آب، والفيس بوك، والمنصة التعليمية الخاصة، و البريد الالكتروني EMail، و

Microsoft Team، و Google Classroom، و اليوتيوب، و Edublogs Campus ومعظم هذه الطرق تعتمد على التعليم التفاعلي.

### التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد

إن الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني ضرورة من ضرورات العصر وأن هذا يتطلب؛ وجود فني مسؤول عن إدارة الشبكة، وآخر مسؤول عن صيانة الشبكة بصورة دائمة؛ لإصلاح الأعطال، ومساعدة المعلمين في تصميم مواقع وصفحات الإنترنت، والإشراف على التدريب، والتخطيط، والإجابة على استفسارات أعضاء هيئة التدريس، إضافة إلى منسق؛ يقوم بالتنسيق بين شبكات تضم مجموعة من الكليات في الجامعة، أو عدد من الجامعات.



أن عملية دمج التكنولوجيا في التعليم تتم إذا أصبحت التكنولوجيا داعمة للمقرر الدراسي، واستخدمت في توسيع أهدافه، وجعلت للطلاب دورًا إيجابيًا في عملية التعلم، بحيث يصبح التعليم ذا معنى بالنسبة لهم، وتصبح عملية التعلم متمركزة حول الطالب، ويتركز دور عضو هيئة التدريس في تسهيل العملية التعليمية، ولا يمكن لأي خطة تهدف إلى دمج التكنولوجيا في التعليم أن تنجح مهما توافر لها من إمكانيات مالية، مكانية وتقنية متقدمة، إذا لم يكن أعضاء هيئة التدريس قادرين ومدربين على استخدام الحاسب الآلي، والبرامج التعليمية الإلكترونية؛ وحتى تحقق أي خطة لدمج التكنولوجيا في التعليم أهدافها المنشودة؛ لا بد من إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لإكسابهم مهارات التعامل مع الحاسب الآلي، والتدريب على برامج التعليم عن بعد،

## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

واستخدام التكنولوجيا<sup>(٤٨)</sup>، والجدول التالي يوضح التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد.

جدول رقم (١٠) يوضح التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد

مج		جامعة بنها		جامعة الأزهر		قسم الوثائق والمكتبات التحول إلى التعليم عن بعد
		ك	%	ك	%	
١٠٠	٢٤	١٠٠	١٢	١٠٠	١٢	طلب الجامعة
٤١	١٠	٣٣	٤	٥٠	٦	قناة شخصية

### المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات

من الجدول السابق يتضح أن جميع أعضاء هيئة التدريس أفادوا بأن التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد كان بناءً على طلب الجامعة؛ نظراً لانتشار أزمة كورونا والتي أدت لإغلاق جميع الجامعات، وتسمى هذه الطريقة في التعليم بالتعليم الطارئ عن بعد ويُعبر عنه بالانتقال المفاجئ من أساليب التدريس التقليدية إلى استخدام التعليم عبر الانترنت، ضمن حالة استثنائية لمواجهة ظروف تحول دون استمرار العملية التعليمية بصورتها المتعارف عليها<sup>(٤٩)</sup>.

بينما أفاد ٤١٪ من أعضاء هيئة التدريس بأن التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد كان بناءً على قناة شخصية وتماشياً مع ثورة تكنولوجيا المعلومات.

### الوقت المفضل لإلقاء المحاضرات

إن تحديد الوقت المناسب لإلقاء المحاضرات مهم جداً حتى تحقق المحاضرة الهدف منها، والجدول التالي يوضح الوقت المناسب لإلقاء المحاضرات.

جدول رقم (١١) يوضح الوقت المناسب لإلقاء المحاضرات

قسم الوثائق والمكتبات						الوقت المفضل لإلقاء المحاضرات
جامعة الأزهر		جامعة بنها		مج		
ك	%	ك	%	ك	%	
٦	٥٠	٧	٥٨	١٣	٥٤	صباحي
٦	٥٠	٥	٤٢	١١	٤٦	مساءني
١٢	١٠٠	١٢	١٠٠	٢٤	١٠٠	المجموع

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات

بقراءة الجدول السابق يتضح أن الفترة الصباحية هي الفترة المفضلة من قبل أعضاء هيئة التدريس حيث بلغت نسبتها ٥٤٪، وهذا يتفق مع طبيعة الحياة وما خلقنا الله عليه حيث جعل الله النهار للعمل حيث قال تعالى " وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا (١٠) وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا (١١) { [النبأ]، بينما يفضل ٤٦٪ من أعضاء هيئة التدريس إلقاء المحاضرات في الفترة المسائية، وذلك تماشياً مع رغبة الطلاب.

مما سبق يتضح أنه لا يوجد فرق بين جامعة الأزهر وجامعة بنها في ترتيب الوقت المفضل لإلقاء المحاضرات.



استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات  
في ظل أزمة كورونا.

المكان المفضل لإلقاء المحاضرات

جدول رقم (١٢) يوضح الوقت المناسب لإلقاء المحاضرات

مج		جامعة بنها		جامعة الأزهر		قسم الوثائق والمكتبات
		ك	%	ك	%	
ك	%	ك	%	ك	%	المكان المفضل لإلقاء المحاضرات
١٧	٧١	٩	٧٥	٨	٦٧	المنزل
٧	٢٩	٣	٢٥	٤	٣٣	الجامعة
٢٤	١٠٠	١٢	١٠٠	١٢	١٠٠	المجموع

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات

من الجدول السابق يتضح أن ٧١٪ من أعضاء هيئة التدريس يفضلون إلقاء المحاضرات من المنزل وهذا يتماشى مع حظر التجوال الذي تم فرضه بسبب انتشار فيروس كورونا لذلك أثر أعضاء هيئة التدريس السلامة والمحافظة على النفس البشرية لأن درء المفاسد مقدم على جلب المصالح، بينما فضل ٢٩٪ من أعضاء هيئة التدريس إلقاء المحاضرات من الجامعة لتوافر بعض التجهيزات الخاصة بالتعليم عن بعد.

الاختبار عن بعد

تعتبر الاختبارات الإلكترونية أحد الوسائل الحديثة لقياس وتقييم مخرجات العملية التعليمية باستخدام الحاسب الآلي، والأجهزة الذكية المحمولة. وتشكل بديلاً فعالاً للاختبارات الورقية التقليدية متميزة بالمرونة

والكفاءة في جميع مراحل تطبيقها. والجدول التالي يوضح هل تم إعداد اختبارات الكترونية أثناء توقف الدراسة بسبب أزمة كورونا؟

جدول (١٣) يوضح إجراء الاختبارات الإلكترونية أثناء أزمة كورونا

مج		جامعة بنها		جامعة الأزهر		قسم الوثائق والمكتبات إجراء اختبارات عن بعد
ك	%	ك	%	ك	%	
٣	١٢	١	٨	٢	١٦	نعم
٢١	٨٨	١١	٩٢	١٠	٨٤	لا
٢٤	١٠٠	١٢	١٠٠	١٢	١٠٠	المجموع

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات

من الجدول السابق يتضح أن ٨٨٪ من أعضاء هيئة التدريس لم يقوموا بإجراء اختبارات إلكترونية؛ نظراً للسياسة العامة لوزارة التعليم العالي التي نصت على إعداد بحوث في المقررات الدراسية لطلاب فرق النقل، والاكتفاء بالاختبار التقليدي لطلاب الليسانس، أما أعضاء هيئة التدريس الذي قام بإعداد الاختبارات الإلكترونية فما هي إلا عبارة عن اختبارات تجريبية فقط وليس اختبارات نهاية العام.

## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

### توفير الدعم الفني من الجامعة

إن ممارسة أعضاء هيئة التدريس التعليم عن بعد لا بد أن يتوافر له الدعم الفني من الجامعة المتمثل في؛ توفير برنامج التعليم عن بعد، وتوفير شبكة انترنت بالكلية، وأجهزة حاسب آلي، وتأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس. والجدول التالي يوضح مدى توافر الدعم الفني من الجامعة.

جدول رقم (١٤) يوضح مدى توافر الدعم الفني من الجامعة

مج		جامعة بنها		جامعة الأزهر		قسم الوثائق والمكتبات
ك	%	ك	%	ك	%	
١٣	٥٤	٧	٥٨	٦	٥٠	توافر الدعم الفني من الجامعة
٨	٣٣	٢	١٧	٦	٥٠	إلى حد ما
٣	١٣	٣	٢٥	٠	٠	غير متوافر
٢٤	١٠٠	١٢	١٠٠	١٢	١٠٠	متوافر
						المجموع

### المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات

بقراءة الجدول السابق يتبين أن التعليم عن بعد يتم بدون توافر الدعم الفني من الجامعة؛ حيث بلغت نسبة توفير الدعم الفني إلى حد ما ٥٤٪، وعدم توفيره بنسبة ٣٣٪، وأن الجامعة توافر الدعم الفني بنسبة ١٣٪.

مما سبق يتضح أنه لا يوجد فرق بين جامعة الأزهر وجامعة بنها في ضعف الدعم الفني لتطبيق التعليم عن بعد، ويرجع الباحث ذلك لعدم وجود إدارة في

كلا الجامعتين معنية بالتعليم عن بعد، وعدم توافر التجهيزات اللازمة لممارسة التعليم عن بعد، أن التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد قد حدث فجأة بدون ترتيبات نتيجة لتوقف الدراسة إثر أزمة كورونا.

### إشراف الكلية/ الجامعة على التعليم عن بعد

لنجاح منظومة التعليم لا بد من الإشراف عليها لضمان تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والجدول التالي يوضح اشراف الكلية/ الجامعة على التعليم عن بعد.



الجدول رقم (١٥) يوضح اشراف الكلية/ الجامعة على التعليم عن بعد

مج		جامعة بنها		جامعة الأزهر		قسم الوثائق والمكتبات
ك	%	ك	%	ك	%	
٧١	١٧	٨٣	١٠	٥٨	٧	إشراف الكلية/ الجامعة على التعليم عن بعد
٢٩	٧	١٧	٢	٤٢	٥	نعم
١٠٠	٢٤	١٠٠	١٢	١٠٠	١٢	لا
						المجموع

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات

من الجدول السابق يتضح أن نظام التعليم عن بعد يخضع لإشراف الكلية/ الجامعة بنسبة ٧١٪، ويتمثل ذلك في تشكيل لجنة مهمتها؛ نشر المحاضرات، والرد على استفسارات الطلاب، بينما بلغت نسبة عدم إشراف الكلية على نظام التعليم عن بعد بلغت ٢٩٪.

## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

من العرض السابق يتضح أن جامعة بنها تهتم بالإشراف على التعليم عن بعد أكثر من جامعة الأزهر حيث بلغت نسبة خضوع التعليم عن بعد لإشراف الكلية/ الجامعة ٨٣٪، في مقابل ٥٨٪ لجامعة الأزهر.



### تطوير مهارة أعضاء هيئة التدريس

إن أعضاء هيئة التدريس يمثلون رأساً من رؤوس مثلث المنظومة التعليمية، ولكي يُكتب لهذه المنظومة النجاح؛ لا بد من الاهتمام بأعضاء هيئة التدريس، ورعايتهم، وتطوير مهاراتهم التعليمية، والجدول التالي يوضح طرق تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم.

جدول رقم (١٦) يوضح طرق تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس.

قسم الوثائق والمكتبات						طرق تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس
جامعة الأزهر		جامعة بنها		مج		
ك	%	ك	%	ك	%	
٨	٦٥	٩	٧٥	١٧	٧١	ورش العمل
٥	٤٢	٦	٥٠	١١	٤٦	المحاضرات
٤	٣٣	٥	٤٢	٩	٣٨	الدورات التدريبية
٦	٥٠	٣	٢٥	٩	٣٨	التجربة الشخصية
٢	١٧	٣	٢٥	٥	٢١	الحوار عن طريق الخط المباشر

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات

بقراءة الجدول السابق يتضح أن

١- ورش العمل تحتل المرتبة الأولى بنسبة ٧١٪ لما لها من أهمية بالغة؛ حيث يشترك فيها العديد من أصحاب الفكر ويتحاور الجميع إلى أن يصلوا إلى أفضل الطرق العلمية في التدريس، ومن ثم يسهل تنفيذها وتؤتي ثمارها في أقرب وقت وأيسر طريق، لأنها تقوم على النقاش وتبادل الأفكار والخبرات.

٢- تعد المحاضرات الطريقة الثانية لتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس حيث بلغت نسبتها ٤٦٪ لما تشتمل عليها من حقائق ثابتة، وعادة ما يقوم بها خبراء في المجال.

٣- جاء في المرتبة الثالثة كل من حضور الدورات التدريبية، والتجربة الشخصية بنسبة ٣٨٪ حيث يستطيع عضو هيئة التدريس لما له من باع طويل في البحث، واتصاله الوثيق بتكنولوجيا المعلومات - بحكم تخصص المكتبات والمعلومات - أن ينمي معارفه وخبراته ومهاراته في التعليم عن بعد، ومعرفة مكان ووقت الدورات التدريبية التي تساعد في تنمية مهاراته التعليمية.

٤- احتل الحوار عن طريق الخط المباشر لتنمية مهارات أعضاء هيئة المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة ٢١٪.

مما سبق يتضح أن طرق تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر ترتيبها كالتالي: ورش العمل، ثم التجربة الشخصية، المحاضرات، فالدورات التدريبية، وأخيرا الحوار عن طريق الخط المباشر، بينما كان ترتيب طرق تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها كالتالي: ورش العمل، ثم المحاضرات، ثم الدورات التدريبية والتجربة الشخصية، وأخيرا الحوار عن طريق الخط المباشر.



## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

وفي إطار تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس حاول الباحث معرفة حصول أعضاء هيئة التدريس على دورات تدريبية خاصة بالتعليم عن بعد. والجدول التالي يوضح حصول أعضاء هيئة التدريس على دورات تدريبية خاصة في التعليم عن بعد.



جدول رقم (١٧) يوضح حصول أعضاء هيئة التدريس على دورات تدريبية خاصة في التعليم عن بعد

قسم الوثائق والمكتبات					
جامعة الأزهر		جامعة بنها		مج	
ك	%	ك	%	ك	%
١٠	٨٣	٩	٧٥	١٩	٧٩
٢	١٧	٣	٢٥	٥	٢١
١٢	١٠٠	١٢	١٠٠	٢٤	١٠٠

### المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات

من الجدول السابق يتضح أن ٧٩٪ من أعضاء هيئة التدريس لم يحصل على دورات تدريبية في التعليم عن بعد، في مقابل ٢١٪ فقط حصلوا على دورات تدريبية، حيث لم تستدعي الأمور حضور مثل هذه الدورات التدريبية؛ لأن طريقة التعليم كانت طريقة تقليدية بحتة، وغير مطروح التحول إلى نظام التعليم

عن بعد، وتأكيدا لوجهة النظر هذه تم التعرف على موعد حضور هذه الدورات التدريبية والجدول التالي يوضح موعد حضور الدورات التدريبية.

جدول رقم (١٨) يوضح موعد حضور أعضاء هيئة التدريس الدورات التدريبية

مج	جامعة بنها	جامعة الأزهر	قسم الوثائق والمكتبات
ك	ك	ك	موعد حضور دورات تدريبية على التعليم عن بعد
٥	٣	٢	بعد انتشار أزمة فيروس كورونا
٠	٠	٠	قبل انتشار أزمة فيروس كورونا

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات

مما سبق يتضح أن جميع من حصل على دورات تدريبية وعددهم (٥) أعضاء هيئة تدريس في مجال التعليم عن بعد كانت بعد أزمة كورونا، وذلك لمعرفة كيفية التغلب على توقف الدراسة بشكلها التقليدي، وتحولها إلى نظام التعليم عن بعد، لتطوير مهارته في التدريس.

#### ممارسة التعليم عن بعد بعد انتهاء أزمة كورونا

كان لظهور فيروس كورونا أثر بالغ في تغيير طريقة التدريس، فقد تحول التدريس من تقليدي إلى تعليم عن بعد، ولكن بعد انتهاء أزمة كورونا كيف تكون طريقة التدريس؟ والجدول الآتي يوضح طريقة التدريس بعد انتهاء أزمة كورونا.



## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

جدول رقم (١٩) يوضح طريقة التدريس بعد انتهاء أزمة كورونا

مج		جامعة الأزهر		جامعة بنها		قسم الوثائق والمكتبات	
		ك	%	ك	%		
ك	%	ك	%	ك	%	ممارسة التعليم عن بعد بعد أزمة كورونا	
١٥	٦٣	٥	٤٢	١٠	٨٤		نعم
٩	٣٧	٧	٥٨	٢	١٦		لا
٢٤	١٠٠	١٢	١٠٠	١٢	١٠٠	المجموع	

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات

بقراءة الجدول السابق يتضح أن ٦٣٪ من أعضاء هيئة التدريس عازمون على تكرار تجربة التعليم عن بعد بعد انتهاء أزمة كورونا - إن شاء الله - إلا أن جامعة الأزهر تؤكد ممارسة التعليم عن بعد بنسبة ٨٤٪ في مقابل ٤٢٪ لجامعة بنها، ويرجع الباحث ممارسة التعليم عن بعد بشكل مستمر إلى الإرادة السياسية التي تبنت فكرة التعليم عن بعد؛ حيث إنه لنجاح مشروع قومي متمثل في تغيير طريقة التدريس بهذا الشكل لا بد من دعم مادي ومعنوي واجتماعي وسياسي من قبل متخذي القرار، حيث إن التعليم عن بعد يتطلب تجهيزات مادية، وإعدادات بشرية، لا يمكن لأعضاء هيئة التدريس أن يتغلبوا عليها بمفردهم.

بينما بلغت نسبة من يفضلون طريقة التعليم التقليدية ٣٧٪ ويرغبون أن يستمروا عليها بعد انتهاء أزمة كورونا - إن شاء الله - ويتبنى هذه الطريقة جامعة بنها حيث بلغ تأييدهم لطريقة التعليم التقليدي ٥٨٪ مقابل ١٦٪ لجامعة الأزهر. مما سبق يتضح أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر يفضلون التعليم عن بعد بعد انتهاء أزمة كورونا - إن شاء الله - لما أسفرت عنه هذه التجربة من نجاح سواء بالنسبة للطالب، أو لعضو هيئة التدريس، حيث يستطيع الطالب تلقي العلم في الوقت وبالطريقة التي يرغب فيها، والحصول على المعلومات، واكتساب المعارف من طرق شتى، بينما يفضل أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها طريقة التعليم التقليدية وربما يرجع ذلك إلى عدم تعاون الطلاب بشكل كبير؛ ويمكن الجمع بين الطريقتين بالاعتماد على التعليم المدمج أو التعليم الهجين في التعليم؛ بحيث يتم تدريس المقرر الواحد بالطريقتين للاستفادة من مميزات كل منهما.

من العرض السابق والذي اهتم برفع واقع التعليم عن بعد في كل من قسم الوثائق والمكتبات بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر فرع المنوفية، وقسم الوثائق والمكتبات بكلية الآداب جامعة بنها، كان من الأفضل وضع خطة لتطوير برامج التعليم عن بعد في هذه الأقسام؛ ويتطلب ذلك حصر فوائد ومعوقات التعليم عن بعد، وأخيرا وضع مقترحات تفعيل ونجاح برامج التعليم عن بعد.

#### فوائد التعليم عن بعد

الجدول التالي يوضح فوائد التعليم عن بعد.

## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

جدول رقم (٢٠) يوضح فوائد التعليم عن بعد.

مج	جامعة بنها		جامعة الأزهر		قسم الوثائق والمكتبات
	ك	%	ك	%	
					فوائد التعليم عن بعد
	٢١	٨٣	١٠	٩٢	المرونة في الوقت والمكان
	١٦	٧٥	٩	٥٨	متوافر على مدار الساعة وتحت الطلب
	١٤	٥٨	٧	٥٨	تعزيز مهارات التعامل مع الحاسب الآلي والأجهزة الأخرى
	١٣	٥٨	٧	٥٠	يوفر تكاليف السفر والانتقال من مكان لآخر
	١٠	٥٨	٧	٢٥	استلام البحوث العلمية والواجبات الدراسية الأخرى
	١٠	٤٢	٥	٤٢	يستخدم في التدريب كما يستخدم في التعليم
	٦	٨	١	٤٢	يسهل تدريس المقررات الدراسية
	٤	١٧	٢	١٧	تقليل الأعباء الإدارية لعضوية التدريس

المصدر: حصر الباحث الضعلي للبيانات

باستقراء الجدول السابق يتضح أن:

- ١- تحتل المرتبة الأولى المرونة في الوقت والمكان بنسبة ٨٧٪، وتعد المرونة في الوقت والمكان من أهم الفوائد التي يتميز بها التعليم عن بعد؛ حيث

يتمكن عضو هيئة التدريس من إلقاء المحاضرات في الوقت المناسب له والذي يتصور أنه يحقق الأهداف التعليمية سواء في الصباح أو المساء، وكذلك المرونة في المكان فهو يمكنه إلقاء المحاضرة من المكان الذي يرغب فيه سواء من المنزل أو الكلية أو أي مكان آخر بدون أي تجهيزات للخروج أو ضياع الوقت في المواصلات.



٢- يأتي في المرتبة الثانية أن المحاضرات تكون متاحة على مدار الساعة وتحت الطلب بنسبة ٦٧٪، حيث يتميز التعليم عن بعد، سواء التفاعلي أو غير التفاعلي، بحفظ المحاضرات وإمكانية الطلاب من الاطلاع عليها، والاستفادة منها على مدار الساعة بدون فواصل، أو اجازات؛ مما يساعد الطلاب على الاستيعاب، وتحقيق الاستفادة، مما يؤثر بالإيجاب على سير العملية التعليمية.

٣- يأتي في المرتبة الثالثة تعزيز مهارات التعامل مع الحاسب الآلي والأجهزة الأخرى بنسبة ٥٨٪ حيث يتطلب التعليم عن بعد إتقان مهارة التعامل مع الحاسب الآلي والأجهزة الإلكترونية الأخرى؛ كالموبايل، أو التابلت، أو الآيباد، وغيرها من الأجهزة التي تستخدم في التعليم عن بعد بشكل أساسي.

٤- تحتل المرتبة الرابعة توفير تكاليف السفر والانتقال من مكان لآخر بنسبة ٥٤٪ ويرجع ذلك، لأن أعضاء هيئة التدريس غالباً ما يكون محل إقامتهم بعيداً عن مقر الكلية، مما يستنزف عضو هيئة التدريس، ويحمله تكاليف إضافية خاصة بالسفر والانتقال، والتعليم عن بعد يحرم عضو هيئة التدريس من هذه التكاليف، لأن بإمكانه التدريس من المنزل أو أي مكان آخر مناسب.

٥- يأتي في المرتبة الخامسة كلاً من استلام البحوث العلمية والواجبات الدراسية الأخرى، واستخدام التعليم عن بعد في التدريب كما يستخدم في التعليم

## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

بنسبة ٤٢٪ حيث يستفيد عضو هيئة التدريس من التعليم عن بعد في استلام وتقييم البحوث العلمية، واستلام الواجبات الدراسية وتصحيحها، والاعتماد على التعليم عن بعد في التدريبات العملية الخاصة بالمقررات العملية.



٦- احتل المرتبة السادسة سهولة تدريس المقررات الدراسية بنسبة ٢٥٪ حيث يتيح ذلك استخدام عضو هيئة التدريس العديد من الوسائل في التدريس.

٧- يأتي في المرتبة السابعة والأخيرة تقليل الأعباء الإدارية لعضو هيئة التدريس بنسبة ١٧٪.

مما سبق يتضح أن التعليم عن بعد يتميز بالعديد من الفوائد ويكاد يقرب ترتيب هذه الفوائد بين كلا القسمين فنجد ترتيب هذه الفوائد في جامعة الأزهر كالتالي: المرونة في المكان والزمان، ثم توافره على مدار الساعة وتحت الطلب، يليه أنه يعزز مهارات التعامل مع الحاسب الآلي والأجهزة الأخرى، ثم توفير تكاليف السفر والانتقال من مكان لآخر، يليه استخدامه في التدريب كما يستخدم في التعليم، ثم سهولته في تدريس المقررات الدراسية، يليه استلام البحوث العلمية والواجبات الدراسية الأخرى، وأخيراً تقليل الأعباء الإدارية لعضو هيئة التدريس.

بينما كان ترتيب هذه الفوائد بجامعة بنها كالتالي: المرونة في المكان والزمان، ثم توافره على مدار الساعة وتحت الطلب، ثم أنه يعزز مهارات التعامل مع الحاسب الآلي والأجهزة الأخرى وتوفير تكاليف السفر والانتقال من مكان لآخر واستلام البحوث العلمية والواجبات الدراسية الأخرى، ثم تقليل الأعباء الإدارية لعضو هيئة التدريس، وأخيراً سهولته في تدريس المقررات الدراسية.

**معوقات التعليم عن بعد بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس**

على الرغم من الفوائد السابقة التي يتميز بها التعليم عن بعد إلا أنه يكتنفه بعض العيوب والجدول التالي يوضح معوقات التعليم عن بعد.  
جدول رقم (٢١) يوضح معوقات التعليم عن بعد.



مج	جامعة بنها		جامعة الأزهر		قسم الوثائق والمكتبات	معوقات التعليم عن بعد
	ك	%	ك	%		
٥٠	١٢	٥٠	٦	٥٠	٦	صعوبة الاتصال بالإنترنت ورسومه المرتفعة
٤٦	١١	٢٥	٤	٥٨	٧	عدم توافر المهارات اللازمة للتعامل مع التقنية
٤١	١٠	٣٣	٤	٥٠	٦	عدم توافر الخبرات البشرية القادرة علىلقاء المحاضرات عن بعد
٣٨	٩	٤٢	٥	٣٣	٤	عدم توافر المكونات المادية (حاسب ألي، هاتف محمول)
٢٥	٦	٢٥	٣	٢٥	٣	التقليل من دور أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية وانتقال دورهم إلى مصممي البرمجيات التعليمية واختصاصي تكنولوجيا التعليم.
١٧	٤	٢٥	٣	٨	١	عدم اقتناعي الشخصي بالتعليم عن بعد
١٣	٣	٨	١	١٧	٢	التكلفة الاقتصادية العالية في تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية.

## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

٤	١	٨	١	٠	٠	عدم تفاعل بعض الطلاب بسبب عدم توافر حاسب آلي وانترنت
٤	١	٨	١	٠	٠	ليس لدي معلومات كافية عن ماهية التعليم عن بعد

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات

بقراءة الجدول السابق يتضح أن:

- ١- تعد صعوبة الاتصال بالإنترنت ورسومه المرتفعة أولى العيوب التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في التعليم عن بعد حيث بلغت نسبتها ٥٠٪ حيث يتطلب ذلك الاتصال بالإنترنت والذي يتسم بالبطيء الشديد، وعدم توافره في كل مكان بجودة عالية، بالإضافة إلى رسومه المرتفعة بعض الشيء.
- ٢- احتل عدم توافر المهارات اللازمة للتعامل مع التقنية المرتبة الثانية بنسبة ٤٦٪ وذلك لضعف دور الجامعة في تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس، فنجد الدورات التدريبية والمحاضرات وورش العمل نادراً ما تنظمها وتقوم بها الجامعة، وما يقوم به أعضاء هيئة التدريس ما هو إلا عبارة عن تجارب ومحاولات شخصية من شأنها تنمية المهارات برعاية ضعيفة من الجامعة.
- ٣- يأتي في المرتبة الثالثة عدم توافر الخبرات البشرية القادرة على اللقاء المحاضرات عن بعد بنسبة ٤١٪، حيث إن المحاضرات تعتبر من أهم طرق تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس، فكلما توافرت الخبرات البشرية التي تجيد إلقاء المحاضرات عن التعليم عن بعد بحرفية، كلما زاد عدد المنتسبين لهذه المحاضرات، واتسعت قاعدة مستخدمي التعليم عن بعد وانتشر تطبيقه.

٤- جاء في المرتبة الرابعة عدم توافر المكونات المادية (حاسب آلي، هاتف محمول) بنسبة ٣٨٪، حيث تعد هذه المكونات أساس نظام التعليم عن بعد، وتتسم هذه المكونات بارتفاع تكلفتها في ظل المرتبات المحدودة لأعضاء هيئة التدريس، مما يشكل عقبة في تطبيق التعليم عن بعد.

٥- جاء في المرتبة الخامسة التقليل من دور أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية وانتقال دورهم إلى مصممي البرمجيات التعليمية واختصاصي تكنولوجيا التعليم بنسبة ٢٥٪ فأصبح عضو هيئة التدريس متحماً عبئاً فوق عبئه، فمطلوب منه إعداد والمحاضرات للطلاب والتحضير لها، ومتابعة أبحاثه، إضافة إلى قيامه بدور مصمم برامج التعليم عن بعد، مما يعوق تطبيق وانتشار برامج التعليم عن بعد.

٦- احتل المرتبة السادسة عدم اقتناعي الشخصي بالتعليم عن بعد بنسبة ١٧٪ ويتبنى هذه الفكرة الذين يخافون من تطبيق التكنولوجيا، فليس لديهم الرغبة في اكتساب مهارات جديدة تمكنهم من تطوير أدائهم لتحقيق الأهداف التعليمية بدقة.

٧- جاء في المرتبة السابعة التكلفة الاقتصادية العالية في تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية بنسبة ١٣٪ مما يتسبب في عدم انتشار برامج التعليم عن بعد.

٨- جاء في المرتبة الثامنة والأخيرة كلاً من: عدم تفاعل بعض الطلاب بسبب عدم توافر حاسب آلي وانترنت، وليس لدى أعضاء هيئة التدريس معلومات كافية عن ماهية التعليم عن بعد بنسبة ٤٪.





## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

مما سبق يتضح أن المعوقات التي تحد من استخدام برامج التعليم عن بعد يختلف عددها وترتيبها بين كل من جامعة الأزهر وجامعة بنها.



فجامعة الأزهر يأتي على رأس المعوقات: عدم توافر المهارات اللازمة للتعامل مع التقنية بنسبة ٥٨٪، ويرجع ذلك لتقدم المقررات الدراسية؛ حيث إنه لم يتم تحديثها منذ إنشاء القسم سنة ١٩٩٣م، يليها كلاً من صعوبة الاتصال بالإنترنت ورسومه المرتفعة، وعدم توافر الخبرات البشرية القادرة على القاء المحاضرات عن بعد بنسبة ٥٠٪، ثم عدم توافر المكونات المادية (حاسب ألي، هاتف محمول) بنسبة ٣٣٪، يليها التقليل من دور أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية وانتقال دورهم إلى مصممي البرمجيات التعليمية واختصاصي تكنولوجيا التعليم بنسبة ٢٥٪، ثم التكلفة الاقتصادية العالية في تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية بنسبة ١٧٪، وأخيراً عدم اقتناعي الشخصي بالتعليم عن بعد بنسبة ٨٪.

أما جامعة بنها فجاء ترتيب معوقات استخدام التعليم عن بعد كما يلي: صعوبة الاتصال بالإنترنت ورسومه المرتفعة بنسبة ٥٠٪، ثم عدم توافر المكونات المادية (حاسب ألي، هاتف محمول) بنسبة ٤٢٪، يليها كلاً من عدم توافر المهارات اللازمة للتعامل مع التقنية وعدم توافر الخبرات البشرية القادرة على القاء المحاضرات عن بعد بنسبة ٣٣٪، ثم كلاً من التقليل من دور أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية وانتقال دورهم إلى مصممي البرمجيات التعليمية واختصاصي تكنولوجيا التعليم، وعدم اقتناعي الشخصي بالتعليم عن بعد بنسبة ٢٥٪، ثم تختتم هذه المعوقات بكلاً من التكلفة الاقتصادية العالية في

تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية، وتنفرد جامعة بنها عن جامعة الأزهر باثنين من المعوقات هما عدم تفاعل بعض الطلاب بسبب عدم توافر حاسب آلي وانترنت، وليس لدي معلومات كافية عن ماهية التعليم عن بعد بنسبة ٨٪.

٤- مقترحات تفعيل نظام التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لضمان نجاح استخدام التعليم عن بعد والاعتماد عليه كطريقة أساسية في التدريس بدلاً من التعليم التقليدي، تم حصر مجموعة من المقترحات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والتي من شأنها أنتشار ونجاح استخدام التعليم عن بعد، والجدول التالي يوضح مقترحات تفعيل ونجاح التعليم عن بعد.

جدول رقم (٢٢) يوضح مقترحات تفعيل ونجاح التعليم عن بعد.

قسم الوثائق والمكتبات						
مقترحات تفعيل ونجاح التعليم عن بعد						
مج	جامعة بنها		جامعة الأزهر			
	ك	٪	ك	٪		
٧٩	١٩	٧٥	٩	٨٣	١٠	تدشين منصات تعليمية مجانية خاصة بالجامعة
٧٥	١٨	٦٧	٨	٨٣	١٠	إقامة دورات تدريبية.
٣٨	٩	٤٢	٥	٣٣	٤	دعم اشتراك الانترنت المنزلي.
٢٩	٧	٢٥	٣	٣٣	٤	تولي الجامعة مسؤولية توفير المقررات الدراسية بشكل الكتروني.
٨	٢	٨	١	٨	١	تدشين ورش عمل حول التعلم عن بعد

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات

## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

من الجدول السابق يتضح أن

١- يأتي على رأس مقترحات نجاح تطبيق برامج التعليم عن بعد تدشين منصات تعليمية مجانية خاصة بالجامعة بنسبة ٧٩٪؛ حيث إنه بإنشاء هذه المنصات فإن عضو هيئة التدريس يتعامل مع وسيلة واحدة مع طلابه من خلالها فلا يوجد تشتت في وسائل التعليم، كما أنه كونها مجانية أو اتاحتها برسوم بسيطة سوف تمكن أعضاء هيئة التدريس من الاعتماد عليها بشكل أساسي في العملية التعليمية، وكذلك في إنجاز العديد من الأبحاث العلمية.

٢- يأتي في المرتبة الثانية إقامة دورات تدريبية بنسبة ٧٥٪، والتي من شأنها تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في تطبيق برامج التعليم عن بعد، والوقوف على أحدث تطبيقاته، واستخدام أحدث الوسائل في التعليم عن بعد، مما يحقق الأهداف التعليمية بدقة، ويؤدي إلى اتساع رقعة تطبيق برامج التعليم عن بعد.

٣- جاء دعم اشتراك الانترنت المنزلي في المرتبة الرابعة بنسبة ٣٨٪، حيث إن ارتفاع اشتراك الانترنت يحول دون تطبيق برامج التعليم عن بعد، فإذا ما تم دعم الحكومة لاشتراك الانترنت في العملية التعليمية فإن ذلك سيكون سببا مباشراً لتطبيق برامج الانترنت، وكذلك إصدار شرائح بيانات انترنت مدعومة من الحكومة بسعر رمزي لكل عضو هيئة تدريس تمكنه من استخدام تطبيقات التعليم عن بعد.

٤- يأتي في المرتبة الرابعة تولي الجامعة مسئولية توفير المقررات الدراسية بشكل الكتروني بنسبة ٢٩٪، وتفرغ أعضاء هيئة التدريس لإعداد المحاضرات، وتحمل الجامعة مسئولية تصميم البرمجيات التعليمية.



٥- وأخيراً يأتي تدشين ورش عمل حول التعلم عن بعد بنسبة ٨٪، لما لورش العمل من أهمية كبيرة في الوقوف على آخر مستجدات التعليم عن بعد. مما سبق يتضح أنه تتفق كلا من جامعة الأزهر وجامعة بنها في ترتيب مقترحات تفعيل ونجاح برامج التعليم عن بعد وإن اختلفت نسب كل عامل من جامعة لأخرى.

### ثانياً: التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلاب:

تم إجراء الدراسة على ٢٢٤ طالباً موزعة على الفرق الأربعة، وقد اعتمد الباحث في الدراسة على أداة الاستبانة التي تكونت من ٣٥ سؤالاً تناولت المحاور الآتية:

#### ١- البيانات الشخصية:

تناولت اسم الطالب وفرقته والكلية والجامعة التي ينتمي إليها ووسيلة التواصل به متمثلة في البريد الإلكتروني.

٢- استخدام برامج التعليم عن بعد في التدريس أثناء أزمة كورونا من وجهة نظر الطلاب:

الطلاب مكون أساسي في المنظومة التعليمية، وقد كان الطلاب يعتمدون على التعليم التقليدي دائماً حتى ظهور فيروس كورونا المستجد وما لحق بالعملية التعليمية من توقف تام؛ نتيجة انتشار الفيروس وما كان من ذوي المسؤولية إلا أن أخذوا قراراً بغلاق الجامعات واستبدال التعليم التقليدي بالتعليم عن بعد، وما كان من الجامعات سوى قبول هذا القرار وتنفيذه بدقة، ومن هنا أخذ أعضاء هيئة التدريس في الجامعات بإعداد المحاضرات واثاحتها عبر الوسائل المختلفة في التعليم عن بعد وإقبال الطلاب عليها لدارستها. لذا كان من

## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

المفيد التعرف على آرائهم في نظام التعليم عن بعد حتى يتمكن الباحث من وضع خطة للتطوير قابلة للتطبيق من وجهة نظر الطلاب، والجدول التالي يوضح رأي الطلاب في نظام العليم عن بعد.

جدول رقم (٢٣) يوضح رأي الطلاب في نظام العليم عن بعد

مج		جامعة بنها		جامعة الأزهر		قسم الوثائق والمكتبات	رأي الطلاب في التعليم عن بعد
ك	%	ك	%	ك	%		
١٠٣	٤٦	٣٥	٣١	٦٨	٦١	مؤيد	
٧٦	٣٤	٤٥	٤٠	٣١	٢٧	محايد	
٤٥	٢٠	٣٣	٢٩	١٢	١١	معارض	
٢٢٤	١٠٠	١١٣	١٠٠	١١١	١٠٠	المجموع	

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات

من الجدول السابق يتضح أن:

- ١- أفاد ٤٦٪ من الطلاب أنهم مؤيدون لنظام التعليم عن بعد، وأشادوا بالتجربة ومميزاتها.
- ٢- بينما أفاد ٣٤٪ من الطلاب بأنهم مترددون في التأييد أو المعارضة لنظام التعليم عن بعد أي ان موقفهم محايد،
- ٣- بينما أفاد ٢٠٪ من الطلاب بأنهم معارضون تطبيق نظام التعليم عن بعد، لما يواجهه من تحديات ومعوقات.

مما سبق يتضح أن ترتيب آراء طلاب جامعة الأزهر كالتالي: ٦١٪ من الطلاب يؤيدون نظام التعليم عن بعد نظرا لسهولة التجربة وتعدد مميزاتها، وأن ٢٧٪ من الطلاب مترددون، و١١٪ رافضون نظام التعليم عن بعد لما يكتنف التجربة من بعض العيوب.

بينما أفاد ٤٠٪ من طلاب جامعة بنها بأنهم مترددون في الاعتماد على التعليم عن بعد، وأن ٣١٪ من الطلاب مؤيد نظام التعليم عن بعد، و٢٩٪ من الطلاب معارض نظام التعليم عن بعد ويلاحظ تقارب نسب الطلاب بين التأييد والرفض لنظام التعليم عن بعد.

سبب تأييد نظام التعليم عن بعد

لكل نظام مؤيدون له ومدافعون عنه وفقاً لقناعتهم الشخصية وما يعود عليهم من فائدة جراء استخدامه سواء كانت إفادة مادية أو معنوية والجدول التالي يوضح سبب تأييد الطلاب نظام التعليم عن بعد.

الجدول رقم (٢٤) يوضح سبب تأييد الطلاب نظام التعليم عن بعد.

قسم الوثائق والمكتبات					
جامعة الأزهر		جامعة بنها		مج	
ك	٪	ك	٪	ك	٪
٧٧	٦٩	٦٥	٥٧	١٤٢	٦٣
٦٢	٦٠	٤٥	٤٠	١٠٧	٤٨
٤٧	٤٢	٢٩	٢٦	٧٦	٣٤

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات

## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

بقراءة الجدول السابق يتضح أن:

١- يؤيد الطلاب نظام التعليم عن بعد بسبب سهولة متابعة المحاضرات في أي وقت بنسبة ٦٣٪، حيث يتمكن الطالب من متابعة المحاضرات بكل سهولة في أي وقت يشاء دون الخوف من فوات المحاضرة، مما يجعله يشعر بالراحة وعدم الضغط من فوات المحاضرات، ويساعده على التركيز والتفوق.



٢- يؤيد ٤٨٪ من الطلاب نظام التعليم عن بعد بسبب توفير تكاليف النقل والمواصلات، حيث إن طلاب الجامعة غالباً ما يبعد محل إقامتهم عن موقع الكلية مما يجعلهم يتكلفون المزيد من الأموال في سبيل الحضور إلى الكلية، كما أنهم يحتاجون إلى وقت طويل يقضونه في المواصلات والتعليم عن بعد يوفر الوقت والتكاليف.

٣- يؤيد ٣٤٪ من الطلاب نظام التعليم عن بعد بسبب السهولة التي يتمتع بها النظام، فهو نظام سهل بالمقارنة بالنظام التقليدي؛ حيث إنه يمكن تكرار المحاضرة أكثر من مرة، بالإضافة إلى أنه يمكن عرض المحاضرات بأكثر من وسيلة مما يساعد على تأييد وانتشار نظام التعليم عن بعد.

مما سبق يتضح أنه لا يوجد فرق في ترتيب أسباب تأييد الطلاب لنظام التعليم عن بعد وإن اختلفت نسب التأييد بين كلا الجامعتين، نظراً لطبيعة الطلاب في الجامعتين.

### سبب عدم تأييد نظام التعليم عن بعد

على الرغم من تأييد معظم الطلاب نظام التعليم عن بعد إلا أن بعضهم غير مؤيد لهذا النظام وذلك لعدة أسباب؛ والجدول التالي يوضح سبب عدم رضا الطلاب عن نظام التعليم عن بعد.

الجدول رقم (٢٥) يوضح سبب عدم رضا الطلاب نظام التعليم عن بعد.

مج		جامعة بنها		جامعة الأزهر		قسم الوثائق والمكتبات
ك	%	ك	%	ك	%	
٥٤	١٢٠	٦٤	٧٢	٤٣	٤٨	سبب عدم تأييد نظام التعليم عن بعد
١٦	٣٥	١٦	١٨	١٦	١٧	أسباب تقنية
١٤	٣٢	١١	١٢	١٨	٢٠	أسباب خاصة بعضوية التدريس
٥	١٢	٥	٦	٥	٦	أسباب خاصة بالجامعة
						اسباب أخرى

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات

من الجدول السابق يتضح أن: ٥٤٪ من الطلاب يرفضون نظام التعليم عن بعد لأسباب تقنية؛ متمثلة في الأجهزة، وضعف الانترنت وعدم توافرها عند بعض الطلاب، والبرامج الخاصة بالتعليم عن بعد، بينما يرجع ١٦٪ من الطلاب عدم رضاهم عن نظام التعليم عن بعد إلى أسباب خاصة بعضوية هيئة التدريس؛ متمثلة في طريقة عرض المحاضرات، والتأخير في الرد على الاستفسارات، في حين يرجع ١٤٪ من الطلاب إلى أسباب خاصة بالجامعة؛ متمثلة في عدم رعاية الجامعة لبرامج التعليم عن بعد، وضعف الاشراف عليها.



## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

بينما ذكر بعض الطلاب أسباب أخرى بنسبة ٥٪ متمثلة في عدم فهم الطلاب المحاضرات لعدم تعودهم على طريقة التعليم عن بعد وأنه، غير كاف بمفرده لتحقيق أهداف العملية التعليمية.



من العرض السابق يتضح أنه يوجد اتفاق بين طلاب جامعة الأزهر وجامعة بنها على أن عدم تأييدهم لنظام التعليم عن بعد يرجع في المقام الأول لأسباب تقنية، بينما طلاب جامعة الأزهر يعتبرون الجامعة وإدارتها لنظام التعليم عن بعد ثاني أسباب عدم رضاهم عن نظام التعليم عن بعد، وفي النهاية يعتبرون عضو هيئة التدريس نفسه هو سبب عدم رضاهم عن هذا النظام بسبب طريقة التدريس، في حين يعتبر طلاب جامعة بنها عضو هيئة التدريس ثاني أسباب عدم رضاهم عن النظام، وأن الجامعة تعتبر آخر سبب في عدم رضاهم عن نظام التعليم عن بعد.

### وسائل تطبيق التعليم عن بعد من وجهة الطلاب.

يختلف الطلاب في اختيارهم وتفضيلهم لوسيلة التعليم عن بعد كل حسب رغبته وميوله وسهولة استخدام البرنامج والجدول التالي يوضح الوسائل التي يفضلها الطلاب في التعليم عن بعد.

مج		جامعة بنها		جامعة الأزهر		قسم الوثائق والمكتبات الوسائل المستخدمة في التدريس
ك	%	ك	%	ك	%	
١٤٤	٦٤	٥٨	٥١	٧٨	٨٦	واتس اب
٧٢	٣٢	٣٠	٢٧	٣٨	٤٢	يوتيوب
٤٨	٢١	٢١	١٩	٢٤	٢٧	فيس بوك
٤٦	٢١	٢٣	٢٠	٢٢	٢٤	منصة تعليمية خاصة بالجامعة
٣٧	١٧	٢٧	٢٤	٩	١٠	زووم
٣٩	١٧	١١	١٠	٢٥	٢٨	تليجرام
١٩	٨	١٥	١٣	٤	٤	البريد الإلكتروني E Mail
٨	٤	٣	٣	٥	٥	كلاس روم
٧	٣	٣	٣	٤	٤	مايكروسوفت تيمز.
٧	٣	٥	٤	٢	٢	سكايب

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات

بقراءة الجدو السابق يتضح أن :

- ١- يحتل الواتس اب المرتبة الأولى في وسائل التعليم عن بعد بنسبة ٦٤٪ باعتبارها أهم وسيلة حيث إن تحميله وتشغيله يتسم بالسهولة وغير مكلف ولا يتطلب أجهزة ذات مواصفات معينة بل من الممكن تشغيله على أي جهاز متصل بالإنترنت.

## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

٢- جاء في المرتبة الثانية اليوتيوب بنسبة ٣٢٪ لسهولة تشغيل وانتشاره الواسع.



٣- بينما جاء في المرتبة الثالثة كل من الفيس بوك، ومنصة تعليمية خاصة بالجامعة بنسبة ٢١٪ حيث إن الفيس موقع اجتماعي يتميز باشتراك معظم الطلاب فيه، أما المنصة التعليمية الخاصة بالجامعة فهي تساعد على توحيد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على وسيلة واحدة في التدريس تساعدهم في تحقيق الأهداف التعليمية.

٤- احتلت المرتبة الرابعة كل من برنامج زووم هو برنامج مختص بمكالمات الفيديو، حيث يستضيف أحد المتصلين المكاملة، ويملك كامل الصلاحيات ضمنها، وقد تحوي المكاملة أكثر من ١٠٠ متصل آخر كما يمكن مشاركة الصلاحيات مع متصلين آخرين<sup>(٥٠)</sup>، وبرنامج تليجرام هو عبارة عن تطبيق للتراسل الفوري، حرّ ومجانيّ ومفتوح المصدر جزئيًا ومتعدد المنصات، مستخدمو تليجرام يمكنهم تبادل الرسائل بإمكانية تشفير عالية بما في ذلك الصور والفيديوهات والوثائق حيث يدعم كافة الملفات<sup>(٥١)</sup> حيث بلغت نسبة كل منهما ١٧٪.

٥- احتل المرتبة الخامسة البريد الإلكتروني E Mail بنسبة ٨٪ حيث إن هذه الوسيلة لا يمكن استخدامها مع نظم التعليم التفاعلي.

٦- جاء في المرتبة السادسة كلاس روم بنسبة ٤٪.

٧- جاء في المرتبة السابعة والأخيرة كل من مايكروسوفت تيمز، وسكايب بنسبة ٣٪، ويرجع الباحث سبب تأخرهما للمرحلة الأخيرة لعدم انتشارهم في أوساط الطلاب وقلة معرفتهم بهذه البرامج.

من العرض السابق يتضح أن ترتيب وسائل عرض المحاضرات يختلف بين طلاب الجامعتين، فنجد الترتيب في جامعة الأزهر كالتالي: الواتس آب ٨٦٪، يليه اليوتيوب بنسبة ٤٢٪، ثم التليجرام بنسبة ٢٨٪، يليه الفيس بوك بنسبة ٢٧٪، ثم منصة تعليمية خاصة بالجامعة بنسبة ٢٤٪، يليه برنامج زووم بنسبة ١٠٪، ثم برنامج كلاس روم بنسبة ٥٪، يليه كل من البريد الإلكتروني E Mail، و مايكروسوفت تيمز بنسبة ٤٪، وأخيراً برنامج سكايب بنسبة ٢٪.

بينما نجد ترتيب الطلاب في جامعة بنها لهذه الوسائل كالتالي: الواتس آب بنسبة ٥١٪، يليه اليوتيوب ٢٧٪، ثم برنامج زووم بنسبة ٢٤٪، يليه منصة تعليمية خاصة بالجامعة بنسبة ٢٠٪، ثم الفيس بوك بنسبة ١٨٪، يليه البريد الإلكتروني E Mail بنسبة ١٣٪، ثم تليجرام بنسبة ١٠٪، يليه برنامج سكايب بنسبة ٤٪، وأخيراً كل من برنامج كلاس روم و مايكروسوفت تيمز بنسبة ٣٪.

### الطريقة المناسبة للطلاب في عرض المحاضرات:

طريقة عرض المحاضرات هي التي تحقق الافادة منها وخاصة إذا ما تم عرض المحاضرات بالطرق المفضلة والسهلة بالنسبة للطلاب حتى تحقق الغاية من العملية التعليمية، والجدول التالي يوضح الطرق المفضلة للطلاب في عرض المحاضرات في التعليم عن بعد.

رقم (٢٧) يوضح الطرق المفضلة للطلاب في عرض المحاضرات في التعليم عن بعد.



استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات  
في ظل أزمة كورونا.

مج		جامعة بنها		جامعة الأزهر		قسم الوثائق والمكتبات
		ك	%	ك	%	
الطرق المناسبة للطلاب في عرض المحاضرات						
٥٤	١٢٠	٥٨	٦٦	٤٩	٥٤	الاتصال بالصوت والصورة (فيديو)
٥٣	١١٨	٣٩	٤٥	٦٦	٧٣	Word + Pdf + Power point
١٥	٣٣	٢٢	٢٥	٧	٨	الشبكات بأنواعها المختلفة (المحلية، الإقليمية، العالمية الإنترنت)
١٠	٢٣	٩	١٠	١١،٧	١٣	البريد الصوتي Voice-Mail

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات

من الجدول السابق يتضح أن:

- ١- يفضل الطلاب طريقة الاتصال بالصوت والصورة (فيديو) بنسبة ٥٤٪؛ حيث إنه كلما تعددت حواس الطلاب في الحصول على المعلومات تحققت الأهداف التعليمية.
- ٢- جاء في المرتبة الثانية طريقة عرض المحاضرات بصيغة Power Word + Pdf + boint بنسبة ٥٣٪، حيث إن هذه الطرق سهلة الاستخدام من جانب الطلاب.
- ٣- جاء في المرتبة الثالثة عرض المحاضرات عبر شبكات المعلومات بأنواعها المختلفة (المحلية، الإقليمية، العالمية الإنترنت) بنسبة ١٥٪.

يعتبر الطلاب البريد الصوتي Voice-Mail أقل وسيلة يتفاعل معها الطلاب بنسبة ١٠٪، لأنه لا يمكن الاعتماد عليها في نظام التعليم التفاعلي الذي يفضله الطلاب.

من العرض السابق يتضح أن طلاب جامعة الأزهر يفضلون عرض المحاضرات بطريقة Word + Pdf + Power point بنسبة ٦٦٪، يليها الاتصال بالصوت والصورة (الفيديو) بنسبة ٤٩٪، ثم البريد الصوتي Voice-Mail بنسبة ١٣٪، وأخيراً عرض المحاضرات بواسطة الشبكات بأنواعها المختلفة (المحلية، الإقليمية، العالمية الإنترنت) بنسبة ٧٪.

بينما يفضل طلاب جامعة بنها عرض المحاضرات بطريقة الاتصال بالصوت والصورة (فيديو) بنسبة ٥٨٪، يليها Word + Pdf + Power point بنسبة ٣٩٪، ثم الشبكات بأنواعها المختلفة (المحلية، الإقليمية، العالمية الإنترنت) بنسبة ٢٢٪، وأخيراً البريد الصوتي Voice-Mail بنسبة ٩٪.

#### وسيلة استقبال المحاضرات

تحدد وسيلة استقبال المحاضرات على مدى توافرها، ودرجة إجادة استخدامها، والجدول التالي يوضح الطرق المفضلة للطلاب في عرض المحاضرات في التعليم عن بعد.

رقم (٢٨) يوضح الطرق المفضلة للطلاب في استقبال المحاضرات في التعليم عن بعد.



استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات  
في ظل أزمة كورونا.



مج		جامعة بنها		جامعة الأزهر		قسم الوثائق والمكتبات
ك	%	ك	%	ك	%	
٨٩	٢٠٠	٩١	١٠٣	٨٧	٩٧	الطرق المناسبة للطلاب في استقبال المحاضرات
٦	١٤	٣	٣	١٠	١١	بواسطة الموبايل
٥	١٠	٩	٧	٣	٣	بواسطة اللاب توب
١٠٠	٢٢٤	١٠٠	١١٣	١٠٠	١١١	بواسطة جهاز الحاسب الآلي المنزلي
						المجموع

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات

باستقراء الجدول السابق يتضح أن:

- ١- يفضل ٨٩٪ من الطلاب استقبال المحاضرات عن طريق الموبايل، لسهولة حمله واستخدامه وتوافره مع معظم الطلاب، وتشغيله لمعظم البرامج المستخدمة في نظام التعليم عن بعد.
- ٢- يفضل ٦٪ من الطلاب استقبال المحاضرات عن طريق اللاب توب، لسهولة تنقله من مكان لآخر.
- ٣- يفضل ٥٪ من الطلاب استقبال المحاضرات عن طريق الحاسب الآلي المنزلي، وذلك لصعوبة تنقله.

من العرض السابق يتضح أنه يتفق طلاب جامعة الأزهر وطلاب جامعة بنها في اعتمادهم بشكل أساسي على الموبايل في استقبال المحاضرات، بينما

يفضل طلاب جامعة الازهر اللاب توب عن الحاسب الآلي المنزلي في استقبال المحاضرات، على عكس طلاب جامعة بنها حيث إنهم يفضلون الحاسب الآلي المنزلي على اللاب توب في استقبال المحاضرات.

#### الوقت المفضل لاستقبال المحاضرات

الجدول رقم (٢٩) يوضح الوقت المفضل لاستقبال المحاضرات في التعليم عن بعد.



مج		جامعة بنها		جامعة الازهر		قسم الوثائق والمكتبات
ك	%	ك	%	ك	%	
١٢٢	٥٥	٦٢	٥٥	٥٤	٦٠	الوقت المفضل لاستقبال المحاضرات
٥٥	٥٥	٦٢	٥٥	٥٤	٦٠	لا فرق
٥٧	٢٥	٢٣	٢٠	٣١	٣٤	الليل
٤٥	٢٠	٢٨	٢٥	١٥	١٧	النهار
٢٢٤	١٠٠	١١٣	١٠٠	١١١	١٠٠	المجموع

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات

من الجدول السابق يتضح أن: أكثر من نصف الطلاب بنسبة ٥٥٪ يتساوى عندهم وقت المحاضرة سواء صباحاً أو مساءً، بينما يفضل ٢٥٪ أن تكون المحاضرات ليلاً، في حين يفضل ٢٠٪ أن تكون المحاضرات نهاراً.

#### طريقة التدريس المفضلة في التعليم عن بعد

يتم عرض المحاضرات بإحدى طريقتين: الأولى: التعليم التفاعلي<sup>(٥٢)</sup>: وهو أسلوب يستخدم في التعليم والتدريب يعتمد على التفاعل بين الطلاب وعضو هيئة التدريس، وبين الطلاب بعضهم بعضاً، وذلك لتحويل بيئة الدراسة



## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

من غير تفاعلية سلبية (Passive) إلى تفاعلية أو إيجابية (Active)، الثانية: التعليم غير التفاعلي<sup>(٥٣)</sup>: وهو التعلم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أو نفس المكان، ويتم من خلال بعض تقنيات التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني؛ حيث يتم تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم و بينهم وبين المعلم في أوقات متتالية، وينتقي فيه المتعلم الوقت والمكان الذي يناسبه، والجدول التالي يوضح طرق التدريس في التعليم عن بعد.

الجدول رقم (٣٠) يوضح طرق التدريس في التعليم عن بعد.

مج		جامعة بنها		جامعة الأزهر		قسم الوثائق والمكتبات
		ك	%	ك	%	
						طرق التدريس في التعليم عن بعد
ك	%	ك	%	ك	%	
٧٥	١٦٩	٧٨	٨٨	٧٣	٨١	نظام تفاعلي
٢٥	٥٥	٢٢	٢٥	٢٧	٣٠	نظام غير تفاعلي
١٠٠	٢٢٤	١٠٠	١١٣	١٠٠	١١١	المجموع

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات

بقراءة الجدول السابق يتضح أن:

١- ٧٥٪ من الطلاب يفضلون التعليم التفاعلي لما يتميز به من مميزات أهمها: يمكن للطلاب التفاعل بسهولة مع أعضاء هيئة التدريس وبين الطلاب بعضهم بعضاً مما يجعل الأنشطة الجماعية ممكنة، كما أن التعليم التفاعلي يتم في الوقت محدد يتفق عليه الطلاب مع أعضاء هيئة التدريس مما يعني أنه يمكن للمتعلمين الحصول على ملاحظات فورية ومشاركة الأفكار والآراء بسرعة مع

الزملاء، بالإضافة إلى إمكانية السماح للطلاب بطرح الأسئلة والحصول على إجابات فورية.

بينما يفضل ٢٥٪ من الطلاب التعليم غير التفاعلي بسبب أن هذا النظام يوظف تكنولوجيا المعلومات توظيفاً عملياً؛ فيعتمد على الوسائط التكنولوجية الحديثة من الحاسبات، وبرمجياتها، وشبكة المعلومات الدولية، والبريد الإلكتروني، والأقمار الصناعية.

٢- يتفق طلاب جامعة الأزهر وجامعة بنها في تفضيلهم لنظام التعليم التفاعلي عن التعليم غير التفاعلي.

### المشكلات التي تواجه التعليم التفاعلي

عدم وضوح ونقاء الصوت من أهم المشكلات التي تواجه الطلاب أثناء تلقيهم المحاضرات في التعليم التفاعلي، والجدول التالي يوضح مشكلة الصوت أثناء المحاضرات التفاعلية.

الجدول رقم (٣١) يوضح مشكلة الصوت أثناء المحاضرات التفاعلية.

مج		جامعة بنها		جامعة الأزهر		قسم الوثائق والمكتبات
		ك	%	ك	%	
						مشكلة تتعلق بالصوت أثناء المحاضرات التفاعلية
٤٥	١٠٠	٤٣	٤٨	٤٧	٥٢	لا
٣٠	٦٧	٢٧	٣١	٣٢	٣٦	ربما
٢٥	٥٧	٣٠	٣٤	٢١	٢٣	نعم
١٠٠	٢٢٤	١٠٠	١١٣	١٠٠	١١١	المجموع

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات

## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

من الجدول السابق يتضح أن ٤٥٪ من الطلاب لا تواجههم مشكلة خاصة بالصوت في استقبالهم للمحاضرات، كما أن ٣٠٪ ربما تواجههم مشكلة خاصة بالصوت في استقبالهم للمحاضرات، بينما ذكر ٢٥٪ من الطلاب أنه تواجههم مشكلة خاصة بالصوت.



يتضح مما سبق أن طلاب جامعة بنها يواجههم مشكلات خاصة بالصوت أكثر من طلاب جامعة الأزهر ويرجع الباحث ذلك لاعتمادهم على التعليم التفاعلي أكثر من طلاب جامعة الأزهر.

### التفاعل مع عضوية هيئة التدريس أثناء المحاضرات

أهم ما يميز التعليم التفاعلي هو مشاركة الطلاب مع عضو هيئة التدريس والجدول التالي يوضح مدى تفاعل الطلاب مع أعضاء هيئة التدريس. الجدول رقم (٣٢) يوضح تفاعل الطلاب مع أعضاء هيئة التدريس في المحاضرات.

مج		جامعة بنها		جامعة الأزهر		تفاعل الطلاب مع أعضاء هيئة التدريس أثناء المحاضرات
		ك	%	ك	%	
٥٣	١١٩	٥١	٥٨	٥٥	٦١	نعم
٣٠	٦٨	٣١	٣٥	٣٠	٣٣	إلى حد ما
١٧	٣٧	١٨	٢٠	١٥	١٧	لا
١٠٠	٢٢٤	١٠٠	١١٣	١٠٠	١١١	المجموع

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات

باستقراء الجدول السابق يتضح أن الطلاب يتفاعلون مع أعضاء هيئة التدريس في المحاضرة بنسبة ٥٣٪، كما أن ٣٠٪ من الطلاب يتفاعلون إلى حد ما وهذه المشاركة تتناسب مع التعليم التفاعلي، إلا أن ١٧٪ من الطلاب لا يتفاعلون مع أعضاء هيئة التدريس أثناء المحاضرة.

مما سبق يتضح أنه لا يوجد فرق بين طلاب جامعة الأزهر وجامعة بنها في مشاركتهم أعضاء هيئة التدريس في المحاضرات.

### طريقة مشاركة الطلاب في التعليم التفاعلي

تتنوع طرق مشاركة الطلاب أعضاء هيئة التدريس في التعليم التفاعلي وفقاً لنوع المحاضرة فالفاعل في المحاضرات النظرية يختلف عن المشاركة في المحاضرات العملية والجدول التالي يوضح طريقة مشاركة الطلاب أعضاء هيئة التدريس في المحاضرات.

جدول رقم (٣٣) يوضح طريقة مشاركة الطلاب أعضاء هيئة التدريس في

المحاضرات

قسم الوثائق والمكتبات					
جامعة بنها		جامعة الأزهر		طريقة مشاركة الطلاب	
ك	%	ك	%	ك	%
١٢٣	٥٥	٦٦	٥٨	٥٧	٥١
٨٣	٣٧	٣٧	٣٣	٤٦	٤١
٦٥	٢٩	٢٧	٢٤	٣٨	٣٤
٥٤	٢٤	٢٣	٢١	٣١	٢٨

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات

## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

من الجدول السابق يتضح أن ٥٥٪ من الطلاب يتابعون فقط المحاضرات، في حين يقوم ٣٧٪ من الطلاب بطرح الأسئلة على أعضاء هيئة التدريس للاستفسار أو لرفع اللبس أو زيادة الايضاح، بينما أفاد ٢٩٪ من الطلاب أنه يتفاعل عن طريق التعليق على المحاضرة، إلا أن ٢٤٪ يعتبر الاجابة عن الاسئلة التي يطرحها عضو هيئة التدريس أو حل الواجبات المطلوبة نوع من المشاركة. مما سبق يتضح أنه لا يوجد فرق بين طلاب جامعة الأزهر وجامعة بنها في ترتيب طريقة مشاركتهم أعضاء هيئة التدريس أثناء المحاضرات.



### المشكلات التي تواجه التعليم غير التفاعلي

في التعليم غير التفاعلي تتم الاستفادة من المحاضرات المسجلة، وأثناء تشغيل المحاضرة عبر وسائل التعليم عن بعد يواجهها بعض المشكلات أهمها عدم وضوح ونقاء الصوت، والجدول التالي يوضح مشكلة الصوت أثناء المحاضرات المسجلة.

الجدول رقم (٣٤) يوضح مشكلة الصوت أثناء المحاضرات المسجلة.

مج		جامعة بنها		جامعة الأزهر		مشكلة تتعلق بالصوت أثناء المحاضرات المسجلة
		ك	٪	ك	٪	
٤٦	١٠٢	٤٢	٤٨	٤٩	٥٤	لا
٢٩	٦٦	٢٣	٢٦	٣٦	٤٠	إلى حد ما
٢٥	٥٦	٣٥	٣٩	١٥	١٧	نعم
١٠٠	٢٢٤	١٠٠	١١٣	١٠٠	١١١	المجموع

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات

بقراءة الجدول السابق يتضح أن ٤٦٪ من الطلاب لا تواجههم أي مشاكل تتعلق بالصوت، بينما أفاد ٢٩٪ منهم بأنه تواجههم مشكلات إلى حد ما بشكل غير مستمر، في حين أجاب ٢٥٪ من الطلاب بأنه تواجههم مشكلات خاصة بالصوت.



من العرض السابق يتضح أن طلاب جامعة الأزهر لا تواجههم مشكلات خاصة بالصوت وأن نسبة ١٧٪ منهم هم من يواجهون بعض المشكلات، في حين أفاد أكثر من ثلث طلاب جامعة بنها أنه يواجههم مشكلات خاصة بالصوت بنسبة ٣٩٪.

#### مشكلة تحميل المحاضرات المسجلة

تمت الاستفادة من التعليم غير التفاعلي عن طريق تحميل المحاضرات غير أنه ثمة مشاكل يمكن أن تحدث أثناء التحميل والجدول التالي يوضح مدى وجود مثل هذه المشكلات.

الجدول رقم (٣٥) يوضح مشكلة تحميل المحاضرات المسجلة.

مج		جامعة بنها		جامعة الأزهر		قسم الوثائق والمكتبات
		ك	٪	ك	٪	
٤١	٩٩	٣٨	٤٣	٦٠	٦٦	لا
٢٧	٦٠	٤٢	٤٦	١٣	١٤	نعم
٢٥	٥٥	٢١	٢٤	٢٨	٣١	إلى حد ما
١٠٠	٢٢٤	١٠٠	١١٣	١٠٠	١١١	المجموع

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات.

## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

من الجدول السابق يتضح أن ٤١٪ من الطلاب لا تواجههم مشكلات أثناء تحميل المحاضرات، في حين أجاب ٢٧٪ من الطلاب بأنه تواجههم مشكلات إلى حد ما بشكل غير مستمر، بينما أجاب ٢٥٪ بأنه توجد بعض المشكلات أثناء تحميل المحاضرات.



من العرض السابق يتبين أن معظم طلاب جامعة الأزهر لا تواجههم مشكلات خاصة بتحميل المحاضرات باستثناء ١٣٪ هم من تواجههم بعض المشكلات أثناء التحميل، في حين أفاد ٤٢٪ من طلاب جامعة بنها بأنه تواجههم مشكلات أثناء تحميل المحاضرات ويرجع الباحث ذلك إلى ضعف شبكة الانترنت في بعض المناطق.

### طريقة عرض المقررات الدراسية في التعليم غير التفاعلي

إن التعليم غير التفاعلي يعتمد على تسجيل المقررات الدراسية بأي وسيلة من وسائل التعليم عن بعد، وإتاحتها إما بطريقة مجمعة لكل المحاضرات مرة واحدة، أو بشكل متفرق كل محاضرة حسب جدول المحاضرات

الجدول رقم (٣٦) يوضح طريقة عرض المقررات الدراسية في التعليم غير التفاعلي

قسم الوثائق والمكتبات					
مج		جامعة بنها		جامعة الأزهر	
ك	%	ك	%	ك	%
١٢٠	٥٤	٥٥	٤٩	٦٥	٥٩
١٠٤	٤٦	٥٨	٥١	٤٦	٤١
٢٢٤	١٠٠	١١٣	١٠٠	١١١	١٠٠

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات.

من الجدول السابق يتضح أن ٥٤٪ من الطلاب يفضلون إتاحة المقررات الدراسية بشكل متفرق وفقاً لجدول المحاضرات، بينما يفضل ٤٦٪ من الطلاب إتاحة المقررات بشكل مجمع مثل إتاحة الكتاب في أول السنة الدراسية ومتابعة الدراسة محاضرة بمحاضرة.

من العرض السابق يتضح أن ٥٩٪ من طلاب جامعة الأزهر يفضلون إتاحة المحاضرات بطريقة متفرقة، بينما يفضل ٤١٪ من الطلاب إتاحة المحاضرات بطريقة مجمعة، بينما يفضل ٥١٪ من طلاب جامعة بنها إتاحة المحاضرات بطريقة مجمعة، في حين يفضل ٤٩٪ من الطلاب إتاحة المحاضرات بطريقة متفرقة.

#### درجة افادة الطلاب من نظام التعليم عن بعد

إن الهدف من المنظومة التعليمية تحقيق إفادة الطلاب من المقررات الدراسية، ويريد الباحث التعرف درجة إفادة واستيعاب الطلاب من النظام الجديد في التعليم (نظام التعليم عن بعد) والجدول التالي يوضح استيعاب المحاضرات عن طريق التعليم عن بعد.

الجدول رقم (٣٧) يوضح استيعاب المحاضرات عن طريق التعليم عن بعد.

قسم الوثائق والمكتبات						هل تستوعب المادة العلمية بطريقة أفضل في التعليم عن بعد
جامعة الأزهر		جامعة بنها		مج		
ك	٪	ك	٪	ك	٪	
٣٣	٣٠	٥٠	٤٤	٨٣	٣٧	لا
٤١	٣٧	٣٨	٣٤	٧٩	٣٥	نعم
٣٧	٣٣	٢٥	٢٢	٦٢	٢٨	إلى حد ما
١١١	١٠٠	١١٣	١٠٠	٢٢٤	١٠٠	المجموع

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات.



## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.



من الجدول السابق يتضح أن ٣٧٪ من الطلاب لا يستوعبون المادة العلمية عن طريق نظام التعليم عن بعد، لذا يرى الباحث توحيد طريقة واحدة لعرض واطاحة المحاضرات، وتعدد استخدام الوسائل المختلفة للتعليم عن بعد، بينما أفاد ٣٥٪ من الطلاب أنهم يستوعبون المادة العلمية ويحققون الاستفادة الكاملة من نظام التعليم عن بعد، في حين أفاد ٢٨٪ من الطلاب بأهم يستوعبون المادة العلمية إلى حد ما، ويلاحظ تقارب هذه النسب الثلاثة نظراً لحدائثة تجربة نظام التعليم عن بعد ففكرته وتطبيقاته ووسائله لم يتعرف عليها الطلاب بشكل واضح حيث إن تغيير طريقة التدريس حدثت فجأة بدون تمهيد.

من العرض السابق يتضح أن ٣٧٪ من طلاب جامعة الأزهر يستوعبون المادة العلمية بشكل جيد، وأن ٣٠٪ لا يستوعبون المادة العلمية، بينما أفاد ٣٣٪ أنهم يستوعبون المادة العلمية إلى حد ما، في حين أفاد ٤٤٪ من طلاب جامعة بنها بأنهم لا يستوعبون المادة العلمية، وأن ٣٤٪ فقط من الطلاب هم من يستوعبون المادة العلمية بشكل جيد، وأن ٢٢٪ يستوعبون المادة العلمية إلى حد ما.

### مجموعات التدريس في التعليم عن بعد

إن أهم ما يميز التعليم عن بعد هو التعليم في مجموعات (Groups) فعادة ما يأخذ التعليم الإلكتروني أشكالاً متعددة من المجموعات، منها تكوين مجموعة لكل مقرر دراسي، أو مجموعة لكل فرقة دراسية، والجدول التالي يوضح رأي الطلاب في إنشاء مجموعات دراسية.

الجدول رقم (٣٨) يوضح رأي الطلاب في إنشاء مجموعات دراسية.

مج		جامعة بنها		جامعة الأزهر		قسم الوثائق والمكتبات
ك	%	ك	%	ك	%	
٧٤	١٦٥	٧٠	٧٩	٧٧	٨٦	لكل مقرر
٢٦	٩	٣٠	٦	٢٣	٢٥	لكل فرقة دراسية
١٠٠	٢٢٤	١٠٠	١١٣	١٠٠	١١١	المجموع

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات.

من الجدول السابق يتضح أن ٧٤٪ من الطلاب يفضلون إنشاء مجموعة دراسية لكل مقرر دراسي، لزيادة التركيز ولأن بعض الطلاب الراسيين في مواد تخلف من سنه سابقة يمكنهم التواصل في المقرر الراسب فيه، بينما يفضل ٢٦٪ من الطلاب إنشاء مجموعة لكل فرقة دراسية يتواصل جميع طلابها فيما بينهم وبينهم عضو هيئة التدريس في جميع المقررات.

من العرض السابق يتضح اتفاق طلاب جامعة الأزهر مع طلاب جامعة بنها في تفضيلهم لإنشاء مجموعة لكل مقرر دراسي. من تفضل أن يكون الأدمن

إن لفظ الأدمن هو المقابل للفظ الإنجليزي Admin وهي اختصار لكلمة Administrator وهو "المدير" أو المدير المسؤول عن شيء معين على الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي خصوصا موقع فيسبوك، يتم استخدام هذه الكلمة بكثرة خصوصا عند محاولة التواصل مع المسؤولين عن الصفحات

## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

على السوشيال ميديا (٥٤)، والجدول التالي يوضح رأي الطلاب في اختيار أدمن المجموعة.

جدول رقم (٣٩) يوضح رأي الطلاب في اختيار أدمن المجموعة.



مج		جامعة بنها		جامعة الأزهر		قسم الوثائق والمكتبات
ك	%	ك	%	ك	%	
١٦٩	٧٥	٨٨	٧٨	٨١	٧٣	من تفضل أن يكون الأدمن
٥٥	٢٥	٢٥	٢٢	٣٠	٢٧	عضو هيئة التدريس
٢٢٤	١٠٠	١١٣	١٠٠	١١١	١٠٠	طالب
						المجموع

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات.

من الجدول السابق يتضح أن ٧٥٪ من الطلاب يفضلون أن يكون المدير المسئول (الأدمن) عن الموقع (الوسيلة المستخدمة في التعليم عن بعد) هو عضو هيئة التدريس، لضمان المساواة في التعامل مع الطلاب وعدم التحيز، بينما يفضل ٢٥٪ من الطلاب أن يكون الأدمن طالباً حتى يستطيعوا التعامل معه بسهولة بدون إحراج.

من العرض السابق يتبين اتفاق طلاب جامعة الأزهر مع طلاب جامعة بنها في تفضيلهم بأن يكون المدير المسئول هو عضو هيئة التدريس وليس الطلاب.

السياسة العامة لمجموعة الدراسة (Groups)

من الأمور المتعلقة بمجموعة الدراسة نشر السياسة العامة للمجموعة، والتي تعد بمثابة العقد بين المدير والمستفيدين من المجموعة، والجدول التالي يوضح نشر السياسة العامة لمجموعة الدراسة.

الجدول رقم (٤٠) يوضح نشر السياسة العامة لمجموعة الدراسة.

مج		جامعة الأزهر		جامعة بنها		قسم الوثائق والمكتبات
		ك	%	ك	%	
		ك	%	ك	%	نشر السياسة العامة للجروب
		٧٦	١٧١	٩٢	٨١	نعم
		٢٤	٥٣	٢١	١٩	لا
		١٠٠	٢٢٤	١١٣	١٠٠	المجموع

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات.

من الجدول السابق يتضح أن ٧٦٪ أفادوا بنشر السياسة العامة لمجموعة الدراسة، بينما أفاد ٢٤٪ بعدم نشر السياسة العامة لمجموعة الدراسة، ويتفق في ذلك طلاب جامعة الأزهر وجامعة بنها.

#### التعليم عن بعد يساعد على العمل في جماعات

يتميز التعليم عن بعد بأنه يحول الدراسة من العمل بشكل فردي إلى العمل في جماعات، وهذا له بالغ الأثر ليس فقط في الناحية الدراسية بل في الحياة العملية فيما بعد، حيث إن من شب على شيء شاب عليه، فمن تعود منذ نعومة أظفاره العمل في جماعات وتقبل الرأي الآخر والمناقشة وإدارة الحوار صار هذا السلوك ملازمًا له طوال مراحل عمره، والجدول التالي يوضح تأثير التعليم عن بعد على العمل في جماعات.

## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

الجدول رقم (٤١) يوضح تأثير التعليم عن بعد على العمل في جماعات.

مج		جامعة بنها		جامعة الأزهر		قسم الوثائق والمكتبات	تأثير التعليم عن بعد على العمل في جماعات
		ك	%	ك	%		
٦٠	١٣٤	٥٩	٦٧	٦٠	٦٧		نعم
٤٠	٩٠	٤١	٤٦	٤٠	٤٤		لا
١٠٠	٢٢٤	١٠٠	١١٣	١٠٠	١١١		المجموع

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات.

من الجدول السابق يتضح أن ٦٠٪ من الطلاب يعتبرون التعليم عن بعد يؤثر على العمل في جماعات؛ حيث إن أعضاء التدريس حريصون على مشاركة الطلاب وإنجاز الواجبات الدراسية وإعداد البحوث بشكل جماعي، يشترك في إعداد البحث مجموعة من الطلاب وقيم الجميع على البحث ككيان واحد مما يغرس في الطلاب قيمة العمل الجماعي، بينما يعتبر ٤٠٪ من الطلاب أن التعليم عن بعد لا يؤثر على العمل في جماعات.

من العرض السابق يتضح أن طلاب كلا الجامعتين يتفقون على تأثير التعليم عن بعد على العمل في جماعات.

### طرق الرد على الاستفسارات أثناء التعليم عن بعد

يحتاج الطلاب في كثير من الأحيان إلى الاستفسار، أو الإجابة على بعض الأسئلة، ويعتمدون في ذلك على عدة طرق، والجدول التالي يوضح طرق الرد على استفسارات الطلاب

مج		جامعة بنها		جامعة الأزهر		قسم الوثائق والمكتبات طرق الرد على استفسارات الطلاب
ك	%	ك	%	ك	%	
١٦٧	٧٥	٦٦	٧٥	٨٣	٩٢	الواتس اب
٨٠	٣٦	٣٥	٤٠	٣٦	٤٠	الهاتف المحمول
٣٦	١٦	١٧	١٩	١٥	١٧	الفيس بوك
٢٠	٩	٨	٩	١٠	١١	Google Classroom
٧	٣	٢	٢	٥	٥	Skype

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات.

من الجدول السابق يتضح أن الرد على استفسارات الطلاب يتم بعدة طرق أهمها: الواتس اب حيث بلغت نسبته ٧٥٪ وذلك لأهميته بالنسبة للطلاب واعتمادهم عليه في المحاضرات، يليه الهاتف المحمول (الموبايل) بنسبة ٣٦٪، لسهولة وتوافر هذه الوسيلة لدى الجميع، ثم الفيس بوك بنسبة ١٦٪، ثم Google Classroom بنسبة ٩٪، وأخيراً Skype بنسبة ٣٪ وذلك لقلة الاعتماد عليه في المحاضرات ومن ثم يقل الاعتماد عليه في الرد على استفسارات الطلاب.

من العرض السابق يتضح اتفاق طلاب كلا الجامعتين في ترتيب طرق الرد على الاستفسارات وإن اختلفت النسب فيما بينهما.

## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

٣- استخدام برامج التعليم عن بعد في التدريس بعد انتهاء أزمة كورونا من وجهة

نظر الطلاب؛

اعتماد نظام التعليم عن بعد بعد انتهاء أزمة كورونا

إن اتباع نظام التعليم عن بعد جاء بشكل مفاجئ بدون الإعداد الكامل أو الترتيب اللازم له، وبما أنه حقق الكثير من أهداف العملية التعليمية، فلماذا لم يتم الاعتماد عليه بشكل أساسي في العملية التعليمية؟ ومن هنا حاول البحث التعرف على درجة رضا الطلاب في الاعتماد على نظام التعليم عن بعد باستمرار بعد انتهاء أزمة كورونا - إن شاء الله - والجدول التالي يوضح رضا الطلاب في الاعتماد على نظام التعليم عن بعد.

الجدول رقم (٤٣) يوضح رضا الطلاب في الاعتماد على نظام التعليم عن

بعد.

مج		جامعة بنها		جامعة الأزهر		رضا الطلاب في الاعتماد على نظام التعليم عن بعد
		ك	%	ك	%	
٥٣	١١٨	٣٥	٣٩	٧١	٧٩	نعم
٤٧	١٠٦	٦٥	٧٤	٢٩	٣٢	لا
١٠٠	٢٢٤	١٠٠	١١٣	١٠٠	١١١	المجموع

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات.

من الجدول السابق يتبين أن ٥٣٪ من الطلاب راضون عن الاعتماد على

نظام التعليم عن بعد بعد الانتهاء من أزمة كورونا، لما لمسوه من مميزات -

سوف نذكرها لاحقا - بينما أفاد ٤٧٪ من الطلاب بأنهم غير راضون عن الاعتماد على نظام التعليم عن بعد بعد الانتهاء من أزمة كورونا نظرا لما يكتنفه من بعض العيوب - سوف نذكرها لاحقا -.

من العرض السابق يتضح أن طلاب جامعة الأزهر راضون عن الاعتماد على نظام التعليم عن بعد كطريقة رئيسة في نظام التعليم بعد الانتهاء من أزمة كورونا بنسبة ٧١٪، في حين أفاد ٦٥٪ من طلاب جامعة بنها بأنهم غير راضون عن الاعتماد على نظام التعليم عن بعد كطريقة رئيسة في نظام التعليم.

#### الاختبارات عن بعد بعد انتهاء أزمة كورونا

تعد الاختبارات تنمة لنظام الدراسة لذا كان من الأفضل التعرف على رأي الطلاب في الاعتماد على الاختبارات عن بعد بحكم أنها تجربة جديدة، والجدول التالي يوضح رأي الطلاب في الاختبار عن بعد.

الجدول رقم (٤٤) يوضح رأي الطلاب في الاختبار عن بعد.

مج		جامعة بنها		جامعة الأزهر		رضا الطلاب في الاختبار عن بعد
		ك	٪	ك	٪	
٦٦	١٤٧	٦٣	٦٠	٧٨	٨٧	نعم
٣٤	٧٧	٤٧	٥٣	٢٢	٢٤	لا
١٠٠	٢٢٤	١٠٠	١١٣	١٠٠	١١١	المجموع

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات.

من الجدول السابق يتضح أن ٦٦٪ من الطلاب راضون عن إجراء الاختبارات عن بعد، وأن ٣٤٪ من الطلاب غير راضون عن إجراء الاختبارات



## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

عن بعد ويفضلون الاختبارات التقليدية بحجة أنهم لم يتعودوا على الاختبارات بهذا الشكل، ويتفق في ذلك طلاب كلا الجامعتين في تفضيلهم إجراء الاختبارات عن بعد.



### مميزات التعليم عن بعد

إن ما ساعد على نجاح تجربة التعليم عن بعد إبان أزمة كورونا تلك المميزات المتعددة التي تميز التعليم عن بعد عن غيره، والجدول التالي يوضح مميزات التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلاب.

الجدول رقم (٤٥) يوضح مميزات التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلاب.

مج		جامعة بنها		جامعة الازهر		قسم الوثائق والمكتبات
						مميزات التعليم عن بعد
%	ك	%	ك	%	ك	
٥٧	١٢٧	٥٨	٦٥	٥٦	٦٢	التعلم في أي وقت وفي أي مكان
٥٦	١٢٥	٤٣	٤٩	٦٩	٧٦	إمكانية تكرار المحاضرة أو جزء منها أكثر من مرة دون الحاجة للالتقاء بعضو هيئة التدريس
٥٢	١١٦	٤٧	٥٣	٥٧	٦٣	المرونة في التعلم
٤٨	١٠٧	٣٦	٤٠	٦٠	٦٧	توفير المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع
٤٧	١٠٥	٣٦	٤٠	٥٩	٦٥	سهولة التواصل بين الطالب وعضو هيئة التدريس

٤٦	١٠٣	٤٣	٤٨	٥٠	٥٥	توفير تكاليف السفر والانتقال من مكان لآخر
٣٨	٨٤	٢٥	٢٨	٥١	٥٦	عدم الاعتماد على الحضور الفعلي
٣٨	٨٤	٢٨	٣٥	٤٤	٤٩	تعزيز مهارات التعامل مع الحاسب الآلي كوسيط من أجل استغلال سرعته وإمكانياته في عملية التعليم
٣٦	٨١	٣٢	٣٦	٤١	٤٥	تحسين مهارة إدارة الوقت لدى الطلاب
٢٩	٦٥	١٩	٢١	٤٠	٤٤	ثقة الطلاب في استخدام التقنية
٢٨	٦٣	٢٦	٢٩	٣١	٣٤	استخدام التعليم عن بعد كوسيلة اتصال حديثة تساعد على مواكبة الطلاب للتقنيات وتطوير مهاراتهم
٢٧	٦٠	٢٠	٢٢	٣٤	٣٨	الإحساس بالمساواة
٢٧	٦٠	٢٠	٢٣	٣٣	٣٧	يساعد التعليم عن بعد في نمو التعلم الذاتي
٢٤	٥٣	١٦	١٨	٣٢	٣٥	التواصل بين الطلاب من خلال الموقع
٢٤	٥٣	٢٢	٢٥	٢٥	٢٨	رفع المستويات العلمية والمعرفية والثقافية للمجتمع
٢٣	٥١	٢٤	٢٧	٢١	٢٣	عرض البرامج الدراسية للتعليم عن بعد بصور متعددة



#### المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات.

من الجدول السابق يتضح أن التعليم عن بعد يتميز بالعديد من المميزات هي:

١. يعد التعلم في أي وقت وفي أي مكان أهم مميزات التعليم عن بعد حيث بلغت نسبته ٥٧٪ لأنه بذلك يعطى حرية للطالب من متابعة محاضراته في أي وقت مناسب وأي مكان متاح.

## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.



٢. جاء في المرتبة الثانية إمكانية تكرار المحاضرة أو جزء منها أكثر من مرة دون الحاجة للالتقاء بعضو هيئة التدريس بنسبة ٥٦٪ مما يمكن الطالب من تحقيق أقصى إفادة، وتكرار المحاضرات التي تحتاج إلى مزيد من التركيز على عكس التعليم التقليدي.

٣. جاء في المرتبة الثالثة المرونة في التعلم بنسبة ٥٢٪ حيث يمكن التعليم عن بعد من تقديم البديل المرن للطلاب عوضاً عن التعليم التقليدي.

٤. جاء في المرتبة الرابعة توافر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع بنسبة ٤٨٪ حيث يتمكن الطالب من متابعة المحاضرات على مدار اليوم وفي كل أيام الأسبوع بدون إجازات.

٥. جاء في المرتبة الخامسة سهولة الوصول إلى عضو هيئة التدريس بنسبة ٤٧٪ حيث يتمكن الطالب من التواصل مع عضو هيئة التدريس بأكثر من وسيلة؛ لمزيد من الفهم، أو لاستجلاء بعض الغموض في المحاضرات، أو للاستفسار، أو المناقشة.

٦. جاء في المرتبة السادسة توفير تكاليف السفر والانتقال من مكان لآخر بنسبة ٤٦٪ وذلك بتوفير المال من خلال عدم اضطرار الطلاب للسفر والتنقل من أجل تحصيل العلم.

٧. بينما جاء في المرتبة السابعة بنسبة ٣٨٪ كل من عدم الاعتماد على الحضور الفعلي؛ حيث يتمكن الطالب من متابعة محاضراته دون الحاجة إلى الحضور الفعلي، وإمكانية استدراك ما فاتته من محاضرات، وكذلك تعزيز

مهارات التعامل مع الحاسب الآلي كوسيط من أجل استغلال سرعته وإمكانياته في عملية التعليم.

٨. جاء في المرتبة الثامنة تحسين مهارة إدارة الوقت لدى الطلاب بنسبة ٣٦٪ حيث يتمكن الطالب من إدارة وقته بشكل منظم لمتابعة محاضراته في جميع المقررات الدراسية بشكل متوازن.

٩. بينما جاء في المرتبة التاسعة ثقة الطلاب في استخدام التقنية بنسبة ٢٩٪ حيث إن بعض الطلاب كان يوجد لديه رهبة في استخدام التقنية، فما أن بدأ استخدام الطلاب تقنيات المعلومات عن طريق التعليم عن بعد زالت هذه الرهبة، وتم بناء جسر من الثقة في تعامل الطلاب مع تقنيات المعلومات.

١٠. جاء في المرتبة العاشرة استخدم التعليم عن بعد كوسيلة اتصال حديثة تساعد على مواكبة الطلاب للتقنيات وتطوير مهاراتهم بنسبة ٢٨٪ بعد بناء جسر من الثقة في تعامل الطلاب مع تقنية المعلومات حرص الطلاب على تطوير مهاراتهم في التعامل مع تقنيات المعلومات وتحقيق الاستفادة منها.

١١. جاء في المرتبة الحادية عشر بنسبة ٢٧٪ كل من الإحساس بالمساواة؛ لأنه عن طريق التعليم عن بعد يشعر الطالب بالمساواة وخاصة في التعليم غير التفاعلي، وكذلك يساعد التعليم عن بعد في نمو التعلم الذاتي حيث يتمكن الطالب من اتقان التعامل مع التقنيات فيستطيع تنمية مهارة البحث في شبكات المعلومات مما يمكنه من التعلم الذاتي.

١٢. بينما جاء في المرتبة الثانية عشر بنسبة ٢٤٪ كل من التواصل بين الطلاب من خلال الموقع حيث يمكن التعليم عن بعد ليس فقط تواصل الطلاب مع أعضاء هيئة التدريس فحسب بل تواصل الطلاب بعضهم مع بعض



## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

مما يساعد على التقارب والتفاهم بين الطلاب وبناء روح التعاون بين الطلاب. وكذلك رفع المستويات العلمية والمعرفية والثقافية للمجتمع نتيجة تواصل الطلاب مع بعضهم البعض.



١٣. جاء في المرتبة الثالثة عشر والأخيرة عرض البرامج الدراسية للتعليم عن بعد بصور متعددة بنسبة ٢٣٪ مما يساعد على زيادة التحصيل الدراسي. من العرض السابق يتضح أن التعليم عن بعد يتميز بالعديد من المميزات ويختلف ترتيب هذه المميزات وفقاً لأهميتها فنجد تريبها في جامعة الأزهر كالتالي:

يأتي في مقدمة هذه المميزات إمكانية تكرار المحاضرة أو جزء منها أكثر من مرة دون الحاجة للالتقاء بعضو هيئة التدريس بنسبة ٦٩٪، يليها توافر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع بنسبة ٦٠٪، ثم سهولة التواصل بين الطالب وعضو هيئة التدريس بنسبة ٥٩٪، يليه المرونة في التعلم بنسبة ٥٧٪، ثم التعلم في أي وقت وفي أي مكان بنسبة ٥٦٪، يليه عدم الاعتماد على الحضور الفعلي بنسبة ٥١٪، ثم توفير تكاليف السفر والانتقال من مكان لآخر بنسبة ٥٠٪، يليه تعزيز مهارات التعامل مع الحاسب الآلي كوسيط من أجل استغلال سرعته وإمكانياته في عملية التعليم بنسبة ٤٤٪، ثم تحسين مهارة إدارة الوقت لدى الطلاب بنسبة ٤١٪، يليه ثقة الطلاب في استخدام التقنية بنسبة ٤٠٪، ثم الإحساس بالمساواة بنسبة ٣٤٪، يليه يساعد التعليم عن بعد في نمو التعلم الذاتي بنسبة ٣٣٪، ثم التواصل بين الطلاب من خلال الموقع بنسبة ٣٢٪، يليه استخدم التعليم عن بعد كوسيلة اتصال حديثة تساعد على مواكبة الطلاب للتقنيات

وتطوير مهاراتهم بنسبة ٣١٪، ثم رفع المستويات العلمية والمعرفية والثقافية للمجتمع بنسبة ٢٥٪، وأخيراً عرض البرامج الدراسية للتعليم عن بعد بصور متعددة بنسبة ٢١٪.

أما مميزات التعليم عن بعد بالنسبة لطلاب جامعة بنها فإن ترتيبها كالتالي:  
يأتي في مقدمة هذه المميزات التعلم في أي وقت وفي أي مكان بنسبة ٥٨٪، يليه المرونة في التعلم بنسبة ٤٧٪، ثم كل من إمكانية تكرار المحاضرة أو جزء منها أكثر من مرة دون الحاجة للالتقاء بعضو هيئة التدريس، وتوفير تكاليف السفر والانتقال من مكان لآخر بنسبة ٤٣٪، يليه كل من توافر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع، وسهولة التواصل بين الطالب وعضو هيئة التدريس بنسبة ٣٦٪، ثم تحسين مهارة إدارة الوقت لدى الطلاب بنسبة ٣٢٪، يليه تعزيز مهارات التعامل مع الحاسب الآلي كوسيط من أجل استغلال سرعته وإمكانياته في عملية التعليم بنسبة ٢٨٪، ثم استخدام التعليم عن بعد كوسيلة اتصال حديثة تساعد على مواكبة الطلاب للتقنيات وتطوير مهاراتهم بنسبة ٢٦٪، يليه عرض البرامج الدراسية للتعليم عن بعد بصور متعددة بنسبة ٢٤٪، ثم رفع المستويات العلمية والمعرفية والثقافية للمجتمع بنسبة ٢٢٪، يليه كل من الإحساس بالمساواة، و يساعد التعليم عن بعد في نمو التعلم الذاتي بنسبة ٢٠٪، ثم ثقة الطلاب في استخدام التقنية بنسبة ١٩٪، وأخيراً التواصل بين الطلاب من خلال الموقع بنسبة ١٦٪.

#### عيوب التعليم عن بعد

على الرغم من المميزات السابق ذكرها فإن التعليم عن بعد ما زال يكتنفه بعض العيوب والجدول التالي يوضح عيوب التعليم عن بعد بالنسبة للطلاب.



استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات  
في ظل ازمة كورونا.

جدول رقم (٤٦) يوضح عيوب التعليم عن بعد بالنسبة للطلاب

مج	جامعة بنها		جامعة الأزهر		قسم الوثائق والمكتبات	
	ك	%	ك	%	ك	%
٤٠	٨٩	٢٩	٣٣	٥١	٥٦	ضعف الطلاب في تعاملهم مع التكنولوجيا الحديثة
٣٨	٨٦	٤٣	٤٨	٣٤	٣٨	قلة التدريب
٣٥	٧٨	٣٤	٣٨	٣٦	٤٠	صعوبة الاتصال بالإنترنت ورسومه المرتفعة
٣٤	٧٧	٣٩	٤٤	٣٠	٣٣	عدم فهم المادة عند تقديمها
٣١	٦٩	٣٥	٣٩	٢٧	٣٠	عدم تناغم معظم البرامج التطبيقية الموجودة على الأجهزة
٢٧	٦١	٧١	٤٦	١٤	١٥	صعوبة الدخول إلى الموقع
١٨	٤٠	٢٤	٢٧	١٢	١٣	صعوبة الوصول إلى المعلومة
١٤	٣٢	١٢	١٤	١٦	١٨	التكلفة الاقتصادية العالية

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات.

باستقراء الجدول السابق يتضح أن جميع عيوب التعليم عن بعد لا تزيد نسبة

أعلاها عن ٤٠٪ وفيما يلي ترتيب هذه العيوب:

يأتي ضعف الطلاب في تعاملهم مع التكنولوجيا الحديثة في مقدمة هذه العيوب بنسبة ٤٠٪، حيث إن نظام التعليم عن بعد ما زال حديث الاستخدام ويحتاج إلى مزيد من التدريب حتى تذلل تلك العيوب، يليه قلة تدريب الطلاب على برامج التعليم عن بعد بنسبة ٣٨٪، ثم صعوبة الاتصال بالإنترنت ورسومه المرتفعة بنسبة ٣٥٪ ويتمثل ذلك بضعف سرعته وارتفاع الاشتراك الشهري، يليه عدم فهم المادة عند تقديمها بنسبة ٣٤٪ حيث تعود الطلاب على التعليم التقليدي وحدث التحول فجأة دون الإعداد لذلك، ثم عدم تناغم معظم البرامج التطبيقية الموجودة على الأجهزة بنسبة ٣١٪ حيث إن برامج التعليم عن بعد لا يمكن تحميلها على نفس الأجهزة بإصدار واحد وإنما لكل جهاز إصدار مختلف، يليه صعوبة الدخول إلى الموقع بنسبة ٢٧٪ إما لضعف الإنترنت أو لزيادة عدد مستخدميه، ثم صعوبة الوصول إلى المعلومة بنسبة ١٨٪، وأخيراً التكلفة الاقتصادية العالية بنسبة ١٤٪.

يختلف ترتيب هذه العيوب بين كل من جامعة الأزهر وجامعة بنها فنجد ترتيبها بالنسبة لطلاب جامعة الأزهر كالتالي: يأتي في مقدمة هذه العيوب ضعف الطلاب في تعاملهم مع التكنولوجيا الحديثة بنسبة ٥١٪، يليه صعوبة الاتصال بالإنترنت ورسومه المرتفعة بنسبة ٣٦٪، ثم قلة تدريب الطلاب بنسبة ٣٤٪، يليه عدم فهم المادة عند تقديمها بنسبة ٣٠٪، ثم عدم تناغم معظم البرامج التطبيقية الموجودة على الأجهزة بنسبة ٢٧٪، يليه التكلفة الاقتصادية العالية بنسبة ١٨٪، ثم صعوبة الدخول إلى الموقع بنسبة ١٤٪، وأخيراً صعوبة الوصول إلى المعلومة بنسبة ١٢٪.





## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

أما ترتيب عيوب التعليم عن بعد بالنسبة لطلاب جامعة بنها فكان على النحو الآتي: يأتي في مقدمة هذه العيوب صعوبة الدخول إلى الموقع بنسبة ٧١٪، يليه قلة تدريب الطلاب بنسبة ٤٣٪، ثم عدم فهم المادة عند تقديمها بنسبة ٣٩٪، يليه عدم تناغم معظم البرامج التطبيقية الموجودة على الأجهزة بنسبة ٣٥٪، ثم صعوبة الاتصال بالإنترنت ورسومه المرتفعة بنسبة ٣٤٪، يليه ضعف الطلاب في تعاملهم مع التكنولوجيا الحديثة بنسبة ٢٩٪، ثم صعوبة الوصول إلى المعلومة بنسبة ٢٤٪، وأخيراً التكلفة الاقتصادية العالية بنسبة ١٢٪.

### ٤- مقترحات تفعيل نظام التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلاب

بعد التعرف على واقع التعليم عن بعد ومعرفة مميزاته وعيوبه، بقي أن نضع خطة لنجاح تطبيق التعليم عن بعد، والجدول التالي يوضح مقترحات تفعيل التعليم عن بعد.

جدول رقم (٤٧) يوضح مقترحات تفعيل التعليم عن بعد بالنسبة للطلاب

مج		جامعة بنها		جامعة الأزهر		قسم الوثائق والمكتبات	
						مقترحات تفعيل التعليم عن بعد	
%	ك	%	ك	%	ك		
٧١	١٥٩	٧١	٨٠	٧١	٧٩	توفير المقررات الدراسية بشكل إلكتروني	
٦٠	١٣٥	٥٨	٦٦	٦٢	٦٩	دعم اشتراك الإنترنت المنزلي	
٥٤	١٢١	٤٥	٥١	٦٣	٧٠	عرض المحاضرات ليلا مع إمكانية المناقشة والاستفسار	
٥٠	١١١	٤٩	٥٤	٥١	٥٧	الالتزام بجدول المحاضرات أثناء عرض المحاضرات عن بعد	
٤٥	١٠١	٤٥	٥١	٤٥	٥٠	التنوع في وسائل التعليم عن بعد	
٢٩	٦٤	٢٨	٣٢	٢٩	٣٢	تدشين منصات تعليمية خاصة بالجامعة	

المصدر: حصر الباحث الفعلي للبيانات.

من الجدول السابق يتضح أن:

- ١- يأتي في مقدمة مقترحات تفعيل التعليم عن بعد: توفير المقررات الدراسية بشكل إلكتروني بنسبة ٧١٪ وذلك بإنشاء بيئة تعليمية إلكترونية جاذبة ومحفزة على الإبداع؛ وذلك من خلال إعادة هيكلة المقرر الإلكتروني بكل محتوياته، بالإضافة إلى ادماج التكنولوجيا في المقررات الجامعية تدريجياً من خلال تصميم المقررات الإلكترونية، بناءً على أسس ومعايير التصميم التعليمي وتقديمها على مدار الساعة.

## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

٢- يأتي في المرتبة الثانية دعم اشتراك الإنترنت المنزلي بنسبة ٦٠٪، أو توفير شرائح بيانات لطلاب الجامعات مجانية وإعادة شحنها بمبلغ رمزي شهري أسوة بطلاب الثانوية العامة.



٣- جاء في المرتبة الثالثة عرض المحاضرات ليلا مع إمكانية المناقشة والاستفسار بنسبة ٥٤٪ حيث يحتاج الطلاب إلى الرد على استفساراتهم والإجابة على أسئلتهم لضمات تحقيق أهداف العملية التعليمية.

٤- بينما جاء الالتزام بجدول المحاضرات أثناء عرض المحاضرات عن بُعد في المرتبة الرابعة بنسبة ٥٠٪ لأن ذلك يساعد الطلاب على النظام وحثهم على حضور المحاضرات وخاصة إذا اعتمد عضو هيئة التدريس على تسجيل الحضور والغياب في المحاضرات وتطبيق نسبة الغياب في الحرمان من الاختبار النهائي.

٥- جاء في المرتبة الخامسة التنوع في وسائل التعليم عن بعد بنسبة ٤٥٪ حتى يتسنى لجميع الطلاب الاستفادة من المحاضرات؛ فهمنهم من تتحقق إفادته عن طريق الواتس آب، ومنهم من تتحقق إفادته عن طريق المنصة التعليمية، والآخر عن طريق الفيس بوك، فكلما تعددت وسائل التعليم عن بعد كلما اتسعت رقعة إفادة الطلاب من المحاضرات وتحققت أهداف العملية التعليمية.

٦- جاء في المرتبة السادسة والأخيرة تدشين منصات تعليمية خاصة بالجامعة بنسبة ٢٩٪.

من العرض السابق يتضح وجود اختلاف ضعيف بين طلاب جامعة الأزهر وجامعة بنها في ترتيب مقترحات نجاح التعليم عن بعد فكان ترتيب مقترحات جامعة الأزهر كالتالي: توفير المقررات الدراسية بشكل إلكتروني بنسبة ٧١٪، ثم عرض المحاضرات ليلا مع إمكانية المناقشة والاستفسار بنسبة ٦٣٪، يليه دعم اشتراك الإنترنت المنزلي بنسبة ٦٢٪، ثم الالتزام بجدول المحاضرات أثناء عرض المحاضرات عن بُعد بنسبة ٥١٪، يليه التنوع في وسائل التعليم عن بعد بنسبة ٤٥٪، وأخيراً تدشين منصات تعليمية خاصة بالجامعة بنسبة ٢٩٪.

بينما جاء ترتيب مقترحات نجاح التعليم عن بعد في جامعة بنها كالتالي: جاء في مقدمة مقترحات تفعيل التعليم عن بعد توفير المقررات الدراسية بشكل إلكتروني بنسبة ٧١٪ يليه دعم اشتراك الإنترنت المنزلي بنسبة ٥٨٪، ثم الالتزام بجدول المحاضرات أثناء عرض المحاضرات عن بُعد بنسبة ٤٩٪، يليه كل من عرض المحاضرات ليلا مع إمكانية المناقشة والاستفسار، والتنوع في وسائل التعليم عن بعد بنسبة ٤٥٪، وأخيراً تدشين منصات تعليمية خاصة بالجامعة بنسبة ٢٨٪.



## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

### النتائج

- تم التوصل إلى مجموعة من النتائج لعل أهمها:



١- فيما يتعلق باستخدام أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات التعليم عن بعد قبل أزمة كورونا.

- غالبية أعضاء هيئة التدريس يمارسون التدريس بالطريقة التقليدية، والقليل يمارس التدريس بطريقة التعليم المختلط (التعليم المدمج)، ونادراً ما تستخدم برامج التعليم عن بعد.

٢- فيما يتعلق باعتماد التعليم عن بعد الطريقة الرئيسية للتعليم أثناء أزمة كورونا.

- اعتمد أقسام المكتبات في كلا الجامعتين على التعليم عن بعد أثناء أزمة كورونا بشكل كبير، مع استخدام التعليم المختلط (التعليم المدمج، التعليم الهجين) في أحيان قليلة، بينما لم يتم استخدام التعليم التقليدي أثناء أزمة كورونا لاستحالة حدوثه حفاظاً على أرواح كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

٣- فيما يتعلق بالوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس.

- تم الاعتماد على ثمان وسائل في التعليم عن بعد ترتيبها كالتالي الواتس آب، ثم الفيس بوك، فالمنصة التعليمية الخاصة، ثم البريد الإلكتروني، يليه التعليم باستخدام Google Classroom، ثم اليوتيوب، وأخيراً Edublogs Campus.

- تختلف الوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد من جامعة الأزهر عن جامعة بنها.

٤- فيما يتعلق بتوفير الدعم الفني من الجامعة لأعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد أثناء أزمة كورونا.

- يتم تنفيذ برامج التعليم عن بعد بدعم فني ضعيف من الجامعة.  
- لا يوجد فرق بين جامعة الأزهر وجامعة بنها في ضعف الدعم الفني لتطبيق التعليم عن بعد.

٥- فيما يتعلق بمميزات ومعيقات التعليم عن بعد لأعضاء هيئة التدريس.  
- يتميز التعليم عن بعد بعدة مميزات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ولعل أهمها: المرونة في الوقت والمكان، وإتاحة المحاضرات على مدار الساعة وتحت الطلب، وتعزيز مهارات التعامل مع الحاسب الآلي والأجهزة الأخرى، توفير تكاليف السفر والانتقال من مكان لآخر.

- يوجد اختلاف ضعيف في ترتيب هذه الفوائد بين جامعة الأزهر وجامعة بنها.

- على الرغم من كثرة مميزات التعليم عن بعد إلا انه تواجهه بعض المعوقات أهمها: صعوبة الاتصال بالإنترنت ورسومه المرتفعة، ثم عدم توافر المهارات اللازمة للتعامل مع التقنية، يليه عدم توافر الخبرات البشرية القادرة على لقاء المحاضرات عن بعد، ثم عدم توافر المكونات المادية (حاسب آلي، هاتف محمول).

- يختلف عدد وترتيب المعوقات التي تحد من استخدام برامج التعليم عن بعد بين كل من جامعة الأزهر وجامعة بنها.



## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.



- ٦- فيما يتعلق بوسائل التعليم عن بعد المفضلة بالنسبة للطلاب.
- يفضل الطلاب عدداً من وسائل التعليم عن بعد لعل أهمها: الواتس آب، واليوتيوب، والفيس بوك، وبرنامج زووم.
- يختلف ترتيب وسائل التعليم عن بعد بين طلاب جامعة الأزهر عن طلاب جامعة بنها.
- ٧- فيما يتعلق برأي الطلاب في إنشاء مجموعات دراسية.
- يفضل الطلاب إنشاء مجموعة دراسية لكل مقرر دراسي عن إنشاء مجموعة لكل فرقة دراسية يتواصل جميع طلابها فيما بينهم وبينهم عضو هيئة التدريس في جميع المقررات.
- يفضل الطلاب أن يكون المدير المسئول (الأدمن) عن الموقع هو عضو هيئة التدريس،
- يفضل الطلاب نشر السياسة العامة لكل مجموعة دراسية
- ويتفق في ذلك طلاب جامعة الأزهر وجامعة بنها.
- ٨- فيما يتعلق بمميزات ومعيقات التعليم عن بعد للطلاب.
- يتميز التعليم عن بعد بالعديد من المميزات من وجهة نظر الطلاب لعل أهمها: التعلم في أي وقت وفي أي مكان، ثم إمكانية تكرار المحاضرة أو جزء منها أكثر من مرة دون الحاجة للالتقاء بعضو هيئة التدريس ، يليه المرونة في التعلم، ثم توافر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع، وسهولة الوصول إلى عضو هيئة التدريس،

- يختلف ترتيب مميزات التعليم عن بعد وفقاً لأهميتها بين طلاب جامعة الأزهر وطلاب جامعة بنها

- على الرغم من تعدد مميزات التعليم عن بعد بالنسبة للطلاب إلا أنه توجد عدة معوقات يعتبرها الطلاب سبباً في عدم إقبالهم على التعليم عن بعد لعل أهمها: ضعف الطلاب في تعاملهم مع التكنولوجيا الحديثة، يليه قلة تدريب الطلاب على برامج التعليم عن بعد، ثم صعوبة الاتصال بالإنترنت ورسومه المرتفعة.

- يختلف ترتيب هذه العيوب بين كل من جامعة الأزهر وجامعة بنها

٩- فيما يتعلق بتغيير طريقة التدريس بعد انتهاء أزمة كورونا.

- موافقة أغلب أعضاء هيئة التدريس على تكرار تجربة التعليم عن بعد بعد انتهاء أزمة كورونا.

- يختلف رأي أعضاء هيئة التدريس جامعة الأزهر عن رأي أعضاء هيئة تدريس جامعة بنها في الاعتماد على التعليم عن بعد كوسيلة للتعليم بعد أزمة كورونا.

- موافقة أغلب الطلاب على تكرار تجربة التعليم عن بعد بعد انتهاء أزمة كورونا.

- يختلف رأي طلاب جامعة الأزهر عن رأي طلاب جامعة بنها في الاعتماد على التعليم عن بعد كوسيلة للتعليم بعد أزمة كورونا.

١٠- توصل البحث إلى مجموعة من المقترحات لنجاح نظام التعليم عن بعد لعل أهمها:



## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

- بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس: تدشين منصات تعليمية مجانية خاصة بالجامعة، إقامة دورات تدريبية، دعم اشتراك الانترنت المنزلي، تولي الجامعة مسئولية توفير المقررات الدراسية بشكل الكتروني، تدشين ورش عمل حول التعلم عن بعد.



- تتفق كلا من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر وأعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها في ترتيب مقترحات تفعيل ونجاح برامج التعليم عن بعد.

- بالنسبة للطلاب: توفير المقررات الدراسية بشكل إلكتروني، دعم اشتراك الإنترنت المنزلي، عرض المحاضرات ليلا مع إمكانية المناقشة والاستفسار، الالتزام بجدول المحاضرات أثناء عرض المحاضرات عن بُعد، التنوع في وسائل التعليم عن بعد، تدشين منصات تعليمية خاصة بالجامعة.

- يوجد اختلاف ضعيف بين طلاب جامعة الأزهر وجامعة بنها في ترتيب مقترحات نجاح التعليم عن بعد.

### التوصيات

استناداً إلى النتائج التي كشف عنها البحث، يمكن طرح بعض التوصيات التي يرى الباحث أنه من المفيد لمتخذي القرار النظر إليها في المرحلة المقبلة لضمان نجاح العملية التعليمية.

- تطبيق نظام التعليم المدمج (التعليم الهجين - التعليم المختلط) في الدراسة.

- تفعيل دور أخصائي المكتبات والمعلومات وتنمية مهاراته التقنية؛ بعقد دورات تدريبية، وورش عمل لكونه عنصراً فاعلاً في نظام التعليم عن بعد.

- على الدولة أن تتيح الأجهزة الإلكترونية بأسعار مدعمة ومقسطة لكافة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وهذا يعد من ضمن معايير الوصول الرقمي والإتاحة الرقمية، وهذا حق للجميع يجب أن تكفله الدولة، وذلك لمساعدة غير القادرين على توفيرها.



- الاهتمام بأعضاء هيئة التدريس ورعايتهم وتطوير مهاراتهم بعقد الدورات التدريبية وورش العمل لتحسين تعاملهم مع تقنيات المعلومات.
- إنشاء منصة تعليمية لكل جامعة / كلية يتم التدريس من خلالها.
- تنوع طرق عرض المحاضرات من قبل أعضاء هيئة التدريس.
- الاعتماد على نظام التعليم عن بعد التفاعلي في التدريس.
- توفير الدعم الفني من الجامعة ورعاية نظام التعليم عن بعد.
- دعم الدولة اشتراك الانترنت المنزلي.
- إجراء اختبارات عن بعد خلال الفصل الدراسي لتدريب الطلاب على الاختبار عن بعد في نهاية العام إذا اقتضت الظروف ذلك.
- إنشاء الفصول الافتراضية والاعتماد عليها كبديل للتعليم التقليدي.

## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

### المصادر والمراجع

(١) اليونسكو. ١,٣٧ مليار طالب يلزمون منازلهم بعد زيادة عدد المدارس

المغلقة بسبب انتشار فيروس كورونا الجديد. استرجعت بتاريخ  
٢٤/٨/٢٠٢٠م. متاح في

<https://ar.unesco.org/news>

(٢) منال الخوخ . التعليم عن بعد في زمن الكورونا بين تحدياته ومزاياه .

استرجعت بتاريخ ١٢/٧/٢٠٢٠م. متاح في <https://www.new-educ.com>

(٣) حليلة يوسف المنتشري . إدارة الأزمات والتعليم الطارئ عن بعد في

ضوء التجربة السعودية والتجارب الدولية . فاطمة يوسف المنتشري - جائحة  
كورونا أنموذجاً . استرجعت بتاريخ ١٢/٨/٢٠٢٠م. متاح في

<https://www.new-educ.com>

(4) Nilson, B.. The Huge Difference Between Online Teaching and Emergency Remote Instruction. (2020) Available (online) <https://www.extremenetworks.com>.

(5) Hodges, C., Moore, S., Lockee, B., Trust, T. & Bond, A.. The Difference Between Emergency Remote Teaching And Online Learning. (2020). Available (online). <https://er.educause.edu>

(6) Milman, M. (2020). This Is Emergency Remote Teaching, Not Just Online Teaching. Education week. <https://www.edweek.org/ew/index.html>. Available (online)

(٧) شعبان عبدالعزيز خليفة. المحاورات في مناهج البحث. - ط ١ . -

القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨.

- (٨) عمر محمد العماس. التعليم عن بعد والتعليم التقليدي في الميزان . - ط ١ . - الخرطوم : دار جامعة إفريقيا العالمية للطباعة، ٢٠٠٩ . ص ١٥١ .
- (٩) أحمد اسماعيل حجي. التربية المستمرة والتعليم مدى الحياة. - القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠٠٣ . ص ٢٣١ .
- (١٠) عبد العزيز السنبل. "مبررات الأخذ بنظام التعليم عن بعد في الوطن العربي". مجلة التربية". اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، قطر، ٢٠٠١م، ص ٨٤ .

(١١) انظر كل من

- Holmberg. B .The evolution of the character and practice of distance education . Open Learning (1995) 44-47

- عاطف محمد قطان . " اختصاصي المعلومات المناسب لدعم برامج التعليم عن بعد : دراسة للخصائص والمؤهلات " . - دراسات المعلومات . ع١٢ (سبتمبر ٢٠١١) ص ٣٣٩ .

- عواطف ابراهيم محمد علي. استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد ؛ اشراف عمر حسن عبدالرحمن . - اطروحة ماجستير: كلية الآداب جامعة الخرطوم، ٢٠١٢ ص ٧-٨ .

- فاضل محسن الميالي. طبيعة التعلم والمشكلات التي تواجه التعليم عن بعد في العراق ، تحسين عمر الحجامي . جامعة الكوفة ، كلية التربية ، [د ت] ص ٧ .



## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

- ابتسام زعل المحاسنة . "تجربة المملكة الأردنية الهاشمية في مجال التعليم المفتوح والتعليم عن بعد" . ندوة عن التعليم المفتوح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية ، عمان ، الأردن [د ت]



- Ingi R.E.&Gudmundu K.O. Distance Education and Academic Achievement in Business Administration: The case of the University of Akureyri. International Review of Research in Open and Distance Learning. Vol.9 (N.3)

- زكي أبو النصر البغدادي . توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في

تعليم اللغة العربية عن بعد . مج ب، ع ٤٩٤ . استرجع بتاريخ ٢٨/٨/٢٠٢٠ .

متاح في <http://revue.umc.edu.dz/index>

- محمد ذبيان غزاوي. "التعليم الإلكتروني"، ورقة مقدمة إلى ورشة

العمل الإقليمية للمسؤولين عن برامج تدريب المعلمين في مجال المعلوماتية التربوية، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) والمركز العام لتدريب المعلمين باللجنة الشعبية العامة للتعليم. وبالتنسيق مع اللجنة الوطنية الليبية للتربية والثقافة والعلوم . طرابلس، ليبيا: ٢-٦ / ١٢ / ٢٠٠٧ م.

- عبد الله عبد العزيز الموسى. "التعليم الإلكتروني: مفهومه، خصائصه،

فوائده، عوائقه"، ورقة مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل. الرياض. جامعة

الملك سعود في الفترة ١٦-١٧/٨/١٤٢٣ .

- أحمد سالم. تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني . الرياض: مكتبة

الرشد، ٢٠٠٤ . ص ٢١٠ .

(١٢) فاضل محسن الميالي، طبيعة التعلم والمشكلات التي تواجه التعليم عن بعد في العراق . مرجع سابق . ص ٣ .

(١٣) محمد منير زيود. التعليم الفلسطيني عن بعد في زمن الكورونا . -

فلسطين: جامعة النجاح الوطنية، ٢٠٢٠ . ص ٩

(١٤) ضحى اسماعيل . أهمية التعليم الإلكتروني . استرجعت في ٢٠/٨/٢٠٢٠ .



متاح في <https://mawdoo3.com>

(١٥) سعاد سفر هلال الفهمي . واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية ؛ إشراف آسيا حامد محمد . - رسالة ماجستير : جامعة ام القرى كلية التربية، ٢٠١٢ . ص ١٩-٢٠ .

(١٦) هدى محمد الكنعان، استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس، ورقة عمل مقدمة لملتقى التعليم غير منشورة [دت] ص ٤ .

(١٧) عواطف ابراهيم محمد علي، استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد ؛ اشراف عمر حسن عبدالرحمن . - اطروحة ماجستير: كلية الآداب جامعة الخرطوم، ٢٠١٢ ص ٧-٨ .

(١٨) أحمد سالم ، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني . مرجع سابق . ص ٢١٠ .

(١٩) سلامة عبدالعظيم حسين . الجودة في التعليم الإلكتروني مفاهيم نظرية وخبرات عالمية . - الاسكندرية : دار الجامعة الجديدة ، ٢٠٠٨ .

## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

(٢٠) اسماعيل صداع عيد . "التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية بين الواقع والطموح". مجلة الاستاذ ، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الثالث ، ٢٠١٥ . ص ٧١٩.



(٢١) جلال محمد البشير بابكر . التصميم التعليمي ومشكلات التعليم عن بعد ؛ اشراف محمد عمر محمد . - اطروحة ماجستير: جامعة النيلين كلية الدراسات العليا، السودان، ٢٠٠٧ . ص ٧٣.

(٢٢) عوض منور النهار . "أثر التكنولوجيا في التعليم"، ورقة مقدمة إلى ورشة العمل الإقليمية للمسؤولين عن برامج تدريب المعلمين في مجال المعلوماتية التربوية، والتي عقدتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) والمركز العام لتدريب المعلمين باللجنة الشعبية العامة للتعليم. وبالتنسيق مع اللجنة الوطنية الليبية للتربية والثقافة والعلوم، طرابلس : ٢-٦ / ١٢ / ٢٠٠٧ م.

(٢٣) زكي ابو النصر البغدادي . "التعليم الإلكتروني عبر الشبكات: المفهوم والوظيفة". - مجلة العلوم الإنسانية. مج ب ، ع٤٣، (جوان ٢٠١٥)

(٢٤) شريف الأتربي. التعلم بالتخيل: استراتيجية التعليم الإلكتروني وادوات التعلم. - القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٩ م.

(٢٥) محسن العريني . "التعليم عن بعد للمكتبات وعلم المعلومات" . - دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات . مج ٥ ، ع ١٤ (يناير ٢٠٠٠)، ٩١ - ١٣٤.

- (٢٦) عبدالرحمن محمد ابو عمّة. "التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني" . .  
مجلة المعرفة ، ع ١٠٠٠ . ص ٦٧ .
- (٢٧) أنظر كلامن:
- أحمد محمود عبداللطيف. التعليم الإلكتروني وسيلة فاعلة لتجويد التعليم العالي . - بابل : كلية العلوم جامعة بابل [د ت] . ص ٦-٧ .
- حسين علي آدم بوغزالة. التعليم الإلكتروني ودوره في تطوير التعليم العالي في ليبيا . - ليبيا : جامعة عمر المختار كلية الآداب ، ٢٠١٢ . ص ١١ .
- اسماعيل صداع عيد . التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية بين الواقع والطموح . مرجع سابق . ص ٧٢٠-٧٢١ .
- عبدالرحمن الشريف محمد كرار. "المعايير القياسية لبناء نظم التعليم الإلكتروني" . - المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، مج ٥ ، ع ٩٤ (٢٠١٢م) . ص ١٢٧ .
- منى هادي صالح . "دراسة وتحليل تقانات التعليم الإلكتروني" . - مجلة الاستاذ ، مج ١ ، ع ٢٠٥ (٢٠١٣) . ص ٥٨٠ .
- سالم محمد عبود . "واقع التعليم الإلكتروني ونظم الحاسبات وأثره في التعليم في العراق" ، جان سيريل فضل الله ، حسام موفق صبري . مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية . ع ١٧ (٢٠٠٨) . ص ٢٩٧ .
- سناء عبدالكريم الخناق . "المعوقات والتحديات التي تواجه التعليم الافتراضي الجامعي: التجربة الماليزية والعربية" . ع ١١ ، (جوان / يناير ٢٠١٢م) . ص ٢٠٢-٢٠٣ .





## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

- هدى محمد الكنعان، استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس . مرجع سابق . ص ٢-٣.
- عبدالسلام الدويبي . "المعلوماتية واقتصاديات المجتمعات المعاصرة ومواردها البشرية" . - المجلة الليبية للمعلومات والتوثيق، ع ١٤ ، طرابلس الهيئة الوطنية للمعلومات، ٢٠٠٤م، ص ٤٦.
- (محمد منير زيود. التعليم الفلسطيني عن بعد في زمن الكورونا . مرجع سابق . ص ٧-٨.
- فياض عبدالله علي . "التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي: دراسة تحليلية مقارنة" ، رجاء كاظم حسون. - كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، ١٩٤. (٢٠٠٩). ص٧.
- (٢٨) أنظر كل من:
- أحمد محمود عبداللطيف. التعليم الإلكتروني وسيلة فاعلة لتجويد التعليم العالي مرجع سابق . ص ٦-٧.
- طالب الصريع . "التعليم المفتوح والتعلم عن بعد والتشريعات العربية" . - سلسلة إصدارات الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعلم عن بعد ، ٢٠٠٧.
- إبراهيم عبد الله الهجرى. التعليم في الوطن العربي أمام التحديات التكنولوجية ؛ اشراف عبده احمد الكلي . - صنعاء : جامعة صنعاء كلية العلوم، [دت] . ص ١٨.



- سناء عبدالكريم الخناق، المعوقات والتحديات التي تواجه التعليم الافتراضي الجامعي . مرجع سابق. ص ٢٠٣.
- جلال محمد البشير بابكر (٢٠٠٧) . التصميم التعليمي ومشكلات التعليم عن بعد . مرجع سابق . ص ٨٠.
- (٢٩) عاطف محمد قطان (٢٠١١). اختصاصي المعلومات المناسب لدعم برامج التعليم عن بعد . مرجع سابق . ص ٣٤٣-٣٤٤.
- (٣٠) انظر كل من
- عبدالرحمن عبدالسلام جامل. "التعليم الإلكتروني كآلية لتحقيق المعرفة : دراسة تحليلية" . محمد عبدالرازق ابراهيم ويح . - بحث مقدم الى المؤتمر والمعرض الدولي الأول لمركز التعليم الإلكتروني ، ١٧-١٩/٤/٢٠٠٦م . ص ٢١.
- هدئي محمد الكنعان، استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس . مرجع سابق . ص ٤.
- أحمد محمود عبداللطيف. التعليم الإلكتروني وسيلة فاعلة لتجويد التعليم العالي . مرجع سابق . ص ٦-٧.
- إبراهيم عبد الله الهجرى. التعليم في الوطن العربي أمام التحديات التكنولوجية . مرجع سابق . ص ١٨ .
- (٣١) حسن حسين زيتون . رؤية جديدة في التعليم : التعليم الإلكتروني . - الرياض: الدار الصوتية للتربية، ٢٠٠٥م



## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

(٣٢) جلال محمد البشير بابكر . التصميم التعليمي ومشكلات التعليم عن بعد . مرجع سابق ص ٧٣ .



(٣٣) فاضل محسن الميالي، طبيعة التعلم والمشكلات التي تواجه التعليم عن بعد في العراق . مرجع سابق . ص ٣ .

(٣٤) جلال محمد البشير بابكر. التصميم التعليمي ومشكلات التعليم عن بعد . - جلال محمد البشير بابكر . مرجع سابق . ٢٠٠٧ . ص ٧٣ .

(٣٥) عبد الرحمن محمد صادق أبوسارة. توظيف التكنولوجيا الرقمية في التعليم في وقت الأزمة: فيروس كورونا أنموذجا. متاح في <https://www.new-educ.com> بتاريخ ٢٠ / ٤ / ٢٠٢٠ م.

(٣٦) تامر الملاح. كورونا التعليم الالكتروني. استرجع بتاريخ

٢٤ / ٨ / ٢٠٢٠ م متاح في <https://www.new-educ.com>

(٣٧) عبد الرحمن محمد صادق أبوسارة. توظيف التكنولوجيا الرقمية في التعليم في وقت الأزمة . مرجع سابق

(38) Horton W. E-learning by design، san Francisco:john wiley& sons، inc .p2

(39) Deepali Moray، "This is the reason why Jan Koum developed . WhatsApp" bgr.in، Retrieved 25-8-2020. Edited، .

(40) "Use of whatsapp for educational purposes"، jagandhere، Retrieved 25-8-2020. Edited.

(٤١) ياسر أحمد. استخدام شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك» في التعليم.

- استرجعت بتاريخ ١٠ / ٨ / ٢٠٢٠ م. متاح في

<http://www.scribd.com/doc>

(٤٢) مؤسسة سندباد العالمية . استرجعت بتاريخ ١٢/٩/٢٠٢٠ . متاح في  
<https://www.facebook.com/222644758304873/posts/390904658145548>

(٤٣) استخدامات جوجل كلاس روم في المكتبة المدرسية. استرجعت  
بتاريخ ١٣/٩/٢٠٢٠ . متاح في <https://www.aruc.org/-/-9-37>

(٤٤) اليوتيوب التعليمي . استرجعت بتاريخ ١٠/٩/٢٠٢٠ م . متاح في  
<https://sites.google.com/site/ahlamalqohaiz/home/alywty-wb-altlymy>

(٤٥) نيللي عدنان البنا . التعلم التفاعلي من خلال مواقع التواصل  
الاجتماعي . - استرجعت بتاريخ ١٣/٩/٢٠٢٠ . متاح في  
<https://www.addustour.com>

(٤٦) نيللي عدنان البنا . التعلم التفاعلي من خلال مواقع التواصل  
الاجتماعي . مرجع سابق.

(٤٧) الدليل الشامل لاستخدام سكايب Skype في التعليم. استرجعت  
بتاريخ ١٤/٩/٢٠٢٠ . متاح في  
<http://www.id4arab.com/2013/06/skype.html>  
٢٠٢٠/٩/١٤

(٤٨) خالد أحمد . الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني . -  
استرجعت بتاريخ ١٤/٩/٢٠٢٠ . متاح في <https://smases.info/blog>

(٤٩) Milman (2020). This Is Emergency Remote Teaching Available  
Not Just Online Teaching. Education . week. <https://www.edweek.org/ew/index.html>  
(online)

(٥٠) ريتا ابراهيم. ما هو برنامج زوم Zoom وكيف يتم استخدامه وتحميله  
. استرجعت بتاريخ ١٧/٩/٢٠٢٠ . متاح في



## استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا.

<https://www.arageek.com/1/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%88-%D8%B2%D9%88%D9%85-zoom>

(٥١) تليجرام. ويكيبيديا الموسوعة الحرة . استرجعت بتاريخ



٢٠٢٠/٩/١٨ . متاح في

<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D9%85>

(٥٢) محمود نديم نحاس. التعليم التفاعلي وأهميته في برامج التعليم

المستمر. - المملكة العربية السعودية : [دم]، [دت]. ص ٤.

(٥٣) التعليم غير المتزامن . استرجعت بتاريخ ٢٠٢٠/٩/١٤ . متاح في

<https://sites.google.com/site/ahlamalqohaiz/home/altlym-ghyr-almtzamn>

(٥٤) ما معنى كلمة أدمن Admin . استرجعت بتاريخ

٢٠٢٠/٩/٢٠. متاح في

<https://www.siteawy.com/information/meaning-of-the-word-admin.html>